



جامعة أكلي محند أولحاج



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و

الرياضية

التخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموضوع:

انعكاس عملية التقويم الرياضي في توجيه سلوك التلاميذ

دراسة ميدانية أجريت على بعض ثانويات ولاية البويرة

إشراف الدكتور:

- منصوري نبيل.

إعداد الطلبة:

- غاوي يوسف.

- بشير محمد.

السنة الجامعية 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

قال تعالى: "رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ... سورة النمل الآية 19.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله الذي بفضله أتممنا هذا العمل وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الحمد لله والشكر له أولا، الذي شرح لنا صدرنا ويسر لنا أمرنا، وخفف عنا وزرنا وأحلل عقدة من لساننا، وأفقه قولنا ووفقنا لإتمام هذا العمل.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الذي ساعدنا بنصائحه وتوجيهاته ولم يبخل علينا بمعرفته وآرائه النيرة.

وأخيرا نسأل الله العلي القدير أن نكون قد وفقنا في إعداد هذه المذكرة ومن الله والتوفيق.

لكم جزيل الشكر والعرفان

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا
فضل الله علينا

أهدي عملي المتواضع هذا والذي وفقني الله في إتمامه
إلى:

إلى الذي لم يدخر جهدا لتربيتي والذي لو عبرت الكلمات
لن تعبر عما يحمله قلبي له الذي غرس في قلبي حب
العلم و التعلم أبي حفظه الله وأطال عمره.

إلى التي سهرت لتربيتي وتعليمي و تألمت لآلامي إلى أعز ما
لدي في هذا الكون أُمي العزيزة حفظها الله و أطال عمرها.

إلى كل الزملاء و الأصدقاء من الابتدائية إلى الجامعة.

مروان، زكرياء، أيمن.

ملخص الدارسة :

يمكننا أن نطرح بأن التقويم من المكونات الأساسية في العملية التعليمية ، كما أن للتقويم مكانة جديدة أكثر من أي وقت مضى حتى أصبحت وظيفته تتعدى الضبط والتوجيه والإشهاد إلي تحسين السلوك والمعدل والأداء لدى التلاميذ وذلك لتنمية كفاءتهم ويعتبر التقويم في الطور الثانوي في مادة التربية البدنية من أعلى أنواعه وخاصة التقويم التحصيلي خلال السنة ، وكما اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وعينة الدراسة أجريت في بعض ثانويات مدينة عين بسام من اساتذة وتلاميذ واستعملنا استبيانين كما توصلنا إلى بعض النتائج المتعلقة بالتقويم . أثناء التقويم وفق النظام الجديد الرجوع إلى الوضعيات المركبة لأنها تعتبر من ينبغي أنه وتجدر الإشارة إلى العناصر الأساسية التي تركز عليها عملية التقويم وأهم المعايير الجوهرية لتقويمها وللتعرف على ذلك تناولنا الجوانب المتعلقة بالتقويم عموماً وهذا لكي نقف في الأخير على العملية التعليمية والتعلمية ككل . الكلمات المفتاحية : تغيير نظام التقويم في اختبار مادة التربية البدنية - تلاميذ السنة الثالثة ثانوي -

ملخص الانجليزية :

Abstract : We can ask that the assessment of the core components in the educational : process , and to evaluate new position more than ever even became his disciple and , guidance beyond and certification to improve behavior and average performance among students in order to develop their proficiency test in the baccalaureate degree in physical education and is one of the assessment achievement during the year , one of the best final , assessment tools that enable us to demonstrate the performance of pupils and contain the test in most cases on a range of positions , which include the final target efficiency of the a evaluation process . It should be noted that it should during the assessment according to the new system , we , refer to the compound positions because it is one of the basic elements that underpin the assessment and the most critical evaluation standards and to identify on that dealt with aspects of the evaluation in general , and this in order to stop the latter to the educational process and learning as a whole and we have used in this research approach descriptive a as well and we relied on the questionnaire as a tool and was randomly selected from 26 a teachers and 62 for pupils , as we follow the statistical treatment as the two squared . Keywords : Changing Assessment method of sport in the baccalaureate – a third year – a secondary school students .

الصفحة	قائمة المحتويات
أ	شكر وعرفان
ج	إهداء.
هـ	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول.
أ-ب	مقدمة
الجانب التمهيدي:	
2	إشكالية الدراسة
3	فرضيات الدراسة
3	أهداف الدراسة
4	مصطلحات ومفاهيم الدراسة
7	عرض الدراسات السابقة
10	نقد الدراسات السابقة
الجانب النظري	
الفصل الأول: التقويم الرياضي	
13	تمهيد
14	معنى التقويم
15	تعريف التقويم
16	أهداف التقويم

17	اهمية التقويم
17	أنواع التقويم
22	سمات التقويم الجيد
24	شروط عملية التقويم
24	عناصر عملية التقويم
25	خطوات عملية التقويم
26	أدوات التقويم
26	التقويم في المجال الرياضي
27	مراحل تقويم الدرس
28	جوانب عملية التقويم
29	جوانب التعلم
30	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: المراقبة	
32	تمهيد.....
33	تعريف المراقبة.....
34	مراحل المراقبة.....
37	مظاهر النمو في المراقبة.....
42	مشكل المراقبة.....
43	أنواع المراقبة.....
44	الاحتياجات السامية للمراقبين.....

45	نظريات المراهقة.....
46	الممارسة الرياضية و علاقتها بالمراهقة.....
49	خلاصة الفصل.....
الفصل الثالث : حصة التربية الرياضية	
51	تمهيد.....
52	مفهوم درس التربية البدنية والرياضية.....
53	أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.....
55	الطبيعة التربوية لتربية البدنية والرياضية
55	أعراض حصة التربية البدنية والرياضية.....
57	فوائد حصة التربية البدنية والرياضية.....
58	بناء حصة التربية البدنية والرياضية.....
59	تحضير حصة التربية البدنية والرياضية.....
60	الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية والرياضية.....
60	شروط حصة التربية البدنية والرياضية.....
61	خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية.....
62	متطلبات حصة التربية البدنية والرياضية.....
64	استمرارية حصة التربية البدنية والرياضية.....
64	أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق.....
65	خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي.	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية .	
68	منهج المستخدم
68	الدراسة الاستطلاعية
68	مجتمع البحث
69	عينة البحث
69	حدود الدراسة
71	أساليب التحليل الإحصائي
الفصل الخامس :عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
73	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة و تفسيرها
112	استنتاج عام
113	اقتراحات وتوصيات
115	الخاتمة
117	قائمة المراجع
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان.	الصفحة
	جدول خاص بالأساتذة	36
01	يوضح مدى تأثير التقويم انضباط التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية	73
02	هل تغير نظام التقويم يزيد من توتر التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية .	74
03	مدى تأثير الانسجام بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية	75
04	مدى تأثير اتجاه التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية	76
05	مدى معرفة سلوك التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية	77
06	مدى اكتشاف مستوى التلاميذ من خلال التقويم المستمر وفق النظام الجديد	78
07	مدى تحقيق المعدلات مقارنة بالماضي	79
08	مدى ترقب ارتفاع معدلات التلاميذ في امتحان التربية البدنية والرياضية	80
09	مدى انعكاس مستوى التلميذ في امتحان التربية البدنية والرياضية	81
10	يوضح مدى تأثير إضافة الرياضات الجماعية على معدل التلميذ للتقويم	82
11	مدى توافق البرنامج السنوي الذي يزيد من مستوى التلميذ في حصة التربية الرياضية	83
12	مدى تأثير معدل التلميذ المتحصل عليه في التربية البدنية والرياضية	84
13	مدى اكتشاف حاجات التلاميذ في عملية التقويم للتربية البدنية	85
14	يوضح مدى اعتماد التقويم الحديث على أداء التلاميذ في رصد العلامة	86
15	مدى الحكم على زيادة الرياضات الجماعية للتقويم من ارتفاع مستوى الأداء	87

	للتلاميذ في التربية البدنية والرياضية	
88	التقويم المستمر يقضي على الفروقات بين التلاميذ من خلال الأداء الجماعي	16
89	مدى الحكم على تعويض التلاميذ الضعفاء في الرياضات الفردية في حصة التربية البدنية والرياضية	17
90	مدى اعتماد الرياضات الجماعية في التقويم إضافة للفردية التي ستؤثر على أداء التلاميذ	18
91	جدول خاص بالتلاميذ	
92	يوضح حول مدى تأثير التقويم على انضباط التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية	01
93	مدى الحكم زيادة الضغط على التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية	02
94	يوضح مدى ضبط سلوكيات التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية	03
95	مدى زيادة الانسجام بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية	04
96	مدى معرفة سلوك التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية	05
97	مدى مساعدة التلاميذ على تسيير التربية البدنية والرياضية وفق النظام الجديد	06
98	مدى إضافة الجماعية للتقويم على معدلات في حصة التربية البدنية والرياضية	07
99	مدى ترقب تحسين من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ وفق البرنامج الجد.	08
100	مدى انعكاس مستوى التلميذ في امتحان التربية البدنية والرياضية	09
101	يوضح مدى انعكاس معدل التلاميذ وفق النظام القديم لمستوياتهم الحقيقية	10
102	مدى توقع الحصول على معدلات عالية وفق النظام الجديد في التربية البدنية والرياضية	11

103	مدى تأثير التلميذ المتحصل عليه في التربية البدنية والرياضية	12
104	مدى اعتمادا أداء التلاميذ في رصد العلامات المتحصلين عليها في التربية البدنية والرياضية	13
105	يوضح مدى اعتماد التقويم الحديث على أداء التلاميذ في رصد العلامة	14
106	مدى الحكم على زيادة الرياضات الجماعية للتقويم من ارتفاع مستوى الأداء للتلاميذ في التربية البدنية والرياضية	15
107	التقويم المستمر يقضي على الفروقات بين التلاميذ من خلال الأداء الجماعي	16
108	مدى الحكم على تلبية حاجات التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية	17
109	مدى اعتماد الرياضات الجماعية في التقويم إضافة للفردية التي ستؤثر على أداء التلاميذ	18

مقدمة

مقدمة

تتضمن العملية التربوية والتعليمية في المنظومة كثيرا من المحاور الأساسية التي تحقق لها النجاح اللازم لتنشئة الأجيال البشرية تنشئة صالحة فاعلة في مجتمعنا محققة لذاتها ولغيرها التقدم والازدهار ، وتبدأ هذه المحاور بتحديد أهداف التعليم والتخطيط له ثم تحديد الوسائل وأوجه النشاط التي تتبعها لتحقيق هذه الأهداف ثم تأتي عملية التقويم لما تم تنفيذه في ضوء الأهداف لتحديد المراحل التالية اللازمة لاستمرارية التعليم .

تعد عملية التقويم التربوي أحد الأركان الأساسية للعملية التربوية وهو حجر الزاوية لإجراء أي تطور أو تحديد تربوي يهدف إلى تحسين عملية التعلم والتعليم في أية دولة ، كما ينظر للتقويم التربوي من قبل جميع متخذي القرارات التربوية على أنه الدافع الرئيسي الذي يقود العاملين في المؤسسة التربوية على اختلاف مواقعهم في السلم الرئيسي الذي يقود العاملين في المؤسسة التربوية على اختلاف مواقعهم في السلم الإداري إلى العمل على تحسين أدائهم وممارستهم وبالتالي مخرجاتهم ، فالتقويم التربوي يسهم في معرفة درجة تحقيق الأهداف الخاصة بعملية التعلم والتعليم الصفي ، ويوفر قاعدة من المعلومات التي تلزم متخذي قرارات تربوية حول مدخلات وعمليات ومخرجات مسيرة التعليمية والتعلّمية ويساعد التقويم التربوي على تخطيط الأنشطة التدريسية وأساليبها .

لذلك ظهر التقويم الجديد كرد فعل على الممارسات التربوية والأوضاع السائدة لمحوها الأساسي بيداغوجيا إدماج مكتسبات وأدائها لوضعيات المشكلات مما فرض على كثير من الأنظمة التربوية في الوقت الراهن على إدماج هذا النظام في الرفع من نتائج التلاميذ في مختلف المواد الدراسية خصوصا في التربية البدنية والرياضية ومن هنا فإن دراستنا تناولت أحد المداخل الأساسية في الإصلاح التربوي وهو التقويم الذي يكتسي أهمية بالغة في السنوات الأخيرة باعتباره يمثل أداة فعالة للتأكد من تحقق الأهداف التربوية المسطرة في كل مستوياتها .

وقد تم تقسيم دراستنا هذه إلى ثلاث جوانب الجانب التمهيدي و الجانب النظري ثم الجانب التطبيقي تم فيه تناول كل المتغيرات التي لها علاقة بالبحث في الجانب التمهيدي (مقدمة البحث ، أهمية البحث فرضيات البحث) ثم الجانب النظري تضمن ثلاث فصول ، الأول يحتوي على التقويم ثم يليه الفصل الثاني المراهقة ثم الفصل الثالث حصة التربية البدنية والرياضية وبعد ذلك تطرقنا الى الجانب التطبيقي قسمناه الى فصلين الأول تم فيه طرق ومنهجية الدراسة المطبقة في البحث والفصل الثاني عرض ومناقشة وتحليل النتائج وفي الأخير قدمنا بعض الاقتراحات والتوصيات وذكر المراجع والملاحق.

الجانب التمهيدي

1 - الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى من المواد التي تساعد الفرد على تنمية وبلورة شخصيته من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها عن غيرها والذي مداه من الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية ، فهي تمنح المتعلم رصيذا صحيحا يضمن له توازنا سليما وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكيات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الانفعالي .

يهدف التقويم في المناهج الحديثة إلى الوقوف على الأهداف المسطرة خلال مرحلة من المراحل التعليمية وبعد نهاية السنة وحتى بعد نهاية الطور الدراسي والمتمثل هنا في المعدل المحقق خلال السنة في التربية البدنية والرياضية و الذي يرصد للتلميذ كمعدل للمادة الطور الثانوي وذلك لمعرفة مدى تحقيق التلاميذ للأهداف المسطرة ، وقد وضعت الجهات الوصية في السابق اختبار التربية البدنية والرياضية كوسيلة وحيدة لتقويم التلاميذ والتي يقوم فيها التلاميذ بالتنافس عن طريق الأنشطة الفردية : (السرعة ، القفز الطويل ، سباق نصف الطويل ، دفع الجلة) عن طريق حصولهم على علامات وفق نتيجتهم المحققة وفق سلم تنقيط موضوع من طرف الوزارة الوصية ، وبهذه الطريقة يتم فيها قياس القدرات البدنية للتلاميذ في الرياضات الفردية فقط ، و ينشأ لأجل ذلك مراكز خاصة بالامتحان سمي بامتحان الرياضية ويوزع تلاميذ الطور الثانوي وفق تلك المراكز ، وغير هذا النظام في السنوات الثلاث الأخيرة ليعود كما كان ساريا سابقا بأن ترصد علامات التلاميذ بمتوسط المعدل وفق الفصول الثلاث للسنة الدراسية وفق تقويم مستمر يدخل فيه الرياضات الفردية (السرعة ، القفز الطويل ، سباق نصف الطويل دفع الجلة) والجماعية (كرة الطائرة ، كرة اليد كرة السلة) ، وكذا مدى إثراء التلميذ للحصة ومواظبته خلال السنة وكيفية و مستوى أدائه المختلف الأنشطة المبرمجة ، من أجل تحقيق أفضل نتائج و أداء و مستوى

وعليه ومن خلال ما سبق نذكر يتبادر إلى أذهاننا تساؤل عام لإشكالية دراستنا جاء على النحو التالي :

التساؤل العام :

هل نظام التقويم الحديث لمادة التربية البدنية والرياضية له دور على تلاميذ الطور الثانوي ؟

التساؤلات الفرعية :

*هل نظام التقويم لمادة التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى انضباط التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

* هل نظام التقويم لمادة التربية البدنية والرياضية يؤثر على معدل التلميذ في التربية البدنية والرياضية ؟

* هل نظام التقويم لمادة التربية البدنية والرياضية يؤثر على أداء تلاميذ الطور الثانوي ؟ .

2 - فرضيات الدراسة:

2 - 1 - الفرضية العامة:

- تأثير نظام التقويم لمادة التربية البدنية والرياضية وتأثيره على سلوك تلاميذ الطور الثانوي.

2 - 2 الفرضيات الجزئية:

- نظام التقويم لمادة التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى انضباط التلاميذ خلال الحصة.

- نظام التقويم لمادة التربية البدنية والرياضية يؤثر على معدل التلميذ في التربية البدنية والرياضية.

- نظام التقويم لمادة التربية البدنية والرياضية يؤثر على أداء تلاميذ الطور الثانوي.

3 - أهداف الدراسة:

ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- كيفية الوصول إلى انضباط التلاميذ خلال الحصة من خلال نظام التقويم المستمر المستحدث ابتداء من ثلاث سنوات في مادة التربية البدنية والرياضية.

- معرفة المعدل الحقيقي للتلاميذ في التربية البدنية والرياضية بعد تغيير نظام التقويم .

- الوصول إلى تحسن أداء تلاميذ الطور الثانوي في مادة التربية البدنية والرياضية و هذا من خلال تغيير نظام التقويم.

4-أهمية الدراسة:

ويتمثل في إضافة المرجع العلمي المهم في المكتبة الجزائرية بوجه عام و للمختصين بوجه خاص وأخص بالذكر مدرسي التربية البدنية والرياضية وبسؤال الباحث لعدد من المدرسين حول ما يجب أن يكون عليه المدرس لتطوير كفاءته أشار معظمهم أن المراجع العلمية و الدورات التكوينية الهادفة هي المصدر الأساسي لرفع من قدراته الأدائية خاصة عندما يتعلق الأمر بأمر جديد و هو نظام التقويم وبالتالي تسهل له عملية اختيار الوسائل

والأساليب الناجحة لذلك لأننا نؤمن بأن المدرس هو العمود الفقري لنجاح.... العملية التدريسية . كما يتمثل في عملية نظام التقويم للتربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية خاصة مع التغيرات التي أحدثتها الوزارة في السنوات الأخيرة و المتمثلة في تغيير نظام التقويم وذلك من أجل الوصول إلي تقديرات موضوعية تساعد في الحكم على مستوى الكفاءة و إبراز نقاط قوة وضعف في عمله التدريسي مع ذكر ما يجب أن يكون.

كما نتطرق إلي مدى تأثير هذا النظام الجديد (التقويم) على مستوى التلاميذ في الطور الثانوي، وكذلك على العلاقة التي تربطهم بالأستاذ.

5-مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

في موضوع بحثنا هذا توجد بعض المفاهيم التي يجب توضيحها و تحديدها بدقة، حتى يستطيع المطلع عليها فهم معناها والمقصود بها، و هي كما يلي:

1 . تعريف مادة التربية البدنية والرياضية:

-التعريف الاصطلاحي : هي المادة الدراسية التي تدرس على مستوى المؤسسات التربوية والتي تستعمل مختلف المظاهر والأشكال من النشاط الرياضي، وهي ذلك الجزء من التربية العامة التي تسعى لتطوير شخصية التلميذ من جميع النواحي (النفسية، البدنية، الاجتماعية) مشغلة في ذلك الجهاز الحركي لجسم الإنسان، و هي على ثلاثة أشكال: درس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي والخارجي.

-التعريف الإجرائي:

وهي مادة تربوية يدرسها تلاميذ المرحلة الثانوية بالتكامل مع المواد الأخرى وفق السنوات الثلاث، وهي عبارة عن حصة مكونة من ساعتين مقدرة رسميا على كافة المستويات التعليمية حيث مبرمج للتلاميذ حصة أسبوعيا مدتها ساعتين تخصص الساعة الأولى لممارسة الرياضات الفردية (المدامة ،

السرعة ، الجلة ، القفز الطويل) و الساعة الثانية مخصصة لممارسة الرياضات الجماعية (كرة السلة ، كرة الطائرة ، كرة اليد)

2 . تعريف الاختبار للتربية البدنية والرياضية:

لغة: الاختبار في اللغة معناه (الامتحان) و كلمة اخبره تعني (امتحنه) أو (جربه).

اصطلاحاً: هو الاختبار الذي يجتازه التلميذ بعد اثني عشرة سنة من الدراسة، قصد المرور إلى الدارسات العليا الجامعية، وهذا من خلال دورة واحدة، واختبار البكالوريا قيمة كبيرة على الصعيد الاجتماعي و التربوي كما كان سابقاً.

- التعريف الإجرائي لاختبار التربية البدنية والرياضية:

هو اختبار في التربية البدنية والرياضية في إطار الاختبارات يجرى في نهاية السنة الدراسية للتلاميذ، في أربعة أنشطة رياضية هي: السباق النصف طويل ، السرعة ، رمي الجلة ، القفز.

3 . التقويم:

التعريف لغتاً:

أما في اللغة العربية فكلمة تقويم تعني: تقدير قيمة الشيء أو الحكم على قيمته، وتصحيح أو تعديل ما أعوج منه، فإذا قال الشخص أنه قوم الشيء فمعنى ذلك أنه ثمنه وجعل لو قيمة معلومة، وإذا قال أنه قوم الغصن فمعنى ذلك أنه عدله وصححه أي جعله مستقيماً، وفي هذا الصدد يقول عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) من أرى منكم اعوجاجاً فليقومه¹.

التقويم اصطلاحاً: هناك مفاهيم متعددة لمصطلح التقويم، فالموجهون في مجال التعليم يرون أن التقويم: أنه عملية تتضمن القيام بزيارات رسمية للمعلمين في مدارسهم و المعلمين أنفسهم قد يرون التقويم على أنه قياس واختبار لأداء التلاميذ، و في مجال الحياة الخاصة قد يرى بعض الناس على أنه عملية اصدار أحكام قيمية على أشياء أو موضوع يقوم بها خبراء مختصون في المجالات المهنية المختلفة.

التعريف الإجرائي للتقويم: هو عبارة عن مجموعة من العمليات التي تهدف في نهاية المطاف الى تقويم مستوى التلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي ، حيث ان هذه العمليات يقوم بها أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية لرصد العلامات المستحقة للتلميذ وتدخل فيها عدة اعتبارات من نتيجة محققة خلال فصول السنة في الرياضات الفردية و الرياضات الجماعية وبالاتماد على انضباطهم خلال السنة بالحصة و مستوى أدائهم الرياضي .

4 . القياس: هو العملية التي يتم خلالها التعبير عن خصائص الشيء بقيم رقمية

¹ - علي مهدي كاظم -القياس والتقويم في التعليم والتعلم- ط: 01 ، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 2001 ، ص 129

(كمية) وفق قاعدة معينة ،والقياس مبني على أساس نظرية الفروق الفردية ،حيث أن جميع السمات والقدرات موجودة لدى الأفراد، ولكن ليس بنفس الدرجة وإنما نسبية، وأن أي قدرة أو سمة تتوزع توزيعاً طبيعياً .

5 . الاختبار:

مفهوم الاختبار يفيد ضمن طلب الإجابة على مجموعة من الأسئلة المقننة لمحصل عمى نتائج فيشكل قيم عددية على الصفات المقاسة في الأفراد الذين أجابوا عن تلك الأسئلة.

6 . التقييم:

هو المصطلح الأكثر عمومية من الامتحان والقياس، حيث يتضمن عمليات يجمع المدرسون من خلالها المعلومات حول تعلم الطالب، فالتقييم هو جزئياً وصف نوعي يأتي بالحكم كجواب للسؤال: إلي أي مدى كان أداء الطالب جيداً.

أما الاختبار (الامتحان): فهو ببساطة نوع خاص من التقييم وهو عادة مجموعة من الأسئلة تطلب من كل الطلاب الإجابة عليها في وقت محدد و تحت شروط مشابهة لظروف التعلم.

أما القياس: فهو العملية التي تحدد أرقام نتائج التقييم مثلاً عدد الإجابات الصحيحة أو النقاط على مشروع ما أنه وصف كمي ولا يظهر نوعية أداء الطالب.

وأخيراً يمكن القول أن مصطلح التقييم أشمل وأعم من مصطلحات القياس والتقييم والاختبار، ويمكن أن نعد هذه المصطلحات أجزاء ووسائل لعملية التقييم.

7- مراعاة الفروق الفردية: ويعبر ذلك أن تقوم عملية التقييم على مبدأ أن المتعلمين يختلفون عن بعضهم في استعداداتهم وقد و قدراتهم و ميولهم واهتماماتهم كما يختلفون في التحصيل وفي طرق التعبير عن أنفسهم و يختلفون كذلك في الدافعية وفي الظروف المحيطة بهم وتؤثر فيهم، كل ذلك يجب أخذه بعين الاعتبار في عملية التقييم.

أنواع التقييم: ينقسم التقييم في إطار بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات إلي ثلاثة أقسام وهي كالتالي:

- التقييم التشخيصي: ويكون هذا النوع في مرحلة انطلاق العملية التعليمية وذلك لمعرفة قدرات التلميذ التحصيلية ومدى تملكه للمكتسبات القبلية (معارف، مصطلحات، مهارات...الخ) وارتباطها بالوضعية الجديدة وقدرة التلميذ على توظيفها في بناء المعارف الجديدة ومن ثم فإن التقييم في هذه المرحلة يقوم بوظيفة توجيه

التعليمات التي تسمح للمدرس بأن يتأكد من امتلاك المتعلم للكفاءات القبلية لبناء تعليمات جديدة وذلك من أجل ضمان انطلاقة سليمة وموفقة.

وفي هذا النوع من التقويم يمكن استعمال بالإضافة إلي الاختبارات المعرفية اختبارات القدرات والاختبارات الشخصية لاعتمادها في عمليتي الاختبار والتوجيه.

- **التقويم التكويني:** ويحدث هذا النوع أثناء بناء التعليمات حيث يقوم المدرس خلال هذه المرحلة بتصحيح ومعالجة أي خلل يظهر أثناء ممارسة العملية التعليمية، لأن التقويم في إطار هذه المقاربة يساير العملية التعليمية ولا يتخلف عنها، فهو تقويم بنائي تتبعي، ومن هنا نستنتج بأن التقويم في هذه المرحلة يقوم بوظيفة تعديل التعليمات الخاطئة انطلاقاً من مبدأ أن الخطأ لا يمثل عجزاً يحول دون استمرار عملية التعلم بقدر ما يمثل صعوبة آنية مؤقتة تقتضي من المدرس أن يكشفها في حينها وأن يقدم العلاج المناسب لضمان السيرورة الحسنة للعمليات التعليمية،

ويجدر بنا أن نذكر هنا بأن التقويم التكويني يعد وسيلة لتطوير استقلالية المتعلم وبسكينه من تقويم ذاته بموضوعية كما يعتبر كذلك وسيلة لتعليم المتعلم كيف يقود تعليماته لإنجاز أعماله.

- **التقويم التحصيلي:** وعادة ما يكون هذا التقويم في نهاية حصة دراسية أو مرحلة دراسية، والهدف منها هو معرفة مدى تملك التلاميذ للكفاءات المقصودة، وعليه فإن التقويم بهذا المعنى يقوم بوظيفة الاشهاد على التعلم بمعنى الحكم على حدوث التعلم أو عدم حدوثه، ومن الأمثلة على هذا التقويم الاختبارات التي تجرى في نهاية الطور والزيارات التفنيسية والأحكام المتعلقة بمشروع ما، كل هذه يمكن اعتبارها بمثابة التقويم النهائي.

06) عرض الدراسات السابقة:

وكان عنوان دراستنا على النحو التالي : تأثير عملية التقويم في حصة التربية البدنية والرياضية على تلاميذ الطور الثانوي.

يعتبر البحث العلمي سلسلة مترابطة الأجزاء ولا بد أن يستعين الباحث فيها بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختبارها من طرف الباحث، فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث.

وقد حاولنا من خلال مطالعتنا لمذكرات نهاية الماستر وكذا مختلف الجامعات الوطنية والدولية ، حيث لاحظنا أن هناك بعض المذكرات التي تناولتها تشابه موضوعنا أو ما يشترك معه في بعض النقاط نذكر منها:

1.1 . الدراسة الأولى:

الدراسة التي قام بها الطالب الباحث " طه صالح محمود " تحت عنوان: واقع التقويم التربوي الحديث في مؤسسات التعليم الثانوي تحت إشراف: أحمد دوقة للسنة الدراسية 2002 - 2003 بقسم علم النفس جامعة الجزائر 02 ، وكانت الإشكالية:

- هل أساتذة التعليم الثانوي مهتمون فعلا بتطبيق الأساليب الحديثة والمستجدات التربوية المتعلقة بالتقويم الحديث؟.

- وهل لهم القدرة الكافية على صياغة الأهداف السلوكية و مراعاة العلاقة بينهما وبين أساليب التقويم الحديث؟.

أما فرضيات بحثه كانت:

01. لا يملك أستاذ التعليم الثانوي القدرة اللازمة على صياغة الأهداف الإجرائية.

02 . أستاذ التعليم الثانوي ليس لديه القدرة على تطبيق أساليب التقويم التربوي الحديث.

03 . هناك علاقة بين قدرة المدرس على صياغة الأهداف السلوكية وقدرته فيما يخص تطبيق الأساليب المستجدة في التقويم الحديث التربوي.

وتوصل الباحث إلي النتائج التالية:

01) أن أستاذ التعليم الثانوي ليس له الاطلاع الكافي بالتقويم وأنواع التقويم، وكذلك عدم تمكنهم بصورة فعالة على الإلمام التام بصياغة الأهداف الاجرائية وتميزها عن الأهداف التعليمية الأخرى.

02) أن أغلبية الأساتذة في التعليم الثانوي يعرفون التقويم على أنه تقويم التلميذ من حيث النتائج المحصل عليها.

03) أن أغلبية الأساتذة في التعليم الثانوي لا يتحكمون في معرفة شروط وكيفية صياغة الهدف الإجرائي.

04) أغلب الأساتذة يتعاملون مع نوع واحد من التقويم وهو التقويم الإجمالي العام.

05) إن الأداة الفعالة عند أغلب الأساتذة في التعليم الثانوي هي الاختبارات الفصلية ويهملون الاستجابات اليومية ومتابعة أثر التعليم.

06) إن الأساتذة الذين لهم معرفة ومقدرة في تطبيق أساليب التقويم الجيد لهم المقدرة الكافية والتطبيق المحكم لصياغة الأهداف الإجرائية.

7) الأساتذة الذين تلقوا تكوين إضافي لهم المقدرة على الإجابة على الأسئلة المتعلقة بأساليب التقويم الحديث وصياغة الأهداف الإجرائية، والأساتذة الذين لم يتلقوا تكويناً إضافياً فكانت إجاباتهم مركزة على التقويم التحصيلي في محور أساليب التقويم وعلى أداة الاختبار الفصلي في محور الأدوات المستخدمة في التقويم.

1.2 . الدراسة الثانية:

دراسة الباحث راشد حماد الدوسري (2002 - 2003) بعنوان: الكشف عن ممارسات المعلمين في التقويم الصفّي بالمرحلة الثانوية، وكانت تهدف إلى التعرف على ممارسات المعلمين في التقويم الصفّي بالمرحلة الثانوية.

واستخدم الباحث استبيان كأداة لدراسة مكونة من 28 فقرة موزعة على 03 محاور، وتم تطبيق هاته الأداة على عينة اختيرت عشوائياً مكونة من 600 معلم ومعلمة من المدارس الثانوية بالبحرين، وقد توصلت هاته الدراسة إلى النتائج التالية نوجزها في النقاط التالية:

- أغلب المعلمين يستخدمون الأدوات التقليدية في تقويم طلبتهم كالاختبارات بأنواعها.

^[2] أكثر أساليب التقويم ممارسة من قبل المعلمين هي وضع أهداف محددة لتعلم الطالب في المقرر.

- يستخدم المعلمون الاختبارات القصيرة فقط وبشكل دائم.

- يستخدم المعلمون الملاحظة الصفية في عملية التقويم.

- 50% من المعلمين لا يستخدمون مقياس تقرير أداء الطالب.

1.3 . الدراسة الثالثة:

الدراسة التي قام بها الطالب الباحث " ونان السعيد" برت عنوان: دراسة تحليلية لاختبار البكالوريا الرياضية وأثره على مادة التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية دراسة ميدانية على مستوى ثانويات الجزائر العاصمة تحت إشراف الأستاذ "بن تومي عبد الناصر للسنة الدراسية 2005 - 2006 وكانت إشكالية بحثه كالتالي:

- كيف يمكن تقييم اختبارات الطور الثانوي في ظل إصلاحات المنظومة التربوية، وما هو أثره على مادة التربية البدنية والرياضية على مستوى المؤسسات التربوية؟

7 -نقد الدراسات السابقة :

على هذا الأساس جاءت دراسة الطالب " طه صالح محمود" تحت عنوان: واقع التقويم التربوي الحديث في مؤسسات التعليم الثانوي حيث كانت دراسته في بيئته، حيث كان لابد لو أن يعمم بحثه على البيئات الأخرى لكون الدراسة أكثر شمولية لاختلاف البيئات عن بعضها البعض كما أنها جاءت متطابقة مع دراستنا من حيث المنهج الوصفي وأدوات الدراسة .أما الدراسات الأخرى بالفعل استخدمت المنهج الوصفي كذلك ولكن غير مطابقة مع عنوان دراستنا

أما الدراسة الثانية رغم موضوع جديد الذي تناولناها في دراستنا هذه إلا أننا قد اكتشفنا من الدراسات السابقة والتي تعتبر دراسات مشابهة، رغم الموضوع الجديد تحت "عنوان تأثير نظام التقويم لمادة التربية البدنية والرياضية في اختبارات الطور الثانوي" .وفي الأخير يمكن القول أن الدراسات السابقة التي تناولناها لن تكون متشابهة مع دراستنا في أغلبية الدراسة للتقويم على أنه تقويم نتائج التلاميذ فقط في اختبارات الطور الثانوي في التربية البدنية والرياضية.

أما فيما يخص الدراسة الثالثة مقارنتها بموضوعنا إنها الدراسة السابقة كانت تستعمل فيها اجتياز امتحانات الرياضية في أواخر شهر ماي وتجري فيها أربعة رياضات فردية وهي (السرعة .رمي الجلة. قفز طويل .المدامة) إما دراستنا فتناولت النظام الجديد الا وهو التقويم المستمر الذي يقوم به أستاذ المادة طيلة الفصول الثلاثة طيلة الموسم الدراسي ويكون المعدل بجمع معدل كل فصل (ف1 +ف2 + 3) بقسمة على ثلاثة ،ليتحصل كل تلميذ على معدل عام وهو النقطة النهائية في مادة التربية البدنية والرياضية.

الجانب النظري

الفصل الأول: التقويم الرياضي

تمهيد:

من ضرورات المدارس الحديثة التقويم التربوي، حيث تعتني المدارس الحديثة في الوقت الحاضر بالتقويم وتعدّه جزءاً أساسياً من العملية التعليمية ، نتائج التقويم هي التي توجه المدرس نحو اختيار أهداف تربوية معينة ونحو تحقيقها على مستويات معينة ، لذلك يعتبر التقويم عملية ضرورية للمدرس والمتعلم فبالنسبة للمدرس يعتبر من ضرورات حياته المهنية فبواسطته يستطيع أن يقوم قدراته وكفاءته التدريسية ويساعد ذلك على تحقيق الأهداف التربوية للمرحلة التعليمية التي يقوم بالتدريس فيها .

أما بالنسبة للمتعلم يعتبر التقويم ضرورياً لأنه عندما يقوم بتحصيل المتعلم يمكن للمدرس معرفة مدى لا قرانه، ويقارن بين هذا المستوى وما بذله من مجهود وفي هذا ما يحفز. إلى المزيد من التحصيل الذي يتفق ودرجة طموحه، و عليه سنتناول في هذا الفصل أهداف التقويم وأهميته و أنواعه وشروطه بالإضافة إلى عناصر وشروط تحقيقه و الخطوات التي ينبغي اتباعها و أدواته كما نتطرق أيضاً إلى سمات التقويم الجيد والتقويم في المجال الرياضي وماهي مراحل تقويم الدرس ، ونختتم بجوانب عملية التقويم وجوانب التعلم.

و عن طريق العملية التقييمية وأساليبها المتبعة وكيفية القياس بها يمكن الكشف عن

مدى تحقيق الأهداف والوقوف على الإمكانيات والطرق والأساليب المنتجة خلال عملية التدريس والتوصل إلى نقاط الضعف حتى يمكن نقادها والعمل على تثبيت نقاط القوة وبالتالي رفع وتحقيق الهدف من العملية التدريسية .

1- معنى التقويم:

1-1- لغة:

يشير مصطلح التقويم إلى أكثر من معنى ، ويرجع هذا التنوع في مصطلح التقويم إلى أمور عدة، ربما من أهمها، حداثة هذا المصطلح في التربية البدنية والرياضية من جانب ، ثم كثرة مجالات المعرفة واتجاهات الباحثين وتناولهم لهذا الموضوع من جانب آخر، وقد وردت كلمة التقويم ومشتقاتها في القرآن الكريم في مواضيع كثيرة و فنجد استخدام هذه الكلمة أكثر من مرة منها على سبيل المثال، قوله تعالى: « يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله »¹ ، كما جاء في قوله تعالى: « لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم »²

وجاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أنه عندما تولى أمر المسلمين خطب فيهم قائلا: « من وجد فيكم في اعوجاجا فليقومه بسيفه، فرد عليه أحد السامعين: " والله يا عمر لو علمنا فيك اعوجاجا لقومناك بسيوفنا »³.

وقد لوحظ نصر الدين رضوان: أن التعدد والتنوع في تفسير كلمة التقويم ، لا يقتصر فقط على لغتنا العربية وإنما يتعداها إلى اللغات الأجنبية ، فقد يوجد في اللغة الإنجليزية على سبيل المثال بعض الكلمات التي ترتبط ضمنا أو صراحة لكلمة التقويم وهي : (Valuation) ، تقويم، (Evaluation) متابعة (Follow) ، مراقبة (Monitoring) . تقدير، (Apperciation) تقييم

وقد ورد في قاموس " ويستر " و قاموس " أكسفورد " ، أن كلمة التقويم جاءت من كلمة (Evaluation) بمعنى تحديد قيمة أو كم الشيء؟ ، والتعبير عن هذه القيمة عدديا، وان (Evaluate) أصل الكلمة جاء من (Value) بمعنى القيمة⁴.

1-2- اصطلاحا :

تعددت مفاهيم التقويم نتيجة تنوع ميادين ومجالات تطبيقاته ، فالفلسفة والأهداف واستراتيجيات العمل والإمكانيات والوسائل المستعملة كلها عوامل تختلف من مجال لآخر، وهذا مما أدى إلى ظهور مفاهيم متعددة لمصطلح التقويم ، وهذا التعدد يرجع إلى أسباب يأتي في مقدمتها مايلي:

1 - القرآن الكريم: سورة النساء الآية 135

2 - القرآن الكريم : سورة التين ، الآية 4

3 - خالد محمد خالد والآخرين : خلفاء الرسول ، الطبعة 2 ، دار الكتاب العربي، بيروت ، 1974 ، ص 240

4 - نصر رضوان و كمال عبد الحميد: مقدمة التقويم في التربية البدنية، القاهرة، 1994، ص46

- أ- تعدد مجالات وأنشطة التقويم مثل: التقويم في البرامج الاجتماعية والتربية والتعليم والبحث العلمي.
- ب- تعدد موضوعات التقويم في المجال الواحد.
- ج- ظهور أشكال وأنماط مختلفة للتقويم ميل ، التقويم التكويني ، التقويم التجميعي ، التقويم الذاتي و التقويم الموضوعي .

2- تعريف التقويم :

يرى فؤاد أبو حطب سيد عثمان : أن التقويم التربوي والنفسي يمكن تعريفه بأنه عملية إصدارتكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المستويات لتقدير هذه القيمة كما يمثل معنى التحسن أو التعديل أو التطور الذي يعتمد على هذه الأحكام.¹

بينما يعرف محمد حسن علاوي نصر رضوان : التقويم التربوي الرياضي بأنه "عملية تقدير شامل لكل القوى وطاقات الفرد ، فهي عملية جرد لمحتويات الفرد.²

وترى ليلي فرحات إن التقويم الرياضي هو " عملية الهدف منها تقدير قيمة الأشياء باستخدام وسائل القياس المناسبة لجمع البيانات وإصدار الأحكام.³

ويشير نصر رضوان وكمال عبد الحميد : أن التقويم " عملية التحقيق من صحة أبعاد قرار معين أو انتقاء معلومات وتجميع وتحليل وتفسير بيانات بغرض الحكم على قرارات أو انتقاء أفضلها وأكثرها مناسبة للموقف"⁴.

ويقول الدكتور أبو الفتوح رضوان في كتابه المدرس في المدرسة والمجتمع " إن التقويم ينير لنا طريق التعليم وبدونه لا نعرف مدى التقدم الذي أحرزته المدرسة والذي حققه المدرس والتلاميذ، سواء في الفصل أو خارجه و بدونه لا نعرف أسباب ما تقابل من توفيق أو صعوبات وبدونه كذلك لا نستطيع العمل⁵.

كما يرد عنه قول جربن وآخرين في كتابهم " القياس والتقويم " ليفهم عادة أنه مصطلح شامل وواسع المعنى تندرج تحته جميع أنواع الاختيارات والوسائل المستعملة لتقويم المدرس والتلميذ ومنها اختبارات التحصيل وما بين

¹ - فؤاد أبو حطب والآخرين: التقويم النفسي، مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة 1993 ، ص 78

² - محمد حسن علاوي ،محمد نصر الدين: اختبارات الأداء الحركي ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1985 ، ص 65

³ - ليلي سيد فرحات: القياس و الاختبار في التربية الرياضية، الطبعة 3 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2005 ، ص 112

الاستعدادات والميول والمقاييس الشخصية ولا يفصل هذه الأنواع بعضها عن بعض فاصل بل كلها تدخل تحت مفهوم واحد هو التقويم¹.

ويستخلص الباحث من كل هذه التعاريف بأن تحديد معنى التقويم هو. "العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف ومن عوامل النجاح أو الفشل في تحقيق غاياته المنشودة منه وذلك باستعمال كل أنواع القياس على أحسن وجه ممكن".

3- أهداف التقويم:

إن عملية التقويم التربوي تهدف إلى مساعدة المدرس على معرفة مدى نجاحه في أداء مهمته وكذلك مدى استفادة التلميذ من الدرس بالإضافة إلى تحقيق نجاعة برامج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، كما يهدف كذلك إلى أثر البرامج على تغيير السلوك واكتساب مهارات حركية عديدة أما عملية التقويم في المجال التدريبي فهي تساعد المدرب على معرفة تقدم حالة اللاعب أو عدمه بالإضافة إلى ذلك فهي تساعد في عملية التوجيه في التدريب.

ومن المؤكد جدا أن التقويم يساعد ويقدم خدمات جليلة للفرد الرياضي أو المدرس أو التلميذ فهو يكتنف له مدى التقدم الذي توصلك إليه من خلال عملية الأداء ، وكذلك استنتاج نواحي الضعف والقوة ومن ثم بذل مجهود أكبر للوصول إلى المستوى المناسب الذي يرضاه لنفسه ويمكن حصر أهداف التقويم في المجال الرياضي فيما يلي²:

- يعتبر التقويم أساسا لوضع التخطيط السليم في المستقبل.
- يعتبر التقويم من مؤشرا لكافة طرق التدريب ومدى مناسبتها لتحقيق الأهداف المرجوة.
- يعتبر التقويم مؤشرا لتحديد مدى ملائمة وحدات التدريب مع إمكانيات اللاعبين.
- يعتبر التقويم مرشدا للمدرب لتعديل وتطوير الخطة التدريبية وفقا لمواقع التنفيذ.
- يساعد التقويم المدرس والمدرّب في معرفة المستوى الحقيقي للمتعلم ومدى مناسبة التدريب لإمكانياتهم وقدراتهم وكذلك تجاوبهم.
- يساعد التقويم المدرس والمدرّب على التعرف على نقاط الضعف والصعوبات التي تواجه العملية التدريبية.

⁰¹- نصر رضوان وكمال عبد الحميد: مقدمة التقويم في التربية البدنية، مرجع سابق، ص 46

⁰²- أبو الفتوح رضوان: المدرس في المدرسة و المجتمع مكتبة انجلو المصرية القاهرة، 1965

⁰³- جريم و الآخرون: القياس و التقويم في التربية البدنية الحديثة، ترجمة وهيب سمعان و آخرون، القاهرة، 1965، ص 23

⁰¹- ليلي سيد فرحات: القياس والاختبار في التربية البدنية، مرجع سابق، ص 45

- يساعد التقويم في الكشف عن حاجات وقدرات التلميذ كما يساعد في توجيههم للنشاط المناسب أو المراكز الملائمة لقدراتهم داخل النشاط الواحد.
- يساعد التقويم في تقدير إمكانيات التلميذ وتحديد الواجبات المناسبة له مما يزيد من دافعية التلميذ للارتقاء بمستوى أدائه.
- يساعد التقويم على التنظيم السليم للعمل الإداري الذي لا ينفصل عمى العمل الفني.

4- أهمية التقويم:

للتقويم أهمية كبيرة يمكن حصرها في النقاط التالية:

- التقويم يحدد قيمة الأهداف التعليمية والتدريبية وتوضيحها.
- تحديد أهمية الطريقة المستخدمة ومدى تحققها للأهداف التعليمية.
- اكتشاف نواحي القوة والضعف في عملية تنفيذ المنهج لمساعدة القائم بالتدريس أو المدرب على معرفة طرائق التدريس.
- تحديد عناصر المنهج (الأهداف ، المحتوى، الطريقة) كونها تراعي قدرات اللاعبين أو التلاميذ و إمكانياتهم واستعداداتهم الخاصة.
- تحديد عناصر المنهج كونها تراعي مستويات النمو الذي وصل إليه اللاعبون لأن كل مرحلة من مراحل النمو لها أهدافها الخاصة.
- تحديد مستوى اللاعبين ومدى استفادتهم مما تعلموه.
- يعد التقويم وسيلة تساعد على فعالية التعلم واستثماره اللاعبين نحو.
- إن التقويم يلقي الضوء على الكثير من الجوانب الأساسية التي تتعلق بالمنهج التدريبي أو المنهج التعليمي¹.
- تحديد كون المنهج يساعد على حل المشاكل وتحقيق الحاجات الخاصة للوصول إلى المستويات العليا أم لا².

5- أنواع التقويم:

هناك عدة أنواع من التقويم وسنتناول البعض منها فيما يلي :

⁰¹ - قاسم المندلاوي: الإختبار والقياس والتقويم في التربية الرياضية. جامعة بغداد، العراق، 1992، ص 24

⁰² - بسطوسي أحمد و قيس ناجي: اختبارات و القياس و مبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، ص 29

5-1 التقويم الذاتي:

حيث ملجأ الفرد إلى المقاييس الذاتية وحدها في عملية التقويم ويمكن تسميت التقويم المتمركز حول الذات " أي أحكام الفرد بقدر ارتباطها بذاته" وهو ستمد في هذه الأحوال على المعايير الذاتية مثل : المقابلة الشخصية ، الألفة المكانة الاجتماعية ، فقد تكون

أحكام الفرد في صورة قرارات سريعة لا يسبقها فحص كاف لمختلف جوانب الموضوع فتكون آراء .

وفي المجال التربوي المدرسي قد يكون تقويم المدرس لنفسه أو التلميذ لنفسه أسلوب من أساليب التقويم الذاتي، وتدعو إليه التربية الحديثة في كل مراحل التعليم وله ميزات نذكرها فيما يلي:

أ- وسيلة لاكتشاف الفرد لأخطائه ونقاط ضعفه وهذا يؤدي بدوره إلى التعديل في سلوكه وإلى سير في الاتجاه الصحيح.

ب-يجعل الفرد أكثر تسامحا نحو أخطاء الآخرين لأنه بخبراته قد أدرك أن لكل فرد أخطائه وليس من الحكمة استخدام هذه الأخطاء للتشهير أو التأنيب أو التهكم.

ج-يعود الفرد على تفهم دوافع سلوكه ومساعدته على تحسين جوانب ضعفه مما يولد الشعور بالطمأنينة والثقة بالنفس.

وهناك وسائل متنوعة للتقويم الذاتي تساعد على تقويم الفرد ومن ذلك:

أ-احتفاظه بعينات من عمله أو يسجل فيه أوجه النشاط الذي قام به.

ب-مقارنة مجهوده الحالي بمجهوده السابق.

ج-تسجيل النتائج التي أمكنه الوصول إليها والضعف الذي أمكنه التغلب عليه.

ومن أنواع التقويم الذاتي في المجال التربوي المدرسي:

التقويم التلميذ لنفسه :

ونستطيع أن نعود التلميذ على ذلك بكتابة تقارير عن نفسه وعن الغرض من نشاطه والخطأ التي يسير عليها في دراسته وفي حياته الخاصة والمشكلات التي تعترضه ، والنواحي التي استفاد منها، والدراسة التي قام بها، ومقدار ميله أو بعده عنها، ويمكن أن يوجه التلميذ إلى نفسه أسئلة مناسبة ويستعين بالإجابة عنها على تقويم نفسه.

- تقويم المدرس لنفسه :

يتلقى المدرس مناهجا د راسيا لتدريسه لتلاميذه، وهو بحاجة إلى أن يكون قادرا على تقييم إمكانياته ولما كان للمدرس نقاط قوتهم وضعفهم فيجب أن يقوم كل منهم بتقويم ذاته في جميع مجالات عمله ليعمل.

على تحسين أدائه واليك بعض الأسئلة التي يستطيع المدرس استخدامها في هذا المجال:

01- إلى أي حد نستطيع التعرف عن مشكلات التلاميذ؟

02- إلى أي حد يقوم التلاميذ بدور ايجابي في المناقشة وتوجيه الأسئلة؟

03- إلى أي حد ترى انك راضي عن مهمتك؟

04- إلى أي حد يقبل التلاميذ على أداء الواجبات التي تكلفهم إياها؟

05- إلى أي حد يحقق تدريسيك الأهداف العامة من التربية؟

06- إلى أي حد يحقق تدريسيك الأهداف العامة لمادتك؟

07- إلى أي حد تجد التلاميذ راضين عن أسلوب تدريسيك؟

5- 2 - للتقويم التكويني.

يعتبر سكريفن (Scriven) 1967 م أول من أقترح التقويم التكويني في مجال تطوير المناهج الدراسية وهو يرى أن هذا النمط من أنماط التقويم ينظم جميع البيانات المختلفة والملائمة أثناء بناء المناهج والبرامج الجديدة أو تجربتها وذلك على أساس أن أي تعديلات في المناهج أو البرامج يجب أن تتم وفق لهذه البيانات¹.

وفي 1981 كان تقويم التكويني مقيد على القائمين ويرى "بلوم (Bloom)" في إعداد البرامج و المناهج التعليمية، كما أنه مفيد بالنسبة للتدريس والتعليم ويرى أيضا أن التقويم التكويني يتضمن إجراءات منظمة ثم إنشاء عملية بناء المناهج وأنشاء التدريس وذلك بغرض تحسين هذه العمليات أو وسائل مستخدمة فيها.

ويستخدم التقويم التكويني خلال تقديم الوحدة الدراسية كجزء مكمل لعملية التعليم والتعلم ومن المعتقد أن هذا النمط من التقويم يخصص له وقتا خارج الوقت المخصص للدروس ولكن المتتبع هو استخدام هذا النمط التقويمي خلال العملية التعليمية ذاتيا كجزء من التدريب على الموضوعات الدراسة المختلفة وليس كجزء منفصل عنها¹.

وتكمن قوة التقويم التكويني بمد القائمين به لمعلومات التغذية الراجعة والتي تلعب دورا رئيسيا بالنسبة للتعلم، ولعل أهم ما يميز التقويم التكويني أنه يعمل دائما في ظل مبدأ ملائمة النظم والبرامج لحاجات الناس بدلا من ملائمة الناس لحاجات النظم والبرامج فهو يعمل دائما على توفير البيانات التي تفيد في جعل العمليات المختلفة أكثر كفاءة أي أنه يهتم بالعمل على توفير الوسائل والطرق اللازمة لتحسين العمليات أكثر من اهتمامه على توفير الوسائل والطرق اللازمة لتحسين العمليات أكثر من اهتمامه بإصدار الأحكام التقويمية على النتائج.

3-5 - التقويم التجميعي (التحصيلي).

غالبا ما يستخدم التقويم التجميعي في نهاية الزمن المخصص لتدرس وحده دراسية أو مقرر دراسي في نهاية الفصل أو العام الدراسي أو في نهاية برنامج تدريبي أو ببرنامج تعليم معين وهو مقرر كنمط تقويمي لتحقيق أغراض محددة قد تكون التحقق من مدى فعالية البرامج أو المنهاج أو تقويم التقدم، كما يغلب استخدام التقويم التجميعي في مدارس التعلم العام حيث يتم تطبيق اختيارات الورقة والقلم في نهاية تدريس الوحدة أو البرنامج الدراسي المعين.

"إن تلك الممارسة التربوية التي يقوم بها المدرس أو جهاز خاص مكلف عن التلاميذ في نهاية تعليم معين قصد الحكم على نتائجه أو إصدار أحكام نهائية على فعالية عملية تعليمية حيث تحقيقها للأهداف المحددة بمقرر دراسي أو جزء منه خلال فترة دراسية ويوضح ذلك بارلو (Barlow) في قوله " أنه يحكم على مجموعة أعمال نهائية " ¹.

¹- Series on curriculum Evaluation, intal, Skie 3 EAND MC NALLY, 1967,P560.

²- Bloom,bos madans : Evaluation to Improve learing ,MC .GRAW-Hill,Neu York ,1881,p60

ويمتاز التقويم التجميعي بأنه يعكس مستويات تحصيل التلاميذ بمقارنة كل فرد منهم بالفرد الآخر وغالبا ما يستعمل في نظم التعميم المختلفة لوضع التلاميذ في الصفوف الدراسية الملائمة لكل منهم وفقا للنظام التعليمي القائم على دلالات خاصة بذلك ولعل من أهم خصائص التقويم التجميعي هو أن الأحكام التقويمية تتناول التلميذ والمدرس والمنهج أو البرامج في ضوء مدى فعالية العملية التعليمية بعد الانتهاء منها بالفعل ولكن يؤخذ على التقويم التجميعي أن يصعب الاستفادة منه بطريقة مباشرة بمعلومات التغذية الراجعة في مجال التعليم والتعلم، وانطلاقا من المفاهيم السابقة فإن أهداف التقويم التجميعي تتجلى فيما يلي:

أ- يمكن قياس مستوى الفرد و النتائج النهائية التي وصل إليها عند إنهاء فترة تكوينية معينة.

ب- يمكن قياس الفوارق بين فعل عناصر التعليم من أهداف ومحتويات وطرق ومدى ملامتها لبلوغ الأهداف الموجودة.

ج- يعطى للمدرس الفروق الموجودة بين الأهداف المرجوة والأهداف المحققة والتي لم تتحقق.

د- معرفة إلى أي حد تم تحقيق الأهداف التي حددت لها الفترة التكوينية.

5-4- التقويم التتبعي :

لا تقتصر إجراءات تقويم البرامج والمناهج على الانتهاء من عملية التقويم التجميعي ويرجع ذلك إلى وجود مجموعة من العوامل والمتغيرات التي قد تطرأ على البيئة والمجتمع الذي تتم فيه هذه البرامج والمناهج حيث أن هناك بعض التغيرات التي تطرأ على حاجات الأفراد كالوسائل التكنولوجية المستخدمة والسلوك الاستهلاكي لبعض الأدوات والأجهزة.

وانتقال بعض الأفراد الذين يقومون بعملية التقويم إلى غير ذلك من المتغيرات الجديدة والتي تستلزم المتابعة المستمرة لعملية تقويم البرامج والمناهج وملاحظة ملائمتها لظروف البيئة الاجتماعية أو التنبه إلى مجموعة التعديلات التي يجب إدراجها بغية تحقق الغايات العليا.

ويطلق على نمط التقويم الذي يتبع تقويم البرامج والمناهج عبر مراحل مختلفة اسم : التقويم التتبعي أو التقويم الطولي وهو نمط تقويمي يأتي مع التقويم التجميعي ضمن استراتيجيات التقويم اللاحق والتي ينظمها التقويم النهائي للنظم وذلك بغرض الوقوف على مستوى الكفاية إلى أن يصل إليها المتعلم.

سمات التقويم الجيد:

من أهم سمات التقويم الجيد ما يلي:

6-1- التناسق مع الأهداف:

من الضروري أن تسير عملية التقويم مع مفهوم المنهج وفلسفته وأهدافه فإذا كان المنهج يهدف إلى مساعدة التلميذ في كل جوانب النمو وإذا كان يهدف إلى تدريب التلميذ على التفكير وحل المشكلات وجب عليه أن يتجه نحو تقويم هذه النواحي.

6-2- الشمول:

وجب أن يكون التقويم شاملاً للشخص أو الموضوع الذي نقوم به، فإذا أردنا أن نقوم أثر منهج التلاميذ فمعنى ذلك أن نقوم مدى نمو التلاميذ في كافة الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والفنية والثقافية والدينية، وإذا أردنا أن نقوم المنهج نفسه فيجب أن يسمك التقويم أهدافه والمقرر الدراسي والكتاب وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة.

وإذا أردنا أن نقوم المدرس " فان تقويمه يتضمن طريقة تدريسه، جوانبه الشخصية ، علاقته بالتلاميذ، والإدارة وأولياء الأمور ... الخ ، أي أن التقويم ينصب في أي مجال يتناوله"¹.

6-3- الاستمرارية:

6-4- ينبغي أن يسير التقويم جنباً إلى جنب مع التعليم من بدايته إلى نهايته فيبدأ من تحديد الأهداف ووضع الخطط ويستمر مع التنفيذ ممثداً إلى جميع أوجه النشاط المختلفة في المدرسة وإلى أعمال المدرسين حتى يمكن تحديد النواحي (نواحي القوة والضعف) في الجوانب المراد تقويمها وبالتالي يكون هناك متسع من الوقت للعمل على تلاقي نواحي الضعف والتغلب على الصعوبات².

6-5- التكامل:

وحيث أن الوسائل المختلفة والمتنوعة للتقويم تعمل لغرض واحد فإن التكامل فيما بينهما يعطينا صورة واضحة ودقيقة عن الموضوع أو الفرد المراد تقويمه وهذا عكس ما كان يتم في الماضي إذ كانت النظرة إلى الموضوعات أو

⁰¹ - مروان عبد الحميد إبراهيم والآخرين: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، الطبعة 5، دار الفكر للطباعة،

الأردن، 1990 ص 112

⁰² - عبد القادر كراجة: القياس والتقويم في علم النفس. الطبعة 5، دار البازوري العلمية، 1997 ، ص 59

المشكلات نظرة جزئية أي من جانب واحد، وعندما يحدث تكامل وتنسيق بين وسائل التقويم المستخدمة فإنها تعطينا في النهاية صورة واضحة عن مدى نمو التلاميذ من جميع النواحي.

6-6- التعاون :

يجب أن لا ينفرد بالتقويم شخص واحد. فتقويم ليس وفقا على المدير أو الموجه بل شراكة بين المدرس والمدرس الأول والمدير الموجه ويمتد إلى التلاميذ أنفسهم وكذلك تقويم التلميذ مثلا يجب أن يشترك فيه التلميذ والمدرس والآباء ومن أفراد المجتمع المحيط بالمدرسة ، وأما عن تقويم الكتاب فمن الضروري أيضا أن يشترك فيه التلاميذ والمدرسين والموجهين وأولياء الأمور ورجال علم التربية وعلم النفس.

6-7- أن يبنى التقويم على أساس علمي:

أي يجب أن تكون الأدوات التي تستخدم في التقويم صادقة وموضوعية قدر الإمكان لأن الغرض منها بيانات دقيقة ومعلومات صادقة عن حالة أو الموضوع المراد قياسه أو تقويمه، وأن تكون متنوعة وهذا يستلزم أكبر عدد ممكن من الوسائل مثل الاختبارات والمقابلات والملاحظات ، والاستبيانات ودراسة الحالات ... الخ¹ ، فعند استخدام الاختبارات مثلا يطلب استخدام كافة الاختبارات التحريرية والشفوية والموضوعية والقدرات وبالنسبة لاستخدام طريقة الملاحظة يتطلب القيام بها في أوقات مختلفة وفي مجالات وبعده أفراد حتى تكون على ثقة من المعلومات التي نتحصل عليها.

6-8- أن يكون التقويم اقتصاديا:

بمعنى أن يكون اقتصاديا في الوقت والجهد والتكاليف فبالنسبة للوقت يجب أن لا يضيع المدرس جزءا من وقته في إعداد وإجراء وتصحيح ورصد نتائج الاختبارات المتتالية والواجبات المنزلية التي تبعدهم عن الاستذكار أو الاطلاع الخارجي أو النشاط الاجتماعي أو الرياضي فيصاب التلميذ بالملل ويكره الدراسة وينفر منها وهذا كله يؤثر على تعليمه وتربيته " أما بالنسبة للتكاليف فمن الواجب أن لا يكون هناك مغالاة في الإنفاق على عملية التقويم حتى لا تكون عبئا على الميزانية المخصصة للمتعلم فذلك له أثر على استمرارية التقويم"² .

6-7- أن تكون الأدوات صالحة:

⁰¹—أميرة أحمد جاد المولى: تقويم النشاط الرياضي في جامعة عين الشمس، دراسة مقارنة بين الكليات العملية والنظرية، رسالة ماجستير

،جامعة حلوان، 1980 ، ص 32

⁰¹— محمد صبحي حسين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ،الجزء الأول ،القاهرة ، 1995 ،ص 46

بمعنى أن التقويم الصحيح يتوقف على صلاح أدوات التقويم، وأن تقيس ما يقصد منها بمعنى أن لا تقس القدرة على التمرين إذ وضعناها لتقيس شدة الحمل أثناء أداء التمرن مثلاً وأن تقيس كل ناحية عمى حدة .

7 - شروط عملية التقويم :

لعملية التقويم شروط يجب مراعاتها و متمثلة في ما يلي :

01- أن يراعى الشمولية في تصميم برنامج التقويم و معني ذلك ألا تقتصر عملية التقويم على جانب واحد فقط من الظاهرة موضوع التقويم بل تتناول جمع جوانبها و أبعادها مثلاً في التقويم عملية التعليم لا يجب أن تقتصر فقط على حدود الذات بل يجب أن يمتد إلى ما له صلة بهذا الموضوع مثل المنهج و المدارس و طرق التدريس إلى آخر .

02- أن يكون التقويم مستمراً أي أن التقويم عملية تبدأ من لحظة البدء في العمل و لا تنتهي إلا بانتهاء هدف الموضوع من أجمله التقويم مثلاً في التقويم اختبار رياضي يبدأ من لحظة المخطط له ويستمر التقويم لمعرفة ما تم إنجازه في مرحلة من المراحل ليتم التعديل أو التطوير .

03- أن يكون التقويم تعاوناً بمعنى اشتراك المعنيين بالظاهرة موضوع الدراسة فالتقويم لا ينبغي أن يوكل إلى شخص واحد، يلم بأحد فروع أو جوانب المشكلة فيعطيهما الاهتمام الأكبر على حساب الجوانب المشددة الأخرى للمشكلة أو الظاهرة لذلك فالتقويم الجيد الذي يشارك فيه كل من له علاقة بالظاهرة موضوع التقويم¹.

8- عناصر عملية التقويم:

عند تقويم أي برنامج تعليمي أو تدريبي يجب مراعاة عدة عناصر لضمان ممارسة التقويم بفعالية وقد حددت بثلاثة عناصر رئيسية وهي :

01-المعرفة التامة بالجوانب الفنية للشيء المطلوب تقويمه.

02- تحديد الهدف أو الأهداف من عملية التقويم .

03- القدرة على ممارسة عملية التقويم بما في ذلك وضع الاختصاصات وتوافر الإمكانيات².

⁰¹- مروان عبد المجيد إبراهيم: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، 1999 م ، ص 29

⁰²- كمال الدين عبد الرحمان درويش، الآخرون: القياس و التقويم و تحليل المباراة في كرة اليد. سنة 2002م، ص22

9- خطوات عملية التقويم:

تتلخص هذه الخطوات فيما يلي :

9-1- التخطيط:

تبدأ عملية التقويم بالتخطيط لها، ومن هذه الخطوة تحدد أهداف التقويم ومراحله وتوقيته والاحتياجات المالية والبشرية وأسلوبه والأدوات المستخدمة فيه.

9-2- وضع معايير للأداء والنتائج:

بعد عملية التخطيط توضح معايير محددة للأداء . والنتائج المتوقعة من خلال مقاييس محددة .

9 - 3 - قياس الأداء الفعلي:

من خلال المعايير الموضوعية يتم قياس الأداء ، وقد تكون عملية القياس سهلة كالقياس الموضوعي ، مثل الحصول على النتائج أو قياس سرعة الجري .. إلخ . وقد تكون صعبة مثل قياس أداء اللاعب أو الفريق ولذا يجب استخدام الأداء المناسب لقياس الأداء الفعلي وكذلك اختيار التوقيت المناسب.

9 - 4 - تحميل نتائج القياس :

بعد حصول النتائج وتحليلها ومقارنتها بالأهداف الموضوعية للبرنامج أو الشيء المطلوب تقويمه تحدد أي انحرافات أو عيوب أو نقاط ضعف في الخطة حيث يتم تصحيحها في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعية .

9-5- المتابعة:

يتم بعد الانتهاء من البرنامج وتحميل نتائج القياس ، تقييم العمل النهائي ومدى مطابقته لما هو مطلوب.

9 - 6 - كتابه التقرير النهائي :

يتم كتابة التقرير النهائي من عملية التقويم ، حيث يشتمل على ما تم تقييمه على ضوء الأهداف الموضوعية مع استخلاص النتائج النهائية وتقييم التوصيات بشأن العمل ، وتقادي نقاط الضعف أو القصور و التأكد من جوانب القوة¹.

⁰¹ -مروان عبد المجيد إبراهيم: الاختبارات و القياس و التقويم في التربية الرياضية ، سنة 1999 م ، ص 43-44

⁰² -محمد صبحي حسنين: القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية، سنة 1995م، ص 48-49

11- أدوات التقويم :

تتمثل أدوات التقويم في ما يلي :

- الاختبارات . - التقارير . - مقاييس تقدير الدرجة
- الاستفتاءات . - التسجيلات الشفهية - اختبارات المقال .
- المقاييس - موازين التقدير . - دراسة الحالة
- البطاقات التراكمية - الملاحظة الشخصية . - الامتحانات الشفهية .
- دراسة المهنة . - السجل الإخباري . - المقابلة الشخصية ... الخ.

التقويم الحديث يفخر بأن له ميزتين كبيرتين هما :

01- تعدد أدوات التقويم كما تتضمن :

- إمكانية استخدام أكثر من أداة في تقويم الحالة التعليمية .
- إيجاد الوسيلة المناسبة لكل موقف من مواقف التعلم ، وهي مختلفة ومتعددة.

02- ارتفاع معدلات الصدق والثبات والموضوعية في معظم أدوات التقويم ، وهذا يجعلها أكثر قدرة على التقويم والتنبؤ¹.

11- التقويم في المجال الرياضي :

يستخدم التقويم في عدة مجالات، وخاصة في مجال التعليم، والذي يتضمن تحديد مستويات التلاميذ وسلوكياتهم، وكذا تدريس المدرسين ومعدلات تقدمهم في جميع الخبرات ، ولا يقتصر على هذا فقط بل يتعدى إلى تقويم الطريقة والمنهج وكل ما يتعلق بالعملية التعليمية، وما يؤثر من جوانب أخرى.

فالتقويم يساعدنا على تقدير فاعلية التدريس وأثره، ويجعلنا نراجع المناهج التعليمية والمواد الدراسية والوسائل التعليمية مما يدفعنا إلى المراجعة والتعديل أو الرفض باعتبارها غير نافعة .

إن التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية ، يتطابق مع المفاهيم حيث أنه يتضمن إصدار الأحكام على البرامج وطرق وأساليب التعليم والتدريب والإمكانات وكل ما يتعلق بالتعليم والتدريب على المهارات الحركية وما يؤثر فيها،

¹ - قاسم المندلوي والآخرين: الاختبارات والقياس في التربية البدنية، مرجع سابق، ص 48

وعلى الرغم من تعدد أوجه النشاطات الرياضية، إلا أن التقويم قد تطرق لها جميعا متخذا المنهج العلمي طريقة للوصول إلى الحقائق.

أما (بيوتشر) فإنه يقول عن التقويم والقياس في مجال التربية البدنية والرياضية " إن استخدام التقويم والقياس يبدو حتميا إذ ما أردنا أن نتعرف على مدى فائدة أو فاعلية البرامج التي تدرس وما يتم عن طريقها، وإذ ما أردنا التحقق من أن هذه البرامج تحقق فعلا الأغراض الموضوعية من أجلها، فالقياس والتقويم أمور تساعد على تعرف مواطن الضعف في الأفراد وفي البرامج كما أنها تبين قيمة التعليمات ومدى التقدم¹.

ومن هنا يتبين لنا أن التقويم له أهمية كبيرة ، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

أ-التقويم يحدد قيمة الأهداف التعليمية التدريسية وتوضيحها.

ب-تحديد أهم الطرق المستخدمة و مدى تحقيقها له هدف التعلمية والتدريسية.

ج-تحديد الصعوبات التي تواجه المنهج.

د- تحديد مستوى المتدربين ومدى استفادتهم مما تعلموه.

هـ- تحديد كون عناصر المناهج تراعي مستويات النمو الذي وصل إليه المدربون، أم أن كل مرحلة من مراحل العمر أو النمو لها أهدافها الخاصة.

و-تحديد كون أن عناصر المنهج (الأهداف، المحتوى ، الطريقة) تراعي قدرات التلاميذ وإمكانيتهم واستعداداتهم الخاصة أم لا.

ز-ومما تقدم سنصل بالتقويم إلى المستوى المنشود وعند ذلك يمكن إعادة النظر في المنهج المعد للتدريب أو التعليم ، بقصد إجراء تغييرات فيه ، قصد الوصول بالمنهج إلى الصورة الحقيقية المراد الوصول إليها.

12 - مراحل تقويم الدرس:

تتم عملية التدريس بثلاث مراحل أساسية يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- ملاحظة المقوم لعمليات التدريس والموضوعات المراد تقويمها.

ب- تفسير البيانات المحصل عليها من جراء عملية الملاحظة والقياس.

ج- تكوين حكم حول قيمة موضوع أو عملية التدريس، وعلى أساس المعايير.

وبعدها يزود المدرس بتوجيهات من طرف المقوم بعد مناقشة الأخطاء المرتكبة وتقدير النتائج للجهات المعنية.

وفي الأخير " يبقى التقويم التربوي عملية متكاملة ، وشاملة ومستمرة سواء كانت تستهدف المدرس أم التلميذ، وبواسطته نتأكد من مدى تحقيقنا للأهداف التربوية بما فيها تكوين المدرسين بالمعاهد واستمرار عملية التقويم في المدارس"¹.

13 - جوانب عملية التقويم :

بعض الأنشطة التعليمية التربوية لا تنال الاهتمام الكافي من حيث برامج التقويم بسبب صعوبتها مثل: الرسم ، الحركة، القراءة والمواقف الاجتماعية وكشف الطموحات، والبعض يرى أن هذه الأنشطة لا تدخل ضمن المعايير المهمة في ملاحظة تقدم التلميذ، وهذا

معني أن الأهداف التي يتم تحديدها في هذه المجالات هي بمجرد عرض منسق، أو غير قابلة للقياسات الدقيقة والمحددة، والسعي إلى تحقيقها والتقدم نحوها يكون مستحيلا ويصعب تحديده .

برامج التربية الرياضية الحالية في مراحل التعليم تركز على مفاهيم البدائل، الاختيارات والمرونة والتنوع والاختلافات، حيث كان في السابق يهتم المدرس بكيفية قفز التلميذ وحاليا بطرق متنوعة للقفز مع التحكم الجيد للجسم، وأصبحت عملية النمو في تطوير أنماط الحركة الأساسية أكثر من المنتج النهائي والتركيز تغير من التكيف على الإنتاج فقط إلى التكيف على العملية، هذا التغير في المنهجية أدى إلى تغير دور التقويم واستمرت الحاجة إلى كل من تقويم العملية والإنتاج.

كما أن التقويم في التربية الرياضية يقتصر فقط على فكرة تصنيف التلاميذ وتربيتهم من حيث الأداء المهاري ، إن التأكيد المركز على الذاتية في أساليب التعلم يستلزم أساليب تقويم يمكن تطبيقها دائما وذاتيا لكي نقدم تغذية مباشرة للتلاميذ وأيضا التربية الرياضية مسئولة عن تربية التلميذ ككل، لذا جهودنا يجب أن تشمل مجالات التنمية الحركية الوجدانية، الإدراكية وجزء من المشكلة التي تواجهنا عند محاولة جعل الحركية شمولية، هو قمة أساليب التقويم الفعالة في التربية البدنية.

ومن الأهمية أن نوسع جهودنا لتنمية أساليب تقويمية مستمرة ونتعلم استخدام التقويم بفاعلية أكثر من تركيز جهودنا على الأداء الحركي الذي نعرف كيف نقيس فيه بأحسن الطرق ويحذرنا في ذلك محمود عبد الحليم بقوله "إن قياس ما نعرف وكيفية قياسه ليس هو البديل الذي يغني عن قياسه"¹ والمدرسون في حاجة إلى أن يكرسوا

وقتا أطول للأساليب التقويمية التي تقدم لهم البصيرة عن برامجهم وسلوكهم التدريسي وهذا يقتضي أن تكون عملية التقويم منصبة على ثلاثة جوانب رئيسية:

- تقويم التلاميذ (تقدم التلاميذ).
- أداء المدرس (الإجراءات التعليمية).
- فعالية البرنامج.

14- جوانب التعلم:

يوضح جيوييت ، هارو، كارثوول وبلوم ، أن هناك ثلاثة مجالات يمكن النظر من خلالها في عملية التقويم.¹

- المهارة في الحركة - المجال الحركي.
- المشاعر تجاه الحركة - المجال الوجداني.
- المعرفة بالحركة - المجال الإدراكي.

فالتلاميذ يتحركون بالفكر والمشاعر ، وعادة تتوجه أدوات التقويم نحو مجالات التعلم الثلاث ، و تداخل المجالات الثلاثة يشير إلى أن عمليات التقويم يمكن أن تبدأ في أي وقت وبصفة خاصة أن أهداف التربية البدنية في المراحل التعليمية متشابكة والتي حددها باوييت في ثلاثة أهداف:

- يكون التلميذ قادرا على التحرك بمهارة وفعالا في حالات الحركة المخططة وغير المخططة.
- يكون التلميذ حساسا لكيفية الشعور بحركته وحركات الآخرين.
- يمتلك التلميذ معرفة بالحركة والمبادئ التي تحكمها ويفهم كيف أن المعرفة يمكن تطبيقها على حركته وحركات الآخرين.

هناك الكثير من أدوات التقويم التي يجب استخدامها في عديد من المواقف ، ولكن لسوء الحظ فإن الأدوات التي تتوافق مع فلسفة التربية البدنية، بصفة خاصة المراحل الأولى نادرة للغاية ولذلك يجب تطوير أدوات جديدة و الموجهة نحو مجالات التعلم الثلاثة في التربية البدنية (الحركية ، المعرفية ، الوجدانية).

⁰¹ -محمد رضا البغدادي: الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة،

خلاصة

من خلال ما رأيناه في هذا الفصل يرى الباحث أنه عن طريق التقويم وأساليبه وكيفية استخدامه في البحوث التربوية عامة وفي مجال التربية البدنية والرياضية خاصة يمكن الكشف عن مدى تحقيق الأهداف المسطرة والوقوف على الإمكانيات والأساليب والطرق المستخدمة لكي نتغلب على نقاط الضعف ونحاول تفاديها والعمل على تثبيت نقاط القوة، وبالتالي الرفع من تحقيق الهدف من العملية التدريسية وأثناء عملية التقويم يجب استخدام أدوات متنوعة ففي تقويم التلاميذ ينبغي أن نستعين خلال أداء العملية بأكثر من وسيلة فلا تقتصر على الاختبارات التحصيلية بل يجب استخدام أدوات أخرى كأسلوب الملاحظة مثلاً فكل وسيلة تكشف عن جانب من الجوانب وكلما تنوعت وسائل التقويم كان الحكم دقيقاً.

الفصل الثاني: المراهقة

تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة أصعب مرحلة يمر بها الفرد في حياته حيث يعرف هذا الأخير عدة تغيرات ناتجة عن تأثيره بعوامل داخلية نفسية فسيولوجية وكذا جسمية تؤثر في سلوكه وعلى شخصيته، وتتميز المراهقة بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس، والبيئة التي يعيش فيها الفرد.

هذه التغيرات تكون من الناحية الجسمية بازدياد وزن الجسم ونمو العضلات والعظام مما يسبب قمة التوافق العضلي العصبي وعدم اتزان الحركات، وكذلك من الناحية العقلية والنفسية حتى يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي والنضج الجنسي الذي يجعله سريع الانفعال قليل الصبر.

وكذا كانت المراهقة الشغل الشاغل لكثير من علماء النفس مما جعلهم يضعون جميع المتطلبات من أجل تكييف المراهق بالبرامج التعليمية والتربوية.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى فهم المراهقة والعوامل المؤثرة فيها وكذا المشاكل التي يواجهها المراهق، والرياضة عند المراهق.

1. تعريف المراهقة:

إن كل التعاريف تجمع على أنها مرحلة تتوسط مرحلة الطفولة و مرحلة سن البلوغ حيث يعرفها "مصطفى زيان": (المرهق يطلق على إحدى فترات الحياة)، و هو مشتق من الفعل اللاتيني الذي يعني التدرج نحو البلوغ الجنسي وحل العقلي و الاجتماعي و الانفعالي و تقع هذه الفترة بين البلوغ الجنسي و الرشد.¹

أما سعدية محمد بهار: إن المراهقة تعد من أهم المراحل الحرجة من حياة كل فرد لما يحدث من تغيرات فسيولوجية و جسمية و يترتب عنها توترات انفعالية حادة و يصاحبها القلق و المتاعب و تكثر فيها المشاكل الاجتماعية و النفسية التي غالباً ما تؤثر على صفو المراهق و تتطلب من المحيطين به التدخل بالوقوف إلى جواره.²

و قد عرفها علي زغدود: بأنها مرحلة تغير شديد، و تبلور الكثير من الوظائف البيولوجية و الجنسية و هذه التغيرات تحدث بفضل الإفرازات الهرمونية للغدد الصماء الذي يؤدي نشاطها إلى التأثير في سلوك الإنسان و بالتالي إلى توجيه نشاطه ودعمه اتجاه الخارج، أي أن المراهقة كفترة خاصة في الحياة في حالة النمو التي تقع بين الطفولة إلى الرجولة أو الأنوثة.³

أما ستانلي يرى المراهقة فترة عواصف و توتر و شدة تلقيها الأزمات النفسية و تسودها المعاناة و الإحباط و القلق و المشكلات و صعوبة التوفيق.⁴

1. 2. تعريفها لغة و اصطلاحاً:

1.2.1. لغة:

المراهق معناه الدقيق هي المرحلة التي تسبق بالفرد إلى اكتمال النضج حتى يصل عمر الفرد 21 سنة وهي بهذا تمتد من البلوغ إلى الرشد، و كلمة المراهقة تفيد المعنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، لذلك يؤكد علماء اللغة بأن المراهق هو الفرد الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج.

⁰¹ مصطفى زيان، دراسة سيكولوجية التعلم العام (دط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1975، ص 152.

⁰² سعدية محمد بهادر: سيكولوجية المراهقين (دط)، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980م، ص 25.

⁰³ علي زغدود: قول علم النفس (دط)، دار الطليعة، بيروت، 1989م، ص: 185.

⁰⁴ محمد حامد النصر و خولة رويش: تربية المراهق في رحاب الإسلام - (دط)، دار الطليعة، بيروت، ط 1، 1997م، ص: 20.

و المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد و هي العملية البيولوجية الحيوية العضوية في بدنها و ظاهرة في نهايتها و هذا لما البلوغ مرحلة قصيرة جدا من مراحل حياة الفرد و الخصائص المميزة للبلوغ و المراهقة متداخلة و متصلة إذا الحيز أن نتناولها معاً لمدراسة و التحميل حتى تقيم الفكرة و تتصل المظاهر النفسية للنمو في تطورها الطبيعي.¹

2.2.1. اصطلاحا:

المراهقة هي مصطلح وصفي يقصد به مرحلة نمو معينة تبدأ بنهاية الطفولة و تنتهي ببداية مرحلة النضج أو الرشد، أي أن المراهقة هي مرحلة النهائية أو التطور الذي يمر به الفرد ، و هو الفرد الغير الناضج جنسيا و انفعاليا و عقليا و اجتماعيا نحو بدء النضج الجسمي و العقلي و الاجتماعي.

كما يعرف الفرد أنه يمر بمرحلة من مراحل النمو التي تظهر فيه تغيرات جسمية واضحة تفرض عليه مطالب عضوية و اجتماعية و عقلية قد لا يتناسب معها و يساندها و النمو الاجتماعي و العقلي يتأخران كثيرا على النمو الجسمي و هذا ما يعرف بالتخلف النهائي في مرحلة المراهقة و من ثم يمكن اعتبار المراهقة في مرحلة دقيقة و فاصلة ، خاصة من الناحية الاجتماعية، إذ يتعلم فيها الناشئون تحمل مسؤولياتهم الاجتماعية و واجباتهم كمواطنين، و هناك تطور إسلامي يرى أن المراهقة تمثل بداية الرشد لدى الشخص مودعا ذلك مرحلة الطفولة. و يتحمل المسؤولية التي ألقها السماء على الكائن الحي، و ما يصاحب ذلك ترتب أنا الثواب و العقاب.²

2. مراحل المراهقة:

لقد حاولت بعض الدراسات أن تميز فترة من فترات المراهقة بسميات شخصية و اجتماعية معينة، فمرحلة المراهقة هي مرحلة تغير مستمرة لذا من الصعوبة تحديد بدء مرحلة المراهقة و نهايتها، فهي تختلف من فرد إلى فرد آخر و من مجتمع إلى آخر، فالسلالة و الجنس و البيئة لها تأثير كبير على مرحلة المراهقة و تحديد بدايتها و نهايتها، فقد توسع بعض علماء النفس في تحديد مرحلة المراهقة و يرون أنها تمتد من 10 إلى 21 سنة بينما يحصرها البعض بين 13 إلى 19 سنة و تختلف بداية المراهقة من فرد إلى آخر، فبعض الأفراد يكون بلوغهم أحيانا في سن 12 و بعضهم يتأثر بلوغهم حتى سن 17 و على العموم هناك ثلاث تقسيمات هي:

⁰¹ -فؤاد بهي السيد: الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1675م، ص:27.

⁰¹ -محمد البستاني: دراسات في علم النفس الإسلام(دط)، دار الطباعة و التوزيع و النشر، الجزائر، 1988م، ص: 200، ص: 160.

⁰² -راجع أحمد عزة: مشاكل الشباب النفسية، جامعة النشر العلمي (دط)، مصر، 1945م، ص:09.

2.1. المراهقة المبكرة: (12-14 سنة)

تمتد منذ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة أو سنتين بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية عند الفرد. في هذه المرحلة المبكرة يسعى الفرد إلى الاستقلال و يرغب دائما من التخلص من القيود و السلطات التي تحيط به و يستيقظ لديه إحساس بذاته و كيانه و يصاحبها التفتن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية و نمو الجهاز التناسلي عند المراهق.¹

2.2. المراهقة المتوسطة: (16-17 سنة)

و هي الفترة التي تلي المرحلة السابقة و تمتد أحيانا إلى غاية سن السادسة عشر و تسمى هذه المرحلة أحيانا بمرحلة الغربة و الارتباك، لأن في هذه السن تصدر عن المراهق أشكالاً من السلوك تكشف مدى ما يعانيه من معاناة و ارتباك و حساسية زائدة حين تزداد فترة النضج و حين لا يكون قد تهيأ لها ما يجعله يتكيف بالمقتضيات الثقافية العامة التي يعيشها.²

3.2. المراهقة المتأخرة: (18-20 سنة)

وهي المرحلة التي تلي الفترة السابقة، كما تصادف هذه المرحلة الأخيرة من التعليم الثانوي و أول من مراحل التعليم العالي و غالبا ما تعرف بسن اللبابة و حب الظهور لما يشعر به من متعة و أنه محط لأنظار الجميع، و أهم مظاهر التطور في هذه المرحلة توافق الفرد مع أنواع الحياة و أشكالها و أوضاعها السائدة بين الراشدين بما فيها من اتجاهات نحو مختلف الموضوعات و الأهداف و المثل و معايير السلوك كما ينظر الراشدون و الكبار و هو في ذلك يتصرف بما يحقق له هدفه الذي ظل وراءه فترة طويلة إلى اكتمال الرجولة. وفي ضوء ما تقدم يمكن أن نعطي تعريفاً أن المراهق الذي يبلغ فترة عمرية معينة و يبدو في سلوكه و أساليب تكيفه. و خاصة في المرحلة الأخيرة قد امتص من الثقافة العامة نتيجة تفاعله مع مقومات معينة في شخصيته، و تبدو في شكل قيم و اتجاهات نحو مواضيع و أهداف و أساليب تكيف عامة شائعة مشتركة بين المراهقين و الكبار و تجعله يسلك سلوكا يتوافق مع البيئة الثقافية التي يعيش فيها.³

⁰³ -محامد عبد السلام زهران: الطفولة و المراهقة، عالم الكتاب، مصر، ط1، 1995م، ص:252، ص:263.

⁰¹ -محي الدين مختار: محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية(دط)، الجزائر، ص:164.

⁰² -أسامة كاتب راتب: النمو الحركي الطفولة و المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، (دط) 1994م، ص: 207.

مراحل النمو	العمر الزمني بالسنوات	المرحلة	السن	خصائص النمو
الطفولة المبكرة	0-2	حديث الولادة الرضيع	0-30 يوم 1-8 أشهر 9-12 شهر 1-2 سنة	النمو السريع للأعضاء
قبل الدراسة	3-6	الحضانة الروضة الاستعداد للمدرسة	3-4 سنوات 4-5 سنوات 5-6 سنوات	مرحلة متفاوتة في النمو، و فيها تحدث تغيرات هامة و معقدة من النواحي الوظيفية، السلوكية و الشخصية
المراهقة المبكرة	11-14	المراهقة	11-13 إناث 12-14 ذكور	نمو سريع، تطور في الطول، الوزن، مع زيادة الفاعلية في بعض الأعضاء، النضج الجسمي مع تغير في الاهتمامات و السلوك
	13-18	المراهقة المتأخرة	13-18 إناث 14-18 ذكور	نمو نسبي للنضج الوظيفي للأعضاء، يتسم بالاتزان .
	19-25	مرحلة الرشد	19-25 سنة	فترة البلوغ و تتم على نحو مضاعف باستكمال و اتمام كل الوظائف و السمات النفسية و تصبح في حالتها القصوى.

الجدول رقم 01: يمثل مراحل العمر التشريح للفرد.

3. مظاهر النمو في المراهقة:

كما نعلم أن مرحلة المراهقة هي مرحلة حرجة تحدث فيها تغيرات سواء من الناحية الجسمية، العقلية، الانفعالية، النفسية، الاجتماعية و الحركية.

1.3. مفهوم النمو:

يشير النمو إلى تلك التغيرات التكوينية و الوظيفية التي تطرأ على الكائن الحي تكوين الخلقية الملقحة و التي تستمر طوال حياة الكائن، و هذه التغيرات تحدث خلال مراحل متتابعة و بطريقة تدريجية، و بقصد بالتغيرات التكوينية تلك التي تتناول نواحي الطول، العرض، الوزن، الشكل و الحجم، و تشمل التغيرات التي تتناول المظهر الخارجي للفرد، أما التغيرات الوظيفية فتشير إلى تلك التغيرات التي تتناول الوظائف الحركية، الجسمية، العقلية، الاجتماعية، الانفعالية التي يمر بها الفرد في مراحل النمو المختلفة.

وهذه التغيرات ترتبط معا، و تؤثر كل منهما على الأخرى و تتأثر بها، إذا سلوك الفرد يكون نتيجة لعوامل متعددة تتكامل فيما بينها و تتفاعل بصورة مستمرة .

و يتضمن النمو مظاهر عديدة منها النمو الجسمي، النمو الفسيولوجي، النمو الحركي، النمو اللغوي، النمو الانفعالي، النمو الجنسي.¹

2.3. خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

1.2.3. خصائص المرحلة السنية (10-14):

يطلق عليه اسم المراهقة المبكرة أو المرحلة الأولى للبلوغ، فالفرد في هذه المرحلة ينتقل من الطفولة إلى الشباب. تتسم بأنها فترة معقدة من التحول و النمو، فإذا كان المراهق ينمو جسميا فإنه ينمو كذلك فسيولوجيا، جنسيا، عقليا، اجتماعيا، كما تعتبر هذه المرحلة أكبر المراحل التي يتم فيها انضمام الأولاد إلى الأنشطة البدنية و الرياضية المختلفة و تعمل هذه المرحلة على تطوير منظم و هادئ لجسم اللاعب الناشئ و انطلاقا من وجهة نظر التطور الحركي فإن هذا العمر هو أفضل عمر زمني يجب استثماره في القابلية الحركية المتنوعة الوجوه، و في هذه المرحلة القدرات الحركية للمتعلم تكون لدى الإناث أحسن من الأولاد و نهاية هذه الفترة هي بداية التخصص الرياضي، و تتميز هذه المرحلة بزيادة سريعة لمقاييس الجسم و يتخللها فترة نمو سريع مفاجئة تبدأ بالنسبة للبنات تكون من (10-13 سنة) وقد تنتهي في سن (14) بينما تبدأ هذه الفترة متأخرة بمقدار سنتين تقريبا بالنسبة للبنين

⁰¹ - سعدية محمد بهادر، مرجع سابق، ص: 1.26

حيث تبدأ وتستمر من (12/15 سنة) و يصاحبها الزيادة في القوة العضلية، كتلة الجسم، و تتفق هذه المرحلة مع المراهقة و ما يصاحبها من زيادة في عملية التمثيل الغذائي، كما تؤدي سرعة النمو الهرموني والعصبي إلى بعض التأثيرات على الجهاز العصبي تظهر على شكل تذبذب معدلات النبض و ضغط الدم، كما تتأثر بذلك العمليات العصبية العليا و تظهر على المراهق تغيرات سريعة من الناحية المزاجية و درجة استثارة عليا الانفعالية، كما يتميز الجسم في هذه المرحلة بسرعة الاستجابة المؤقتة لتأثير التدريب، و يظهر ذلك في تحسين النتائج الرياضية و بسهولة تحت تأثير زيادة حمل التدريب إلا أن ذلك يعتبر نوعا من الضغط الزائد على الجسم خلال مرحلة النمو، و هذا ما يطلق عليه التدريب الفسفوري الذي يؤدي إلى نتائج سريعة غير أنها نتائج مؤقتة لا تعتمد على أساس يتضمن استمرارية تحقيقها في المراحل السنية التالية و هو يحدث للناشئين في السباحة بصفة خاصة، و يمكن في هذه المرحلة الاهتمام بتنظيم المنافسات بأخذ الاعتبار أن هناك فروق فردية كبيرة بين الأطفال في نموهم البيولوجي قد يصل بين الطفلين في نفس العمر الزمني إلى فرق بيولوجي بمقدار 5 سنوات، لذا يجب مراعاة ذلك عند القيام بالمنافسات بين الأطفال، لكي لا يصبح تقسيم الأطفال وفق عمرهم الزمني بل يكون في ضوء عمرهم البيولوجي و لا يجب إعطاء أهمية لنتائج المنافسات في هذه المرحلة للفوز أو الهزيمة، أن يكون الهدف من الممارسة الرياضية هو أن يشعر الفرد في هذه المرحلة بما يلي:¹

الإحساس بالعمل لتحقيق هدف معين، الشعور بأهمية احترام المنافس، الإحساس بتشابه قوانين الألعاب الرياضية مع قوانين الحياة و المجتمع²

3.3. النمو الجسمي:

لقد أثبتت دراسات أجريت على المراهقين أن مظاهر الجسم تعرف تطورا كبيرا في الفترة الممتدة بين العاشرة و الرابعة عشر، و إن كانت هذه الفترة مبكرة عند الإناث و متأخرة عند الذكور من الأمور التي يمكن ملاحظتها في فترة المراهقة في درجة النمو السريعة و التغيرات الجسمية الظاهرة التي تحدث في فترة ما قبل البلوغ و تستمر بدرجة أقل بعد الخامسة عشر، فنلاحظ أن البالغ قد تم بدرجة ملحوظة في الطول و ظهرت عليه معالم النضج الجنسي و حسب الدراسات التي أجراها "محمد سلمى آدم و توفيق حداد" في مصر و نشرها في عام 1991م تبين لنا أن نمو الطفل يسير مضطربا حتى سن الخامسة عشر عند البنين.³

⁰¹- أبو العلاء أحمد عبد الفتاح: التريب الرياضي للأسس الفسيولوجية، دار الفكر العربي، القاهرة (دط)، 1997م، ص: 342.

⁰²- أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، نفس المرجع، ص: 342.

⁰³- محمد سلمى آدم و توفيق حداد: علم النفس الطفل، المديرية العامة للتكوين، د.ب، ط1 1997م، ص: 40.

أما الوزن عند المراهقين فيزداد مع نمو العضلات و قد أجرى "شتلورت CHTLORT" سنة 1983م أبحاثا على زيادة الوزن عند الأطفال مع زيادته حتى سن العشرين فتوصل إلى ما يلي:

زيادة في وزن الجسم في فترة 11 إلى 14 سنة.

زيادة في طول القامة خاصة عند الذكور في سن الثالثة عشر.

أما بالنسبة للبنات فالزيادة تكون بين الثالثة عشر والرابعة عشر واكتشفت أبحاث أخرى أن الطفل في سن العاشرة يكون وزنه 30 كلغ و يزيد سنويا بحوالي 2 كلغ حتى دخوله المرحلة الأولى من البلوغ.¹

ويستطيع المراهق بواسطة الأنشطة الرياضية أن يخفف من هذا الاختلال في التوازن بواسطة ممارسة رياضة كهواية أسبوعيا أو يوميا حسب الهواية التي يمارسها وبمجموع القول أن الرياضة تعتبر أكثر من وسيلة ترفيه للمراهق حيث تعاونه على تخطي هذه المرحلة بسهولة.²

4.3. النمو الحركي:

تتميز هذه المرحلة بقدرة الطفل على التحكم في حركاته لتوجيه الهدف، يقول محمد حسين علاوي: (من أهم ما يتميز به الطفل في هذه المرحلة هو سرعة استيعاب و تعلم الحركات الجديدة و القدرة على المداومة الحركية لكل الظروف)، و يقول أيضا: (منذ بداية هذه المرحلة نستطيع و بعمل مكيف التحكم في الحركات التي تكون في بعض الأحيان على مستوى عالي في الصعوبة).

ويمكن القول أن النمو من حيث الطول و الوزن و التناسب الجيد للجسم و زيادة نمو العضلات .

5.3. النمو العقلي:

في هذه المرحلة نستطيع القول أن الطفل يفكر و يستعمل التحليل للظواهر الاجتماعية والمواقف التي يمر بها ويقول محمد حسن علاوي: (يزداد نضج العمليات العقلية كالذكر والتفكير إذ ينتقل من طور تفكير الخيال إلى طور التفكير الواقعية كما تزداد قدراته على الانتباه و التركيز، من حيث المدى و التركيز).

01-يزداد النمو العقلي والذكاء في الطفولة المتأخرة، أما في المراهقة فتظهر القدرات الخاصة.

02-تزداد القدرة على الانتباه، وبالتالي يستطيع المراهق حل المشكلات المعقدة و الطويلة.

⁰¹ سلامة كريم توفيق: علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي (دط)، مصر، 1684م، 45.

⁰² عبد الرحمان العساوي: علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية (دط)، مصر، 1995م، ص: 42.

03-يتعدى إدراك الأشياء الحسية إلى المعنوية، و الاحتمالات المستقبلية.

04-يكون التذكر في الطفولة آليا وفي هذه المرحلة التذكر يقوم على الربط و الفهم:

حيث يبني تذكر المراهق على أساس الفهم و الميل، فتعتمد عملية التذكر على القدرة في استنتاج العلاقات الجديدة، فلا يتذكر موضوعا إلا إذا فهموه و ربطوا بغيره من المواضيع.

05-يزداد التخيل وتزداد معه أحلام اليقظة للتخلص من الإحباطات اليومية أو التخطيط للمستقبل

06-يكون التفكير في فترة الطفولة ماديا محدودا بينما يكون لدى المراهق مجردا معنويا واسعا، و مثال ذلك: كلمة الحرية تعني لدى الطفل حريته في اللعب متى يشاء، ولكن لدى المراهق تتعدى ذلك إلى حرية المعتقدات و المبادئ و السلوك.

مثال آخر: كلمة العدل تعني للطفل تقسيم الحلوى بعدل و لكنها تتجاوز ذلك لدى المراهق للعدالة الاجتماعية و السياسية و الأقليات و غير ذلك.

07-يصبح التفكير لدى المراهق منهجيا قائما على الاحتمالات و الفرضيات و التفسير العلمي و الربط المنطقي للأفكار، في نهاية المراهقة تزداد الحكمة و حسن تقدير الأمور بناء على الخيارات السابقة و ليست المنهجية، و تزداد المرونة فيبدأ بتقبل أفكار الآخرين و إن لم يوافق عليها.

08-النزعة المثالية و الانتقاء في كل شيء مما يدفعه للجدل.

09-الاستقلالية الفكرية و الفعلية مما يفعله لمعارضة الكبار في كل شيء أو اعتناق مبادئ دينية و سياسية قد تكون خاطئة.¹

6.3. النمو الفسيولوجي:

لعل من أبرز التغيرات الفسيولوجية في هذه المرحلة من حياة المراهق هي النضوج الجنسي لكل من الذكور والإناث على حد سواء إلى جانب التغيرات التي تلازم و تصاحب هذه الفترة:

1.6.3. الجانب الجنسي:

تعرف هذه العملية بالبلوغ و هي تخضع لعدة عوامل داخلية تتمثل في الجنس و طبيعة الفرد في حد نفسه، والخارجية متمثلة في البيئة و هذا ما تدله الأبحاث التي قام بها "كيوباشك" kiobachke أن حوالي 50% من الإناث ينضجن جسديا ما بين 12/15 سنة، معني هذا أن الاختلاف في الجنس قبل الولد تقريبا بعام، ألا أنه لا

يجب إهمال أثر العوامل البيئية كالتغذية، الأمراض في عملية النضج الجنسي لهذه المرحلة التي تتميز بتغيرات في الحجم و القدرة، كذا الأعضاء التناسلية تبدأ في إنتاج البويضة، أما عند الذكور فهي تنتج الحيوان المنوي، و يمكن ملاحظة تغير آخر عند الإناث كبروز الثديين أما الذكور فيقابل ذلك ظهور الشعر على الدقن، كما نجد أيضا تغيرات في الأجهزة الداخلية حيث ينمو القلب و الشرايين و يزداد ضغط الدم من 8 سم³ للطفل في السادسة من عمره إلى 12 سم³ عند البنات في أوائل المراهقة ثم يعود إلى 10.5 سم³ في التاسعة عشر، و عند البنين يصل إلى 12 سم³ في أوائل المراهقة.¹

7.3. التغيرات الاجتماعية:

في هذه المرحلة يبلغ الطفل مرحلة النضج حيث ينعكس هذا النضج على النمو الاجتماعي و من الواضح المراهق يبدو إنسانا يرغب في أخذ مكانة في المجتمع و بالتالي يتوقع أن يتقبله المجتمع كرجل أو امرأة كما يبدأ المراهق إظهار الرغبة الاجتماعية في الانضمام إلى النوادي و الأحزاب.

أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة هو ميل الجنس إلى غيره لأنه على هذا

الميل يتوقف بقاء الجنس البشري لذا ترى المراهق مهتما بمظهره الخارجي من أجل جذب اهتمام الآخرين نحو شخصيته.¹

كما يرى البعض أن هذه المرحلة هي فترة البحث عن الصديق التام لأسراره، و المصغي له.

1.7.3. العلاقات الاجتماعية أثناء المراهقة:

إن محاولة المراهق الانفصال جسديا و عاطفيا عن آبائهم و ارتباطهم الوثيق مع الأصدقاء ليس من الأمر السهل بل إنه مصدر للضغط النفسي و التوتر .

أ- العلاقة مع الآباء:

صراعات على كافة المستويات خاصة مع بداية المراهقة فالآباء يقللون تأثيرهم على أولادهم، و الأولاد يشتتون من شدة سيطرة الآباء.

ب - مراحل الانفصال عن الوالدين:

يرى المراهق نفسه مختلفا عن والديه، و لا يراها حكيمن مثاليين كما كان سابقا و يبدأ برفض كل ما يقدمونه حتى لو رآه معقولا.

-يبدأ بممارسة ما يراه أنه يعمل و يعارض كثيرا (معاناة الوالدين) بداية المراهقة.

-تشكل الهوية الشخصية و يعرف ما يريد و يصبح متوازنا، (توافق بين الطرفين) نهاية المراهقة.

ت - العلاقة مع الأصدقاء :

-لا يعطي المراهق النصائح وهم يسهلون الأمور على المراهق ويدعمونه اجتماعيا و عاطفيا ويشاركونه مشاريعه الداخلية، أحلامه وأفكاره وهذا ما يدفع المراهق إلى الولاء لهم والسير على خطاهم و إن كان غير مقتنع .

-صداقات البنات أقوى و أصدق و أقل عدد من البنين، يرفض المراهق أي تدخل من الوالدين في اختبار الأصدقاء، لذ كثيرا ما يخطئ في الاختبار، لكن مع الوقت يكون أكثر تدقيقا.¹

8.3. النمو الجسمي:

إن النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة بسرعة و تقتزن هذه السرعة بعدم الانتظام و التناظر في النمو، كما أن هذه السرعة في النمو الجسمي لفترة تأتي عقب فترة طويلة من النمو الهادئ الذي تتميز به الطفولة المتأخرة و تقاجأ المراهق بارتفاع مطراً في قامته واشتداد في عضلاته و استطالة في رجليه و قدميه، هذا التسارع في النمو و التغير يجعل المراهق في حسرة من أمره و يتساءل، هل أصبح المجتمع ينتظر منه مسؤوليات لكونه يضاهيهم جسميا.

9.3. التغيرات النفسية:

إن التغيرات العنيفة التي تقاجئ المراهق تشد انتباهه إلى جسمه و تسبب له الكثير من القلق و الاضطرابات النفسية، و يمكن القول أن هذه الفترة تعتبر مرحلة أزمة يعاني منها المراهق، و لذلك فإن هذا التغير الواضح على جوانب النمو الأخرى العقلية، الوجدانية و الاجتماعية.²

4. مشاكل المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بالفوضى والتناقض فيبحث الفرد عن هوية جديدة كما أن المراهق يحاول تجاوز هذه الأزمات والتوترات بالرياضة والأعمال الفنية، في الأول الأزمة تبدأ ببطئ وتنفجر ويعود سببها إلى الخوف والخجل

⁰¹ بولسن و آخرون: أسس سيكولوجية الطفولة، ترجمة عبد العزيز سلامة، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1976م، ص: 428، ص: 429.

⁰² عبد الرحمان العيساوي: علم النفس الفسيولوجي، دار النهضة للطباعة و النشر (دط)، بيروت، 1996م، ص: 227.

والخطأ، فهي مرتبطة بمستوى الذكاء كما يكمن إرجاع هذه المشاكل إلى عدة عوامل نفسية كالعزلة و عوامل اجتماعية كعدم الإمتثال¹.

وقد يبحث عن العادات والذات فيكون له القلق وهذا ما نجده عند الشباب و سنلخص هذه العوامل في النقاط التالية:

5.أنواع المراهقة:

الواقع أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة، فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الجسمية والاجتماعية والمادية وحسب استعداداته الطبيعية، والمراهقة تختلف من فرد إلى آخر ومن سلاله إلى سلاله أخرى، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضرية التي يتربى فيها الفرد، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر، كذلك تختلف في المجتمع الريفي عنها في المجتمع المدني كما تختلف في المجتمع الذي يفرض الكثير من القيود على نشاط المراهق عنها في المجتمع الحر، الذي ينتج للمراهق فرص العمل و النشاط، و فرص إشباع الحاجات و الدوافع المختلفة².

1.5.مراهقة سوية أو مكيفة: خالية من المشاكل والصعوبات، وتتسم بالهدوء والميل إلى الاستقرار العاطفي، والخلو من جميع التوترات السلبية، وتتميز فيها علاقة المراهق بالآخرين بالحسن والتفتح.

2.5.مراهقة انسحابية: حيث ينسحب المراهق فيها عن مجتمع الأسرة و مجتمع الأقران و يفضل الانعزال والانفراد بنفسه، حيث يتأمل ذاته ومشكلاته، وهي معاكسة للمراهقة المكيفة والسوية.

3.5.مراهقة منحرفة: يتميز فيها المراهق بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي وعدم القدرة على التكيف مع آراء الآخرين.

2.5.مراهقة عدوانية: حيث يتسم سلوك المراهق بالعدوانية على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء، وكذلك يتمرد المراهق على الأسرة و المدرسة والمجتمع، وعدم التكيف و التحلي بالصفات الخلقية³.

⁰¹ ميخائيل خليل عوض: مشكلات المراهق في المدن و الريف، دار المعارف(دط)، مصر، 1973م، ص:72.

⁰² ع.ز عيسوي: علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية(دط)، لبنان، 1995م، ص:42

⁰¹ ع.ز عيسوي، نفس المرجع، ص: 43.

⁰² ع.س. زهران حامد: علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية(دط)، لبنان، 1972م، ص:378.

6. الاحتياجات السامية للمراهقين:

1.6. الحاجة إلى المكانة: إن حاجة المراهق إلى المكانة من أهم حاجاته، فهو يريد أن يكون شخصا هاما له مكانة في جماعته، وأن يعترف به كشخص ذو قيمة، فالمكانة التي يطلبها المراهق بين رفاقه أهم لديه من المكانة لدى والديه و معلميه، و من هنا كانت أهمية حرص المعلم أن لا يعامل بمعاملة الأطفال، و تشمل الحاجة إلى المكانة على ما يلي:

- الانتماء إلى جماعة الرفاق.
- المركز والقيمة الاجتماعية.
- الاعتراف من طرف الآخرين له.
- المساواة مع رفاق السن في المظهر و الملابس و المال....إلخ

2.6. الحاجة إلى الانتماء: تشبه هذه الحاجة الحياة الاجتماعية الطبيعية سواء أن كان في المنزل أو المدرسة أو في النادي الرياضي، ووسيلة إرضاء هذه الحاجة أن يشعر المراهق أنه ليس قائما بمفرده، وإنما في جماعة يشعر فيها بوجود علاقات طبيعية بينه وبين غيره، و كذلك من أقصى العقوبات التي يمكن تقع على الرياضي أو التلميذ المراهق هي أن يخرج المدرب أو المعلم من وسط زملائه، ويعزله عن نشاطهم و واجب المدرسة هو أن تتيح للتلاميذ فرص العمل الجماعي، وتشمل الحاجة إلى الانتماء على ما يلي:

الأصدقاء، القبول و التقبل الاجتماعي، الانتماء إلى الجماعة و إسعاد الآخرين.

3.6. الحاجة إلى الأمن و الحرية: إن الحرية هي نزعة أو دافع من الفرد مرتبطة بفرديته، وإمكانية تصرفه، وتحمله مسؤولية تصرفه، فالتلميذ المراهق يتضايق في كل ما يعيق حريته في الحركة والكلام، وواجب المدرسة أو النادي الرياضي إزاء هذه الحاجة أن يتخذ المدرس موقفا موجها، ويجعل للتلميذ حرية العمل ولا موقف الحاكم المستبد أو الأمر المطاع، ويكون جو المدرسة مشبعا بالحرية فلا تظهر فيه السلطة إلا عند الضرورة، وهذا ليس أن يمنح التلميذ الحرية التامة لأنه في نفس الوقت يحتاج إلى أن يشعر بالضغط و التوجيه، و تتمثل هذه الحاجة فيما يلي:

- البقاء حيا .
- الاسترخاء و الراحة.

- تجنب الخطر و الألم.

- المساعدة في حل المشكلات.¹

4.6. الحاجة إلى النمو و الابتكار:

- التفكير و توسيع قاعدة السلوك و الفكر.

- إشباع الذات عن طريق العمل.

- النجاح و التقدم في الدراسة أو الرياضة.....إلخ.

- المعلومات و نمو القدرات.

5.6. الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

يلاحظ عند المراهق بشكل ملفت الانتباه إلى حاجته على الإشباعات الجنسية و الاهتمام بالجنس الآخر و حبه له، قصد اتخاذ صداقة ملائمة بين الجنسين و تربطها استمرارية عاطفية مستوحاة من الواقع الذي يعيش فيه.

6.6. الحاجة إلى تحقيق و تأكيد الذات:

- النمو كأن يصبح سويا و عادلا.

- العمل لبلوغ الهدف و معرفة الذات.

- معرفة الآخرين و توجيه الذات.²

7. نظريات المراهقة:

⁰¹- ع.س. زهران حامد، نفس المرجع، ص: 402.

⁰¹- ع.س. زهران حامد، نفس المرجع، ص: 402.

⁰²- أحمد الأوزي: المراهق و العلاقات النفسية، منشورات علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة(بط)، الدار البيضاء، 1992م، ص:

50.

⁰³- أحمد الأوزي، نفس المرجع. ص: 50.

1.7. النظرية التحليلية: إن مرحلة المراهقة حسب التحليل النفسي لفرويد هو التغير الأساسي الذي يطرأ على الأنا الأعلى فإن كان الأنا الأعلى قبل البلوغ استقر على إدخال قيم المجتمع و معاييره، فإن مع البلوغ تهتز أسسه نتيجة

التغيرات التي تحدث في علاقة المراهق خاصة مع الوالد الذي يتفق معه في الجنس فإن كان الوالد يمثل في المرحلة الأبوية نموذج الاقتداء بسبب إصرار الطفل على كسب كل مشاعره و هو أمر يتزامن مع مرحلة الكمون، و لكن بمجرد أن يبلغ الطفل مرحلة البلوغ و هو طور يبدأ فيه إحساس بالرغبة استقلال الشخص عن الوالد، فإن هذا المظهر يحدث اهتزازات في سلوك الشخص وتنقله من طفل هادئ إلى مراهق مضطرب.

إن الصراع بين المراهق وأبويه يعتبر ظاهرة طبيعية بنظر التحليل النفسي فالمراهق يمر بأزمة البحث عن تأكيد الذات، كما يصارع والديه لكي ينمو وينضج فكرياً.

2.7. نظرية بياجى: يرى بأن المراهقة هي نمو التفكير بقوة جديدة تحرره من الارتباط بالواقع و كذا تمنحه القدرة على التعليق و كذا الطابع الذهني الأناني، فالأنانية الذاتية هي التي تتخذ الطابع العقلي، يظهر إيمان المراهق بقدرته وقوته على العقلية المطلقة و هذا ما يؤدي إلى إحداث اضطرابات في علاقته بالعالم و المحيط الذي يعيش فيه.

3.7. النظرية البيولوجية: حسب "ستانلي هول" فإن المراهقة هي ولادة ثانية، وحسب نظريته فإن التغيرات الملاحظة في سلوك المراهقين في مرحلة المراهقة مرتبطة أساساً بالتغيرات الفسيولوجية، و أيضاً تعتبر مرحلة المراهقة فترة عواطف و التوتر النفسي و ذلك بوصف مزاج المراهق و سلوكه الانفعالي المميز بالتعارض و التناقض بين الأنانية و المثالية، بين الحب و الكره، و بين الحنان و القسوة..... إلخ.¹

8. الممارسة الرياضية و علاقتها بالمراهق:

تشير البحوث والدراسات المعنية بدراسة دوافع المشاركة والانسحاب خاصة الأطفال و المراهقين إلا أن تلك الدوافع تتميز بالتعدد والتنوع، ومن الدوافع التي عبروا عنها للمشاركة الرياضية الرغبة في تحقيق الاستمتاع والمشاركة اكتساب الأصدقاء، وتحسين وتطوير مهاراتهم، ولقد استطاع كل من " ويس " و "بتلشكوف" 1989م على تصنيف مشاركة النشء في الرياضة إلى أربع فئات هي:

- الكفاية.

⁰¹- أحمد الأوزي، نفس المرجع. ص: 51.

- الانتماء.

- اللياقة.

- الاستمتاع.¹

ولقد حدد العالم الباحث "روديك rudik" أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي و تقسيمها إلى نوعين:

1.8. الدوافع المباشرة:

- الشعور بالارتياح كسبب للتغلب على التدريبات الشاقة و الصعبة.

- المتعة الجمالية كنتيجة الرشاقة و المهارة، و جمال الحركة.

- الإحساس بالرضي بعد نشاط بدني أو عضلي يتطلب جيدا ووقتا خاصة إذا ارتبط بالنجاح.

2.8. الدوافع الغير مباشرة:

- ممارسة النشاط البدني لإسهامه لرفع قدرة الفرد.

- محاولة اكتساب اللياقة و الصحة البدنية عند ممارسة النشاط البدني.

- الوعي بالشعور الاجتماعي الذي يقوم به الرياضي بانتمائه إلى النوادي .

3.8. خصائص الأنشطة الرياضية عند المراهق:

لقد أكدت البحوث و الدراسات الحديثة أن هناك وحدة بين النواحي الجسمية و العقلية والاجتماعية، وأن النمو يشمل جميع النواحي ولا يمكن فصل ناحية عن أخرى، و تحقيقا لمبدأ التكامل والاستقرار. في النمو يجب على المراهق أن لا ينقطع عن النشاط البدني لفترة طويلة، ولتحقيق هذا يمكن الاعتماد على البرنامج المدرسي في الثانوية وتحديدا في برنامج التربية البدنية والرياضية و ذلك أنه يهتم بالنواحي التالية:

- رفع مستوى الأداء الرياضي.

⁰²لوري ودمان:التدريب الرياضي علم و فن، ترجمة عصام بدوي و كامل أسامة راتب،(دط) دار الفكر العربي ،2004م، ص:

- إتاحة الفرصة لتعليم القيادة و الانضباط.
- تعليم القوانين و الألعاب و كيفية تطبيقها.
- تعلم كيفية الاعتماد على النفس و تحمل المسؤولية.

4.8. المراهق و ممارسة النشاط البدني و الرياضي:

من الطبيعي أن التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على التعرف لقدراته البدنية والعقلية ويكشف من خلاله عن مواهبه إضافة بطبيعة الحال اكتساب السلوك السوي حيث أن ممارسة النشاط البدني والرياضي المدرسي وسيلة تربوية لها التأثير الإيجابي على سلوك التلميذ في مرحلة المراهقة من حيث:

- اكتساب القيم الأخلاقية و الروح الرياضية.
- قيمة اللعب النظيف و الالتزام بتطبيق القوانين و قواعد اللعب.
- تحمل المسؤولية و التنافس في سياق تعاوني.

لذا يجب أن يهتم المربي الرياضي بتقديم الأنشطة الرياضية وفق قواعد تربوية تؤكد إظهار الجوانب الإيجابية للسلوك، واكتساب القيم الأخلاقية.

5.8. تأثير الأنشطة الرياضية على مشاكل المراهق:

يعتبر علماء النفس أن اللعب أحد العوامل من تخفيف الضغوطات الحياتية اليومية، و التي تنطبق عليها المشاعر النفسية والطاقة الغريزية فيها يقوم به الفرد من نشاط حر ،كما يعتبر اللعب أسلوبا هاما لدراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية ويؤدي إلى تنفيس الطاقة الزائدة، كما يساعد على تدريب المهارات التي تساعد المراهق على التأقلم و التكيف في حياته و مجتمعه.

ففي الريف يتعود المراهق على الهزيمة وتقبلها بروح من ناحية والكسب بدون غرور من ناحية أخرى، وكيفية تقبل مواقف التنافس تلك المنافسة التي لا بد أن يقابلها في الحياة ،إذن اللعب هو النشاط الذي يقبل عليه الفرد برغبته تلقائيا دون أن يكون له هدف مادي معين، وهو أحد الأساسيات الطبيعية التي يعبر من خلالها الفرد على نفسه. إن الأنشطة الرياضية هي المادة المستعملة في تحقيق العلاج النفسي، وهي متنوعة وتمنح الفرد فرص التعويض والتخفيف الاحباطات التي يعانيها المراهق، كما تساعد في التحكم على المشاكل كالقلق، الاحباطات والتعبير عن الصراعات المقلقة والتي تكون منابعها مختلفة باختلاف الفرد وشخصيته.¹

⁰¹أسامة كامل راتب، عبد الربة خليفة، النمو و الدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل ، دار الفكر العربي،(دط)1999م، ص:

خلاصة:

في هذا الفصل تطرقنا إلى إعطاء لمحة عن مرحلة المراهقة التي هي مرحلة حتمية يمر عليها الفرد ولقد عرفنا هذه المرحلة وخصائصها زمنيا كما وضحنا أن هناك تغيرات نفسية، جسدية، عقلية تؤثر على المراهق كما تطرقنا إلى دور النشاط البدني الرياضي المدرسي في تعديل و تنظيم و علاج المشاكل التي يعاني منها الفرد في هذه المرحلة و أهمية النشاط البدني الرياضي عند المراهق.

الفصل الثالث:

حصة التربية البدنية
والرياضية

تمهيد:

تعتبر حصة التربية و الرياضية الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية و الرياضية الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل، و تنفيذ حصص التربية البدنية و الرياضية يعتبر أحد واجبات الأستاذ.

إن لكل حصة أغراضها التربوية كما لها من أغراض بدنية، مهارية و معرفية، إذ يميزها عن غيرها من الدروس في الوحدة التعليمية، كما أنها الوحدة الصغيرة في المنهاج الدراسي للتربية البدنية والرياضية في الخطة الشاملة في منهاج التربية البدنية و الرياضية للمؤسسة التربوية، وهي تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التعليمية البالغة الأهمية، هذا ما يلزمنا على الاعتناء و التفكير بجدية في مضمون الحصة.

و سنحاول في هذا الفصل إلمام على أهم العناصر المتمثلة في تقديم مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية، أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية و أغراضها و الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراهق.

1. مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية:

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمناهج التربية الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة و أن يكتسبوا المهارات التي تنظمها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من مصاعب مباشرة و غير مباشرة.

وبما أن المنهاج المباشر العام لا يمكن القيام بتدريسه وإكساب التلاميذ كل المهارات المتعددة التي يتضمنها دفعة واحدة لذلك لجأ المختصون إلى تقسيم هذا المنهاج العام إلى مناهج متعددة كل سنة دراسية، وهي الأخرى جزأت إلى أقسام صغرى أي إلى مراحل يمكن تنفيذ كل مرحلة (دورة) في شهر مثلا، ثم قسمت هذه الخطة (الدورة) الشهرية إلى أجزاء أصغر حتى وصلنا إلى وحدة التدريس أو وحدة اكتساب المهارات الحركية و ما يصاحبها من تعليم مباشر وغير مباشر، وهذه الوحدة هي درس التربية البدنية و الرياضية، والدرس بهذا المعنى هو حيز زاوية في كل مناهج التربية البدنية والرياضية به هي الخطة الأولى و الهامة و لو أردنا أن نجني الفائدة الموجودة من المناهج كلها.

لذا وجب أن ندرس درس التربية البدنية و الرياضية إجمالا وتفصيلا و أن نلم بكل ما يمكن من معلومات عن هذا الحيز الأساسي في بناء مناهج التربية البدنية و الرياضية.¹

2.1 تعريف حصة التربية البدنية و الرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل: علوم الطبيعية والكيمياء واللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد أيضا الكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان، و ذلك باستخدام الأنشطة البدنية مثل التمرينات والألعاب المختلفة: الجماعية والفردية، والتي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض.¹

وحصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمناهج التربية البدنية والرياضية في المدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها التلاميذ في هذه المدرسة، و أن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر.¹

⁰¹ - محمود عوض البسيوني و آخرون: نظريات و طرق التدريس، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992م ص94.

⁰² - حسن شلتوت و حسن معوض: مرجع سابق، ص: 102.

⁰³ - محمد عوض البسيوني، مرجع سابق ص: 09.

من خلال هذين التعريفين نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الأولى برنامج التربية البدنية والرياضية في مختلف المدارس التعليمية والتي من خلالها يتسنى للأستاذ تعليم وتطوير مستوى الجانب الحركي والمهاري لمختلف الفعاليات الرياضية، وذلك في حدود أساليب و طرق تعليمية من تمارين وألعاب بسيطة.

3.1 ماهية و أهمية حصة التربية و الرياضية:

لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء نجد من بينهم "محمد عوض البسيوني" و الذي يقول: تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية والكمياء واللغة، ولكن تختلف عن هذه المواد تمد للتلاميذ ليس فقط مهارات و خبرات حركية ولكنها تمد الكثير من المعارف والمعلومات بتكوين الجسم، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمارين والألعاب المختلفة (جماعية أو فردية)، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض.

ويحدد "أحمد خاطر" أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية وينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل ومستقبل أكثر حظا من غيرهم.

أما حصة التربية البدنية والرياضية تتجلى عند "كمال عبد الحميد" أن حصة التربية البدنية والرياضية في المنهاج المدرسي هي توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق المطالب في المجتمع، فيما يتعلق بهذا البعد و من الضروري تقويم التكيف البدني والمهاري و تطور المعلومات و الفهم....

ويستخلص الباحث بأن حصة التربية البدنية والرياضية تطمح من خلال كل تطبيقاتها أن تكون الفرد المتكامل من جميع النواحي والقضاء على جميع النقائص عند الفرد من خلال مراحل الثلاث.

2. أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية:

تسعى حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيق ولو جزء من الأهداف التعليمية و التربوية مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الداخلية للمتعلم و كذا إكسابه المهارات الحركية و أساليب السلوكات السوية، و تتمثل أهداف الحصة فيما يلي:

1.2. أهداف تعليمية:

إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية والرياضية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام و ذلك بتحقيق الأهداف الجزئية التالية:

- تنمية الصفات البدنية مثل: القوة، التحمل، السرعة، الرشاقة و المرونة.
- تنمية المهارات الأساسية مثل: الجري، الوثب، الرمي، التسلق و المشي.
- تدريس و إكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية، صحية و جمالية³

01- أحمد خاطر: القياس في المجال الرياضي(دط)، بغداد، 1988م، ص: 18.

02- كمال عبد الحميد: مقدمة التقويم في التربية البدنية(دط)، القاهرة، 1994م، ص: 177.

03- ناهد محمد سعد: نيلي رمزي فهمي، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية(دط)، 1984م، ص 80

- والتي يتطلب انجازها سلوكا معيناً و أداءاً خاصاً، و بذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير و التصرف، فعند تطبيق خطة في الهجوم و الدفاع في لعبة من الألعاب يعتبر موقفاً يحتاج إلى تصرف سليم و الذي يعبر عن نشاط عقلي إزاء الموقف.¹

1.2. أهداف تربوية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغطي مساحة زمنية فقط، و لكنها تحقق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على المستويات و هي كالآتي:

1.2.2 التربية الاجتماعية و الأخلاقية: إن الهدف الذي تكتسبه التربية البدنية في صقل الصفات الخلقية، و التكيف الاجتماعي يقتزن مباشرة مما سبقه من أهداف في العملية التربوية، وبما أن حصة التربية البدنية والرياضية حافلة بالمواقف التي تتجسد فيها الصفات الخلقية و كان من اللازم أن تعطي كلامها صيغة أكثر دلالة، ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون، التعاون، التضحية، إنكار الذات، الشجاعة والرغبة في تحقيق إنجازات عالية

حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل صديقه وهذا قصد تحقيق الفوز، و بالتالي يمكن لأستاذ التربية البدنية أن يحقق أهداف الحصة.¹

2.2.2. التربية لحب العمل: حصة التربية البدنية والرياضية تعود التلميذ على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب وتحمل المشاق، وخير دليل على ذلك هو تحطيم الأرقام القياسية، الذي يمثل تغلباً على الذات وعلى

⁰¹ عباس أحمد سمرائي، بسطوسي أحمد بسطوسي كطرق التدريس في مجال التربية البدنية(دط)، بغداد 1984م ص: 80.

⁰² عدنان درويش و آخرون: التربية الرياضية المدرسية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994م، ص: 30.

المعوقات والعراقيل. وهذه الصفات تهيأ التلميذ إلى تحمل مصاعب الحياة في مستقبله. وتمثل المساعدة التي يقوم بها التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية كإعداد الملعب وحمل الأدوات وترتيبها عملاً جسمانياً يربي عنده عادة احترام العمل وتقدير قيمته.

3.2.2. التربية الجمالية: إن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تطوير الإحساس بالجمال، فالحركة الرياضية تشتمل على العناصر الجمالية بصورة واضحة، من انسياب و رشاقة وقوة و توافق. وتتم هذه التربية الجمالية عن طريق تعليقات الأستاذ القصيرة، كأن يقول هذه الحركة جميلة، أو جميلة بنوع خاص.

و تشمل التربية الجمالية أيضاً على تحقيق نظافة المكان و الأدوات و الملابس في حصة التربية البدنية و الرياضية حتى ينمو الإحساس بالجمال الحركي.¹

3. الطبيعة التربوية للتربية البدنية والرياضية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية لها نفس التربية وهذا من خلال وجود التلاميذ في جماعة، فإن عملية التفاهم بينهم تتم في إطار القيم والمبادئ للروح الرياضية، تكسبهم الكثير من الصفات التربوية بحيث تقوم على تنمية الصفات الأخلاقية كالطاعة و الشعور بالصدقة و المثابرة والمواظبة، وتدخل صفات الشجاعة والقدرة في اتخاذ القرار عند عملية تأدية الحركة والواجبات مثل: القفز في الماء والمصارعة، حيث كل من هذه الصفات لها دور كبير في تنمية الشخصية للتلميذ.¹

4. أغراض حصة التربية البدنية والرياضية:

إن لحصة التربية البدنية والرياضية أغراض عديدة تنعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولاً، ثم على المجتمع كله ثانياً. وقد وضع الكثير من الباحثين و المفكرين هذه الأغراض الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية فحدد كل من "عباس صالح السمرائي وبسطويس أحمد بسطويس" أهم هذه الأغراض فيما يلي:

الصفات الحركية، النمو البدني، الصفات الأخلاقية الحميدة، الإعداد للدفاع عن الوطن الصحة والتعود على العادات الصحية السليمة، النمو العقلي، التكيف الاجتماعي.

⁰¹ - ناهد محمود سعد، نايلي رمزي فهمي: مرجع سابق، ص: 67-86.

⁰² - محمود عوض البسيونس و آخرون: مرجع سابق، ص: 95.

⁰³ - عباس أحمد السمرائي، بسطويس: مرجع سابق، ص: 73.

ومن جهة أخرى أشارت "عنيات حمد أحمد فرج" إلى ما يلي: وينبثق عن أهداف التربية البدنية والرياضية عدة أغراض التي تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقها مثل: الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم والصفات البدنية واكتساب المهارات الحركية والقدرات الرياضية واكتساب المعارف الرياضية والصحية وتكوين الاتجاهات القومية الوطنية وأساليب السلوك السوية.¹

ويمكن تلخيص أهم أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية كالآتي:

1.4. تنمية الصفات البدنية:

يرى "عباس أحمد السمرائي وبسطويس أحمد بسطويس" أن أهم أغراض حصة التربية البدنية والرياضية : تنمية الصفات البدنية الأساسية كالقوة العضلية والسرعة ، التحمل ، الرشاقة والمرونة، وتقع أهمية هذه الصفات والعناصر وتنميتها في المجال الرياضة المدرسية.

ليس من واقع علاقتها بتعلم المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة الموجودة في المنهاج المدرسي، بل تتعدى هذه الأهمية لحاجة التلميذ إليها في المجتمع.¹

وتقول "عنيات محمد أحمد فرج" الغرض الأول الذي تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقه هو تنمية الصفات البدنية، ويقصد بالصفات البدنية، الصفات الوظيفية لأجهزة الجسم وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسمات النفسية والإرادية للفرد.

وعن مميزات النمو العقلية لهذه المرحلة العمرية (15-18 سنة) يقول "محمد حسن علاوي" مايلي: تتضح القدرات العقلية المختلفة وتظهر الفروق الفردية في القدرات ،وتتكشف استعداداتهم الفنية والثقافية والاهتمام بالمتفوق الرياضي واتساح المهارات البدنية.

2.4. تنمية المهارات الحركية:

يعتبر النمو الحركي من الأغراض الرئيسية لحصة التربية البدنية و الرياضية، و يقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات الحركية عند المتعلم، والمهارات الحركية تنقسم إلى مهارات حركية طبيعية وفطرية التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية، مثل: العدو، المشي، القفز...

⁰¹ عنيات محمد أحمد فرج: مناهج وطرق التدريس التربية البدنية (دط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988م، ص: 11

⁰² عباس أحمد السمرائي، بسطويس أحمد بسطويس،.: مرجع سابق، ص: 74-75.

⁰³ قاسم المنداولي و آخرون، أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة، بغداد، 1989م، ص: 21.

⁰⁴ محمد حسن علاوي، علم النفس التربوي، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1992م، ص: 21

أما المهارات الرياضية فهي الألعاب والفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف الأستاذ، ولها تقنيات خاصة بها، ويمكن للمهارات الحركية الأساسية أن ترتقي إلى مهارات حركية رياضية.¹

وترى "عنايات حمد أحمد فرج" في هذا الموضوع ما يلي: ويتأسس تعليم المهارات الحركية على التنمية الشاملة للصفات البدنية.¹

3.4. النمو العقلي:

إن عملية النمو معقدة ويقصد بها التغيرات الوظيفية والجسمية والسيكولوجية التي تحدث للكائن البشري، وهي عملية نضج القدرات العقلية، ويلعب أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور إيجابيا وفعالا في هذا النمو عامة، و النمو العقلي بصورة خاصة.

5. فوائد حصة التربية البدنية و الرياضية:

لقد تحددت فوائد وواجبات حصة التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية:

- المساعدة في الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلاميذ.
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحية ولكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة مثل: القفز، الرمي، الوثب.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، المرونة،...إلخ.
- التحكم في القوام في حالتي السكون والحركة.
- اكتساب المعلومات والحقائق والمعارف على الأسس الحركية، و البدنية و أحوالها الفسيولوجية والبيولوجية والبيوميكانيكية.
- تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق.
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.

⁰¹ عباس أحمد السمراي، بسطويسي أحمد بسطويسي: مرجع سابق، ص:27.

⁰² عنايات محمد أحمد فرج، مرجع سابق، ص 12.

- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية.¹
- ومما سبق ذكره يتبين لنا أن التربية البدنية تؤدي وظيفتها القائمة على أسس علمية قادرة على إعطاء تفسيرات واضحة كماهيتها و أهميتها و دورها داخل المنظومة التربوية.

6. بناء حصة التربية البدنية و الرياضية:

حصة التربية البدنية أو خطة العمل هي مجموعة من التمارين المختارة والمرتبة حسب قواعد موضوع ذات أغراض معنية لها، وتنقسم إلى ثلاثة أجزاء: الجزء التحضيري، الجزء الرئيسي، الجزء الختامي.¹

أ- الجزء التحضيري: في هذا القسم يتبع الأستاذ ثلاث قبل الدخول بالتلاميذ إلى القسم الرئيسي، فالمرحلة الأولى هي مرحلة إعداد التلاميذ تربوياً، إذ يتخللها تطبيق النظام كتبديل الملابس الدخول في الصف حسب تسلسله، الدخول إلى الملعب. والمرحلة الثانية هي مرحلة الإحماء، وتشمل أجهزة الجسم المختلفة استعداداً للنشاط المبرمج للوقاية من الإصابات المفاجئ، وعليه وجب التدرج في العمل، أما المرحلة الثالثة فهي الدخول في المرحلة الرئيسية. في حالة استخدام تدريبات الإعداد البدني في الجزء التحضيري للحصة يراعي ما يلي:

- أن تعمل على تحسين الصفات البدنية لدى التلاميذ.
- أن تؤدي على هيئة منافسات بين التلاميذ.
- أن يكون هناك تقويم ذاتي بين التلاميذ في بعض التدريبات.
- أن تتضمن المكونات البدنية التالية: السرعة، التوافق، الدقة، التوازن.
- أن تؤدي باستعمال بعض الأدوات، و أن تؤدي و التلاميذ في حالة انتشار حر في الملعب، و ليس على هيئة تشكيلات.
- يفضل عدم استخدام النداء أثناء أداء التلاميذ التدريبات البدنية.

ب- الجزء الرئيسي: في هذا الجزء يحاول الأستاذ تحقيق جميع الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً، ولا توجد قاعدة عامة لبناء هذا الجزء من الحصة حتى تطبق على جميع الحصص، ولا يوجد ترتيب معين للأغراض

⁰¹ محمد عوض البسيوني و آخرون، مرجع سابق، ص 96.

⁰² محمد عوض البسيوني و آخرون، مرجع سابق، ص 111-112.

والأهداف، فمثلا تنمية القدرات العقلية وتعليم تكنيك رياضي، أو توصيل تحصيل المعلومات والمساهمة في تكوين الشخصية، كما يشتمل هذا الجزء على قسمين:¹

1/ النشاط التطبيقي:

ويقصد به نقل الحقائق والمفاهيم والشواهد بالاستخدام الواعي للواقع العلمي، و يتم ذلك في الألعاب الفردية كألعاب القوى والألعاب الجماعية ككرة القدم، وهو يتميز بروح التنافس بين مجموعات التلاميذ والفرق حسب الظروف.

يجب على الأستاذ مراعاة كيفية تطبيق التلاميذ للمهارات المكتسبة حديثا والتدخل في الوقت المناسب عند حدوث أي خطأ ويصاحب هذا النشاط إتباع القواعد القانونية لكل لعبة، كما يتطلب الجانب الترويحي والحرص على شعور التلاميذ بالمتعة. وهذا بالإضافة إلى إتباع قواعد الأمن والسلامة.

ج- الجزء الختامي: يهدف هذا القسم إلى تهيئة أجهزة الجسم الداخلية، و إعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقا، ويتضمن هذا الجسم التمرينات التهيئة بأنواعها المختلفة، كتمرينات التنفس والاسترخاء وبعض الألعاب الترويحية ذات الطابع الهادئ، وقبل انصراف التلاميذ يقوم الأستاذ بإجراء تقويم النتائج التربوية، ويشير إلى الجوانب الايجابية والسلبية والأخطاء التي حدثت أثناء الحصة وختام الحصة يكون شعارا للفصل، أو نصيحة ختامية.¹

كما أخذت الدراسات الحديثة بعين الاعتبار الساعة التي تلي حصة التربية البدنية و الرياضية. إذا كانت تتطلب من التلميذ التركيز والانتباه، فيجب التهدئة و الاسترخاء.

أما إذا كانت في نهاية الدوام المدرسي فيمكن تصعيد الجيد عن طريق ألعاب سريعة تثير وتشد انتباه التلميذ.¹

7. تحضير حصة التربية البدنية و الرياضية:

يتطلب ذلك أن يكون الأستاذ متمكنا من مادته مخلصا في بذل الجهود، ديمقراطيا في تعليمه ومعاملته، ولكي يكون التحضير ناجحا من الناحية التربوية والنظامية يجب مراعاة ما يلي:

⁰¹ محمد عوض البسيوني و آخرون، مرجع سابق، ص: 155-116

⁰² أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي (دط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990م، ص 161

- إشراك التلاميذ في وضع البرنامج فهذه العملية الديمقراطية فيها تدريب لشخصية التلميذ، فهي تشعره بأن هذا البرنامج برنامج، وأنه لم يفرض عليه بل اشترك في وضعه، فيكون تفاعله معه قويا، فيقل بذلك انصرافه عن النشاط الموضوع إلى نشاط آخر، أو بمعنى آخر الخروج عن النظام الموضوعي.
- أن تكون أوجه النشاط ملائمة لمواصفات و مميزات أطوار النمو و تتطور للمرحلة التي وضع لها البرنامج، فيراعي ميولهم و رغباتهم و قدراتهم، و هذا يجعل التلاميذ يرون هدفا يتمشى مع ما يحبونه فيقبلون على النشاط بروح عالية.
- إدخال أوجه النشاط التي تحتوي على المنافسة، حيث يؤدي ذلك إلى جعل الموقف التربوي مشحونا بالانفعال، مما يضمن عدم انصراف التلاميذ من الحصة.
- أن يكون في الحصة أوجه نشاط كافية لكل تلميذ خلال الفترة المخصصة لها.¹

8. الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية:

- يجب تحديد الهدف التعليمي و التربوي لكل حصة.
- تقسيم المادة و تحديد طريقة التدريس التي سوف تتبع.
- تحديد التكوين و النواحي التنظيمية.
- مراعاة عدد التكرارات التمارين و فترة الراحة.
- تحضير الأدوات عند بداية الحصة، فمثلا عند تعليم تقنية الجري و محاولة تبديل الأماكن في الصفوف.
- يجب على الأستاذ أن يقوم بتخطيط الملعب حتى يمكن الوصول إلى الديناميكية الجيدة في الأداء.
- الاهتمام بالنقاط التعليمية المرتبطة بالحركة.
- يجب الفصل بين التلاميذ ذوي المستويات الجيدة و التلاميذ ذوي ضعاف المستوى.

9. شروط حصة التربية البدنية و الرياضية:

- يجب أن تتماشى حصة التربية البدنية و الرياضية مع الظروف التي تملئها طبيعة الجو من جهة، و عامل الجنس و السن من جهة أخرى، و لا يمكن إهمال دور الأجهزة و الأدوات المتوفرة، لذا يجب أن تخضع للشروط التالية:

- يجب أن تحتوي تمارين متنوعة تخدم حاجة الجسم في النمو و القوة.
- أن يتكرر أداء التمرين الواحد في الحصة عدة مرات و ذلك من أجل الوصول إلى الهدف من وضع التمرين من ناحية، و يسهل حفظه و أدائه من ناحية أخرى، و يجب الأخذ بعين الاعتبار عدم الإطالة في التمرين حتى لا يصبح مملاً.
- إذا كانت بعض حركات التمرين تخدم جهة واحدة من الجسم، عندها يجب تدريب الناحية الأخرى كتدريب أولي، و بصورة خاصة تمارين الجذع، فمثلاً إذا أعطى تمرين
- 01- مروان عبد المجيد إبراهيم، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية (دط)، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2000م، ص 203.
- فني في الجذع في الجانب الأيسر يجب إعادته في الجانب الأيمن، و ذلك خوفاً من إحداث تشوهات في الجسم.
- يجب أن تتوافق الحصة مع الزمن المخصص لها كي يصل الأستاذ إلى الغاية المرجوة و أن لا يضطر إلى حذف بعض التمارين أو الإسراع في البعض الآخر.
- تعويد التلاميذ على الاعتناء بالأدوات و الأجهزة و ترتيبها، و يجب أن يسير العمل في النظام و الطاعة و المرح.
- إن لشخصية الأستاذ وحماسه للعمل أثر كبير على إقبال التلاميذ و الوصول للغاية المرجوة من النشاط.
- يجب الأخذ بعين الاعتبار فارق السن و الاختلاف الجنسي بين التلاميذ و انتقاء التمرين المناسب.¹

10. خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية و الرياضية:

- تبدأ أولى خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية و الرياضية عند مقابلة الأستاذ للتلاميذ في القسم مرة أخرى عقب تأديتهم للنشاط البدني و الرياضي المخصص في الحصة، و يكون التسلسل الطبيعي لخطوات تنفيذ الحصة و عادة تكون كما يلي:
- مقابلة الأستاذ للتلاميذ.
- خلع الملابس و استبدالها بملابس التربية الرياضية أو تخفيفها.
- الذهاب إلى المكان المخصص للحصة.

- الاصطفاف لأخذ الغياب، و الاصطفاف في النهاية لأداء النشاط الختامي.
- تنفيذ أوجه نشاط الحصة.
- الذهاب الى مكان الاغتسال و استبدال الملابس².

11.متطلبات حصة التربية البدنية و الرياضية:

- هناك متطلبات أساسية يجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية مراعاتها عند تنفيذ الحصة و تتمثل فيما يلي:
- يجب على الأستاذ الصعود إلى القسم لمقابلة التلاميذ ثم النزول بهم إلى المكان المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية، ويساعده في ذلك مسؤول القسم من التلاميذ.
 - أن يسود الهدوء والنظام أثناء توجه التلاميذ من القسم إلى المكان المخصص للحصة.
 - يجب أخذ غياب التلاميذ عند الاصطفاف أمام الأستاذ على أن يتم ذلك بسرعة، و دقة حتى يمكن الانتفاع من كل دقيقة من وقت الحصة.
 - يبد تنفيذ أجزاء الحصة طبقاً للنظام الموضوع لذلك.
 - أن يكون الشرح أثناء تنفيذ الحصة موجزاً ومفيداً وبصوت مناسب يسمعه جميع التلاميذ، وأن يكون باعثاً على نشاط، وأن يتناسب صوت الأستاذ مع عدد التلاميذ و مكان الحصة، فلا يكون مرتفعاً منكراً، و لا منخفضاً فاتراً يدعو إلى الملل.
 - يجب على الأستاذ أن يقف في مكان يرى منه جميع التلاميذ و يرونه.
 - يحسن إرشاد التلاميذ إلى النقاط المهمة أثناء قيامهم بالحركات، وتشجيعهم بالمعززات الموجبة بصفة مستمرة.
 - أن يقف التلاميذ بعيداً أثناء حصة التربية البدنية عن الأقسام الدراسية والورشات في المدارس التقنية.
 - يجب على الأستاذ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

- لا يمكن تصحيح الأخطاء أثناء أداء التلاميذ للحركات، بل يجب على الأستاذ توقيف العمل ثم تصحيح الأخطاء ومن الأحسن الإشارة إلى التلميذ الممتاز في أداء الحركات والمخطئ، فيطلب من الممتاز أداء الحركة أمام التلاميذ ثم يطلب من المخطئ أدائها على وجه الصواب و في هذا تشجيع التلاميذ للتنافس فيما بينهم.
- يجب على الأستاذ الاهتمام بتوزيع الحصة على أجزاء الحصة.
- يجب أن يكون تحرك الأستاذ بين التلاميذ بشكل سليم في الوقت المناسب الذي يتطلبه ذلك.¹
- يجب على الأستاذ الاهتمام بمظهره الشخصي.
- أن يكون الملعب المعد للحصة نظيفاً و خالياً من العوائق.
- يجب على الأستاذ استعمال الصفارة، بشكل ووقت مناسب أثناء تنفيذ الحصة.
- يجب عدم ترك التلاميذ في حالة السكون لفترات طويلة أثناء الشرح
- يجب أن يهتم الأستاذ ببعض القيم والسلوكات السليمة سواء من خلال مواقف اللعب أو النقاط التعليمية.
- يجب أن يهتم الأستاذ بالنواحي المعرفية أثناء الحصة.
- يجب عدم استخدام الشكل النظامي (العسكري) أثناء الحصة.
- يجب أن يراعي بأخذ كل جزء من أجزاء وقت الحصة بدون نقص أو زيادة.
- يجب أن يهتم الأستاذ بالتربية النظافية في مقدمة الحصة و الجزء الختامي.
- يجب أن يكون الأستاذ واثقاً من نفسه أثناء الحصة و لا يتردد في أي لحظة عند اتخاذ القرار.
- يجب أن يهتم الأستاذ بجميع التلاميذ و معاملتهم معاملة واحدة.
- يجب أن تكون لدى التلاميذ القدرة على الابتكار أثناء تنفيذ الحصة.
- أن يستعمل الأستاذ بعض التمرينات الإعداد البدني كوسيلة من وسائل التقويم الذاتي للتلاميذ.
- يجب إشراك بعض التلاميذ المعوقين في بعض أجزاء الحصة، و التي تتماشى مع الطبيعة الخاصة بهم.
- أن تؤدي جميع أجزاء الحصة و التلاميذ في حالة انتشار في الملعب.

- أن تتوفر الأدوات البديلة أثناء الحصة، و أن تتناسب مع عدد التلاميذ.
- يجب استخدام الوسائل التعليمية أثناء الحصة.
- ان تتسم الحصة بالاستمرارية و عدم التوقف.
- عدم استخدام الألفاظ الغير تربوية مع التلاميذ.¹

12. استمرارية حصة التربية البدنية و الرياضية:

لكي يتمكن الأستاذ من استمرارية الحصة دون توقف، يجب مراعاة ما يلي:

- أن يكون هناك ترابط بين أجزاء الحصة أثناء التنفيذ.
- تجنب عمل التشكيلات و التكوينات (الصفوف، القاطرات، الدوائر).
- تأدية جميع أجزاء الحصة و المتعلمون في حالة انتشار في الملعب.
- يجب عدم ترك التلاميذ في وضع السكون لفترات طويلة أثناء الشرح.
- تجهيز الأدوات و الأجهزة في الملعب قبل بداية الحصة.
- عدم التركيز بشكل كبير على الأخطاء البسيطة لبعض المتعلمين .

13. أهمية التربية البدنية و الرياضية للمراهق:

إن التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة وميدان يهدف لتكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق أنواع النشاطات البدنية التي أختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف المدرسية فهي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ وتحقق اختياراتهم البدنية والرياضية التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلاميذ من حركات، وهذا من الناحية البيولوجية، إذن فممارسة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على جسم وسلوك المراهق من الناحية البيولوجية وكذا فهي تؤثر على الجانب النفسي و الاجتماعي للتلميذ.

⁰¹ مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سابق، ص: 206.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تطور تاريخ ومفاهيم التربية البدنية والرياضية، ومن خلال ما سبق نتجلى لنا الأهمية البالغة للتربية البدنية والرياضية في حياة الشعوب والأمم وما تلعبه من دور هام لدى الناس وبالأخص المراهقين، والتي تطبعهم لينشئوا متفهمين لأبعادها، متبنين اتجاهات ايجابية نحوها والتي تقوم بدورها إلى بناء واعداد المواطن الصالح الذي يسعى إليه المجتمع .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

1- المنهج المستخدم : ومن خلال دراستنا اننا قد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

2- الدراسة الاستطلاعية:

وهي الدراسة التي قمنا من خلالها زيارة بعض الثانويات على مستوى مدينة عين بسام حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة والتلاميذ (10 و 55) وذلك من أجل الوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان ، كما قمنا بالخروج ببعض الملاحظات التي تخص بعض الأسئلة من الاستبيان ، وبعد ذلك خرجنا بمجموعة من الملاحظات . بعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية ثم تنفيذ الدراسة وفق المراحل التالية:

- قمنا بتطبيق الدراسة ميدانيا على العينة المختارة والمتمثلة في تلاميذ المرحلة الثانوية (ثالثة ثانوي) وذلك بتطبيق المقياس على أفراد العينة.
 - قمنا بالتعريف أنفسنا للتلاميذ وشرح المقياس والهدف من الدراسة.
 - قمنا بتوزيع وتقديم التوضيحات المستلزم في جميع مراحل الإجابة لضمان صحة وصدق الإجابات.
 - أكدنا للتلاميذ على الهدف من هذا العمل هو هدف علمي، وأن إجاباتهم تبقى سرية ليس لها أي غرض إلا البحث العلمي وطلب منهم الدقة في الإجابات.
 - لم يتم تحديد وقتا للإجابة الا بعد الانتهاء من الإجابة تم جمع واسترجاع الاستمارات من كل مفحوص.
 - تم تفريغ البيانات تمهيدا لإدخالها على البرنامج الإحصائي (spss) في طبعته
- 19 ، حيث تم الحصول الطالبان على النتائج باستعمال الوسائل الإحصائية المتوافقة مع طبيعة الدراسة.

3 - مجتمع البحث:

- * أن تكون البيانات دقيقة.
- * أن يشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي.
- * احتوائه على جميع الفئات التي تدخل في البحث.

* مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينة البحث ¹.

(4) عينة البحث :

هي الجزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة قصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي ، كما اخترنا على 10 أساتذة من أصل 26 ، و 55 تلميذ من أصل 62.

- شمل مجتمع البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الطور الثالثة ثانوي على مستوى بلدية عين بسام ولاية البويرة ، وكان عدد أفراد العينة للأساتذة 26 أستاذ من أصل 30 ، أما التلاميذ كان عددهم 62 تلميذ من أصل 80 ، وكان الاختيار عشوائية وكانت الدراسة الاستطلاعية قد أجريت في بعض ثانويات مدينة عين بسام وبعدها تطرقنا الى نتائج هذه الدراسة وبعض الخصائص السيكومترية والتي تضم الصدق والثبات ، والموضوعية والسهولة في تطبيق وتحليل وتفسير .

(5) حدود الدراسة:

- **المجال الزمني :** ويكون من أوائل شهر جانفي 2021، وتنتهي في أوائل شهر ماي 2021 ، حيث يتم توزيع الاستبيان الخاص وبالأساتذة والتلاميذ لسنة 2021 ، في بعض ثانويات مدينة عين بسام .

المجال المكاني : وكانت الدراسة في ثانوية بربار عبد الله، وتم توزيع الاستبيان على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

المجال البشري : ويتمثل في الأساتذة و التلاميذ في بعض ثانويات مدينة عين بسام .

5-1- أدوات البحث:

تحريا للدقة والصدق والموضوعية في نتائج البحث وعملا بالمعايير المنهجية للبحث العلمي يلزم إتباع أنجع الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص ، حيث يستخدم الأدوات التالية:

الاستبيان :

هو الطلب الكتابي لوجهة نظر أو رأي حول موضوع أو مسألة معينة من شخص أو مجموعة من الأشخاص أو استمارة محرر بها أسئلة محددة لكي الموجه إليه أمام الإجابة التي يراها مناسبة في نظره ، حيث يضع علامة (x) أمام الإجابة التي يراها مناسبة كما تم تحديد محاور البحث على النحو التالي : الخاص بالأساتذة والتلاميذ.

⁰¹ - محمد حسن عليوي، أسامة كامل راتب - البحث العلمي - ط: 2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999.

المحور الأول : يتعلق بأسئلة استبيان الأساتذة والتلاميذ التي لها علاقة بانتقال القائم على الامتحان إلى التقويم المستمر الذي يؤدي إلى تغيير سلوك التلاميذ : ويتضمن هذا المحور الأرقام التالية حسب عينة البحث 1. 2. 3. 4. 5. 6.

المحور الثاني : يتعلق بأسئلة استبيان الأساتذة والتلاميذ التي لها علاقة بانتقال القائم على الامتحان إلى التقويم المستمر الذي يؤثر على معدل التلاميذ في التربية البدنية والرياضية في السنة الثالثة الثانوي : ويتضمن هذا المحور الأرقام التالية حسب عينة البحث . 9. 8. 7. 10. 11. 12.

المحور الثالث : يتعلق بأسئلة استبيان الأساتذة والتلاميذ التي لها علاقة بانتقال القائم على الامتحان إلى التقويم المستمر الذي يؤثر على أداء التلاميذ : ويتضمن هذا المحور الأرقام التالية حسب عينة البحث 13. 14. 15. 16. 17. 18.

5- 4- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

الصدق :

صدق المحكمين :

وتحريا للدقة وصدق الموضوعية للاستبيان نقوم بعملية التحكيم من طرف 05 أساتذة مختصين على النحو التالي كما هو موضح في الجدول رقم 3 في الملاحق ، حيث نعرض الاستبيان على عدد من الأساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أكلي محند أولحاج بولاية البويرة ، كما يشيد للمحكمين بمستواهم العلمي وتجربتهم الميدانية ، وبعد التحكيم يتم الوقوف على بعض النقاط.

الصدق الذاتي:

وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وعليه بلغت قيمة الصدق الذاتي ب :

0.92 وهي تعتبر درجة عالية من الصدق الثبات:

طريقة الاتساق الداخلي وفق معامل ألفا كرونباخ:

حيث قمنا بحساب معامل الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ وعليه بلغت قيمة الصدق 0.86 وهي قيمة تعتبر عالية وذات قيمة احصائية.

(6) أساليب التحليل الإحصائي

- الطريقة الإحصائية:

إن هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات والطريقة الإحصائية المستعملة كالتالي:

- النسبة المئوية : استخدمنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأنشطة بعد حساب تكرارات كل منها

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{العينة مجموع}}$$

العينة مجموع

قياس الفروق : ك² تربيع تحسب فيه ك² المحسوبة و ك² المجدولة فإن ك² (كاف تربيع) حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة تأثير الأداء والسلوك والمعدل خلال أسئلة الاستبيان

$$ك^2 = (ت م - ت ن)^2$$

ت م

بعد كتابة وتدوين النتائج المجدولة في جداول منتظمة انتقلنا إلى تحليل وترجمة هذه النتائج حسب طبيعة كل سؤال مطروح مع عدة عوامل لها علاقة بالموضوع والتي تساعدنا في إعطاء تفسيرات لهذه الأجوبة¹

⁰¹ عبد المجيد عطية - التحليل الإحصائي والتطبيقي ،دراسة الخدمة الاجتماعية - الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ، 200 ،

الفصل الخامس

(1) عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

عرض ومناقشة نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الجزئية الأولى الخاص بالأساتذة

سؤال رقم 01: هل تغير نظام التقويم يؤثر على انضباط التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	12	46.2	4	84.3	0.05	1
أحيانا	10	38.5				
لا	4	4.15				
المجموعة	26	100				

جدول رقم 01 : يوضح مدى تأثير التقويم انضباط التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية نلاحظ من خلال الجدول إن بعض الأساتذة والمقدر بين 12 أستاذ من أصل 26 والبالغ نسبتهم 46.2% بأنهم يؤكدون بأن التقويم على انضباط التلاميذ في حصة التربية البدنية، أما 10 من الأساتذة يقررون أحيانا بأن التقويم أحيانا يؤثر وأحيانا لا. أما 4 من الأساتذة يؤكدون بأن التقويم لا يؤثر على انضباط التلاميذ في حصة التربية البدنية. ومن خلال مقارنة بالنتائج بين بدائل الأجوبة إن ك² المحسوبة المقدرة ب 4 أكبر من ك² المجدولة المقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يتماشى مع ما تدعو إليه نظام الجديد المعتمد في التدريسية في مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية. لأن التقويم يساعد على تنظيم السلم للعمل الإداري الذي لا ينفصل على العمل الفني.

سؤال رقم 02 : هل تغير نظام التقويم يزيد من توتر التلاميذ في حصة التربية البدنية

والرياضية ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك2 المحسوبة	ك2 لمجدولة	مستوى الدالة	درجة الحرية
نعم	10	46.2	4	3.84	0.05	1
أحيانا	12	38.5				
لا	4	15.4				
المجموعة	26	100				

الجدول رقم (2) : هل تغير نظام التقويم يزيد من توتر التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (2) : مدى الحكم على زيادة توتر التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الجدول (2) نلاحظ إن (10) من الأساتذة من أصل 26 والبالغ نسبتهم 46.2 % يدركون إن نظام التقويم يزيد من توتر التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وإن الباقين لا يزيد من توترهم. أما (12) من الأساتذة يخبرون بين الحين والآخر من توتر التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال مقارنة بنتائج نجد بأن ك2 محسوبة والمقدرة 4 أكبر من ك2 المجدولة المقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية عند مستوى 0.05 نلاحظ إن النتائج المسجلة تكاد تكون متساوية وهي تشبه النتائج في السؤال (1) ولو بدرجة أكبر بحيث يقف الأستاذ على المحددات الأساسية لمستوى التلاميذ من خلال التقويم. وبذلك يكون مدرك لما سيحتاجه التلاميذ على المدى الطويل أو القصير في حصة التربية البدنية والرياضية خلال موسم الدراسي الخاص بالسنة الثالثة ثانوي.

سؤال رقم 03 : هل تغير نظام التقويم يؤثر في الانسجام العام بين التلاميذ في حصة

التربية البدنية والرياضية ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² لمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	11	46.2	4.46	3.84	0.05	1
أحيانا	9	38.5				
لا	6	23.3				
المجموعة	26	100				

الجدول رقم 03 : هل تغير نظام التقويم يؤثر في الانسجام بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (03) : مدى تأثير الانسجام بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الجدول 2 نلاحظ إن (11) من الأساتذة من أصل 26 والبالغ نسبتهم على التوالي 46.2% يدركون إن نظام التقويم يؤثر في الانسجام بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وإن الباقي لا يؤثر الانسجام بينهم ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 4.46 اكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05

نلاحظ إن النتائج المسجلة يتضح لنا أن أغلبية الأساتذة يسعون في خلق الانسجام بين التلاميذ الذي بدوره يعتمد على التقويم من خلال معايير عملية مثل مراعاة الفروق الفردية وذلك بعمل التقويم أو بشكل فردي لكل أفراد المجموعة أو التقويم الجماعي وهاته الأساليب المعتمدة عليها من شأنها الوقوف على المستوى الحقيقي للتلاميذ

سؤال رقم 04: هل تعتقد أن التقويم يؤثر على اتجاهات التلاميذ نحو حصة التربية البدنية

والرياضية ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	12	46.2	3.846	3.84	0.05	1
أحيانا	6	23				
لا	8	30.8				
المجموعة	26	100				

الجدول رقم (04): هل تعتقد أن التقويم يؤثر على اتجاهات التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (04): مدى تأثير اتجاه التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الجدول (2) نلاحظ أن (12) من الأساتذة من أصل 26 والبالغ نسبتهم على التوالي 46.2 % يدركون أن نظام التقويم يؤثر على اتجاه التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وأن الباقيين لا يؤثر على اتجاهات التلاميذ ومن خلال المقارنة بالنتائج نجد بأن 2 محسوبة والمقدرة 3.876 اكبر من ك² والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية عند مستوى 0.05 وهذا يدل على تأثير اتجاه التلاميذ نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وعلى ضوء هذا فإن الأساتذة يستخدمون ، نظام التقويم الذي يعود على التلاميذ باتجاههم لحصة التربية البدنية والرياضية مما يبدون اهتمامهم بمختلف الأنشطة والتمرينات الرياضية.

سؤال رقم (05): هل يساعدك التقويم في معرفة سلوكات التلاميذ أثناء الحصة ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	13	50	4.692	3.84	0.05	1
أحيانا	11	42.3				
لا	5	19.2				
المجموعة	26	100				

الجدول رقم (5) : هل يساعدك التقويم في معرفة سلوكات التلاميذ أثناء الحصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (05): مدى معرفة سلوك التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الجدول (5) نلاحظ أن (13) من الأساتذة من أصل 26 والبالغ نسبتهم 50% يدركون بأن التقويم يساعد في معرفة سلوك التلاميذ أم البقية فهم لا يدركون بأن التقويم يساعد في سلوك التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وأن الباقي لا يساعد في معرفة سلوكهم ومن خلال المقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 4.692 اكبر من ك² والمقدر ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 ، نلاحظ أن النتائج المسجلة يتضح لنا بأن أغلبية الأساتذة يدركون بأن التقويم يساعد في معرفة سلوكات التلاميذ أثناء الحصة كما يؤدي السلوك في تطوير نتائج التلاميذ لتحقيق نتائج أحسن رغم وجود اللامبالاة عند البقية فهي فئة قليلة وبذلك لا يؤثر على بقية التلاميذ.

سؤال رقم 06: التقويم المستمر وفق النظام الجديد يساعدك في اكتشافات أخرى ؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² لمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	12	46.2	5.615	3.84	0.05	1
أحيانا	11	42.3				
لا	3	11.5				
المجموعة	26	100				

الجدول رقم (06): التقويم المستمر وفق النظام الجديد يساعدك في اكتشافات أخرى.

الجدول رقم (6) : مدى اكتشاف مستوى التلاميذ من خلال التقويم المستمر وفق النظام الجديد. ومن خلال الجدول (6) نلاحظ أن (12) من الأساتذة من أصل 26 والبالغ نسبتهم على التوالي 46.2% يدركون أن نظام التقويم الجديد يساعد في اكتشافات أخرى وأن الباقيين من الأساتذة لا يساعدهم في اكتشافات أخرى ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 5.615 أكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 رغم النتائج المتحصل عليها أن معظم الأساتذة يؤكدون أن النظام الجديد للتقويم المستمر يساعد الأساتذة في اكتشافات أخرى من قبل التلاميذ أثناء الحصة إلا أن البقية من التلاميذ والتي لا يستهان بها ما زالت لم تستطيع مسايرة فلسفة النظام الجديد المبني على تغيير نظام التقويم.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية الخاص بالأساتذة.

سؤال رقم 07 : هل معدلات التلاميذ التي تتحقق ستكون حقيقية مقارنة بالماضي ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² لمجدولة	مستوى الدالة	درجة الحرية
نعم	10	38.5	4.38	3.84	0.05	1
أحيانا	11	42.3				
لا	5	19.2				
المجموعة	26	100				

الجدول رقم (7): هل معدلات التلاميذ التي ستتحقق ستكون بالماضي.

الجدول رقم (7): مدى تحقيق المعدلات مقارنة بالماضي. من خلال الجدول (7) نلاحظ أن (11) من الأساتذة من أصل 26 والبالغ نسبتهم 42% يدركون بان معدلات التلاميذ أحيانا تتحقق وأحيانا لا. أما (10) الأساتذة والبالغ نسبتهم 38.5 يؤكدون بتحقيق التلاميذ معدلات حقيقية مقارنة بالماضي. والبقية من الأساتذة فهم يقرون بأن المعدلات ستكون غير حقيقية مقارنة بالماضي

ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 4.38 اكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية عند مستوى 0.05 نلاحظ أن رغم النتائج المتحصل عليها تدل على أن جل الأساتذة يراعون الى معدلات التلاميذ ومقارنتها بالماضي أي أنها ستكون حقيقية ، وهذا وفق ما يدعون إليه المنهاج الحديث لمادة التربية البدنية والرياضية من قبل وزارة التربية وها هي المعضلة تكشف لنا عن حقيقة تطبيق الأساتذة والتزامهم بهذا النظام.

سؤال رقم 08 : هل ترتقب أن معدلات التلاميذ في امتحان البكالوريا للتربية البدنية

والرياضية وفق النظام الجديد ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² لمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	10	38.5	5.385	3.84	0.05	1
أحيانا	11	42.3				
لا	5	19.2				
المجموعة	26	100				

الجدول رقم 08 : هل ترتقب أن معدلات التلاميذ في امتحان البكالوريا للتربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (8): مدى ترقب ارتفاع معدلات التلاميذ في التربية البدنية والرياضية بشهادة البكالوريا من خلال الجدول (8) نلاحظ أن (10 و 11) من الأساتذة من أصل 26 والبالغ نسبتهم على التوالي 42.3 و 38.5 يدركون بترقب ارتفاع معدلات التلاميذ في التربية البدنية والرياضية. أما البقية فهم يقرون بأن المعدلات لا ترتفع بل تنخفض.

ومن خلال مقارنة النتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 5.385 أكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 وهذا يدل على اهتمام الأساتذة باستخدام نظام التقويم الجديد الذي يقوم على زيادة في معدلات التلاميذ ولهذا فان التلاميذ فهم يدركون قيمة الاختبار في التربية البدنية والرياضية والتي تعود على التلميذ من خلال الاعتماد على معايير منظمة ومنهجية حديثة وهذا بناءا على النتائج المتحصل عليها في أنواع الرياضات سواء الفردية أو الجماعية.

سؤال رقم 09 : هل المعدل يعكس مستوى التلميذ في امتحان التربية البدنية والرياضية ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² لمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	13	50	9.769	3.84	0.05	1
أحيانا	10	38.5				
لا	3	11.5				
المجموعة	26	100				

الجدول رقم 09 : هل المعدل يعكس مستوى التلميذ في امتحان التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (9): مدى انعكاس مستوى التلميذ في امتحان التربية البدنية والرياضية ومن خلال الجدول (9) نلاحظ أن (13) من الأساتذة من أصل 26 والبالغ نسبتهم على التوالي 50% يدركون بأن فعلا المعدل يعكس مستوى التلاميذ في امتحان التربية البدنية والرياضية ، أما الباقي من الأساتذة انهم يقرون أحيانا بأن المعدل يعكس التلاميذ وأحيانا لا ، أما البقية من التلاميذ فهم يؤكدون بأن المعدل لا يعكس مستوى التلاميذ بل مستواهم.

ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة : 9.769 اكبر من ك² المجدولة والمقدرة 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 نلاحظ أنه يتضح لنا أن الأساتذة أنهم يعتمدون على نظام التقويم الجديد وذلك من أجل الوصول إلى مستوى التلاميذ في اختبارهم في التربية البدنية والرياضية ومدى انعكاس المعدل عليهم بحيث يرصدون أدائهم وتمايزهم واختلافهم فيما بينهم لمختلف الرياضات منها الفردية والجماعية.

سؤال رقم 10 : هل سيؤثر إضافة الرياضات الجماعية للتقويم على معدل التلميذ ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	15	57.7	6.077	3.84	0.05	1
أحيانا	9	38.5				
لا	2	7.7				
المجموعة	26	100				

الجدول رقم (10): هل سيؤثر إضافة الرياضات الجماعية للتقويم معدلات التلاميذ؟

الجدول رقم (10): يوضح مدى تأثير إضافة الرياضات الجماعية على معدل التلميذ للتقويم من خلال الجدول (10) نلاحظ أن (15) من الأساتذة من أصل 26 والبالغ نسبتهم 57.7% يدركون أن إضافة الرياضات الجماعية لنظام التقويم سيؤثر على معدل التلاميذ في اختبار التربية البدنية والرياضية، أما (9) من الأساتذة يقرون بأن الرياضات الجماعية ستؤثر على معدل التلاميذ ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 6.077 أكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين تكرارات عند مستوى 0.05 وهذا يدل على أن نظام التقويم الجديد سيؤثر على معدل التلاميذ وخاصة عند إضافة الرياضات الجماعية للتقويم الذي له أهمية بالغة كما أن التقويم يستهدف كل مراحل التعلم التي ترمي الى تنمية الكفاءات للتلميذ من التصرف والتكيف مع الطرح العلمي ومستجدياتها في أن واحد.

السؤال رقم 11 : هل التقويم المستمر الموافق للبرنامج السنوي يزيد من مستوى التلميذ للتحصيل الجيد في امتحان التربية البدنية والرياضية ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² لمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	8	30.8	5.76	3.84	0.05	1
أحيانا	11	42.3				
لا	7	26.9				
المجموعة	26	100				

الجدول رقم (11): هل التقويم المستمر الموافق للبرنامج السنوي يزيد من مستوى التلميذ للتحصيل الجيد في امتحان التربية البدنية والرياضية؟

الجدول رقم (11): مدى توافق البرنامج السنوي الذي يزيد من مستوى التلميذ في حصة التربية والرياضية. ومن خلال الجدول (11) أن (11) من الأساتذة من أصل 26 والبالغ نسبتهم 42.3% يدركون أن أحيانا يزيد مستوى التلميذ الجيد في امتحان التربية البدنية والرياضية، أما (8) من الأساتذة فهم يؤكدون بأن البرنامج الموافق للتقويم المستمر أنه يزيد من مستوى التلميذ للتحصيل الجيد، أما البقية فهم غير موافقين بأن البرنامج السنوي يزيد من مستوى التلميذ الموافق للتقويم، ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 5.76 أكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 كما تبين النتائج أن أساتذة التربية والرياضية في الطور الثانوي للسنة الثالثة ثانوي أنه هناك إشكال مفاهيمي بخصوص تطبيق نظام التقويم لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية أنه غير موحد من قبل الأساتذة باعتباره نظام جديد مبني على التقويم في المستقبل مثل تغير نظام التقويم لمادة التربية البدنية والرياضية وإدراجه في امتحان البكالوريا في المؤسسات التربوية.

سؤال رقم 12: هل علامة التلميذ المتحصل عليها في التربية البدنية والرياضية تؤثر عليه

في المعدل الفصلي ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	9	34.6	2.846	3.84	0.05	1
أحيانا	12	46.2				
لا	5	19.2				
المجموعة	26	100				

الجدول رقم (12): هل علامة التلميذ المتحصل عليها في التربية البدنية والرياضية تؤثر عليه في المعدل الفصلي؟

الجدول رقم (12): مدى تأثير علامة التلميذ المتحصل عليه في التربية البدنية والرياضية في معدله الفصلي من خلال الجدول (12) نلاحظ أن (12) من الأساتذة من أصل 26 والبالغ نسبتهم 46.2 % يدركون أنها أحيانا يؤثر المعدل المتحصل عليه التلميذ في امتحان التربية البدنية والرياضية وأما (9) من الأساتذة فهم يقرون بأن المعدل المتحصل عليه التلميذ يؤثر عليه وأما (5) من الأساتذة فهم يؤكدون بأنه لا يؤثر معدل التلميذ المتحصل عليه في امتحان التربية البدنية والرياضية ، ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 2.846 اقل من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05، وبالتالي تبين النتائج بأن غالبية الأساتذة تجمع على أن التقويم الجديد أنه غير ناجعة ورغم الصعوبات التي يجدونها في تطبيقها أي أنهم يؤمنون أنه يصلح للتطبيق والحكم على مستوى وقدرات التلاميذ بناحية علمية حتى ولو كانوا ليطبقونه وهذا من خلال الصرامة في التطبيق وفي التقويم على معايير علمية.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة الخاص بالأساتذة:

سؤال رقم 13 : هل عملية التقويم الحديثة تكشف عن حاجات التلاميذ للتربية البدنية والرياضية ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	12	42.3	5.154	3.84	0.05	1
أحيانا	8	34.6				
لا	8	23.1				
المجموعة	26	100				

الجدول رقم (13): هل عملية التقويم الحديثة تكشف عن حاجات التلاميذ للتربية البدنية والرياضية؟

الجدول رقم (13): مدى اكتشاف حاجات التلاميذ في عملية التقويم للتربية البدنية والرياضية من خلال الجدول (13) نلاحظ أن (12) من الأساتذة من أصل 26 والبالغ نسبتهم على التوالي 42.3% يدركون أن عملية التقويم الحديثة تكشف عن حاجات التلاميذ للتربية البدنية والرياضية وأن الباقيين جاءت بين الحين والأخرى ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 5.154 أكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 ، نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يسعون إلى تطوير مستوى تقويم التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية كما أنها عملية التقويم تكشف حاجات أخرى من خلال الاعتماد على معايير وتقنيات علمية ولهذا يمكن الاعتماد على التقويم بأن يكون مقنن الذي يسعى كل أستاذ نهاية كل حصة تكوينه للتلاميذ في رياضة ما.

سؤال رقم 14: هل التقويم الحديث يعتمد على أداء التلميذ في رصد العلامة ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² لمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	11	42.3	5.462	3.84	0.05	1
أحيانا	9	34.6				
لا	6	23.1				
المجموعة	26	100				

الجدول رقم (14): هل التقويم الحديث يعتمد على أداء التلاميذ في رصد العلامة؟

الجدول رقم (14): يوضح مدى اعتماد التقويم الحديث على أداء التلاميذ في رصد العلامة ومن خلال الجدول (14) نلاحظ أن (11) من الأساتذة من أصل 26 والبالغ نسبتهم على التوالي 42.3 % يدركون أن نظام التقويم الحديث يعتمد على أداء التلاميذ في رصد العلامة أما (9) من الأساتذة فهم يؤكدون بين الحين والآخر على رصد العلامة بالاعتماد على الأداء من قبل التلاميذ أما (6) من الأساتذة الباقين فهم بأن التقويم الحديث لا يعتمد على رصد العلامة.

ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 5.462 أكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة احصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 تبين أن أغلبية الأساتذة لهم توجه نحو التقويم الحديث الذي يعتمد على أداء التلاميذ في تقويمهم لمادة التربية البدنية والرياضية كما أنهم يهتمون المفاهيم النظرية التي تلقوها أثناء تكوينهم.

سؤال رقم 15: هل اضافة الرياضات الجماعية للتقويم سترفع من مستوى أدائك في التربية البدنية والرياضية ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² لمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	7	26.9	5.38	3.84	0.05	1
أحيانا	10	38.5				
لا	9	34.6				
المجموعة	26	100				

الجدول رقم (15): هل اضافة الرياضات الجماعية للتقويم سيرتفع من مستوى الأداء في التربية البدنية والرياضية؟

الجدول رقم (15): مدى الحكم على زيادة الرياضات الجماعية للتقويم من ارتفاع مستوى الأداء للتلاميذ في التربية البدنية والرياضية من خلال الجدول (15) نلاحظ أن (10) من الأساتذة من أصل 26 والبالغ نسبتهم 38.5% يدركون أن إضافة الرياضات الجماعية للتقويم أحيانا يرتفع وأحيانا لا، أما (7) من الأساتذة فهم يؤكدون بأن الرياضات الجماعية للتقويم سيرتفع من أداء التلاميذ، أما (9) من الأساتذة الباقين فهم يقرون بأن اضافة الرياضات الجامعية للتقويم لا يمكنه أن يرتفع من مستوى أداء التلاميذ. ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 5.38 أكبر من ك² المجدولة والمقدر ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 ، نلاحظ أن رغم النتائج المتحصل عليها تدل على أن معظم الأساتذة يعتمدون على نتائج التلاميذ أثناء اختبارهم في الرياضات الجماعية من أجل مستوى أداء التلاميذ أي الاعتماد على نظام التقويم الجديد إلا إن ما يدعو إليه المناهج لمادة التربية البدنية والرياضية يقوم على تقويم كل رياضة على حدا.

سؤال رقم 16: التقويم المستمر يقضي على الفروقات بين التلاميذ من خلال الأداء

الجماعي؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² لمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	9	34.6	4.462	3.84	0.05	1
أحيانا	11	42.1				
لا	6	11.5				
المجموعة	26	100				

الجدول رقم (16): التقويم المستمر يقضي على الفروقات بين التلاميذ من خلال الأداء الجماعي؟

الجدول رقم (16): مدى الحكم من خلال الجدول (16) نلاحظ أن (11) من الأساتذة من أصل 26 والبالغ نسبتهم على التوالي 42.3% يدركون أن نظام التقويم المستمر أحيانا يقضي على الفروقات بين التلاميذ وأحيانا لا، أما (9) من الأساتذة يؤكدون إنهم التقويم المستمر يقضي على الفروقات بين التلاميذ من خلال الأداء الجماعي أما (6) من الأساتذة الباقين فيؤكدون بأن التقويم لا يقضي على الفروقات بين التلاميذ.

ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 4.642 أكبر من ك² أكبر من ك² محسوبة والمقدرة 4.642 أكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05، يتضح لنا أن معظم الأساتذة مهتمين بتطبيق البرنامج والمسطر والمعد لتدريس كل مستوى تربوي في مادة التربية والرياضية وفق المناهج التربوية لهاته المادة حيث أنه معد مسبقا وبذلك يستخدمون التقويم المستمر في الاختبارات من أجل تقريب الأداء الجماعي بين التلاميذ وذلك وفق فصول السنة وبذلك يقومون بتقويم التلاميذ لكل فصل.

سؤال رقم 17: هل اضافة الرياضات الجماعية ستعرض التلاميذ الضعفاء في الرياضات الفردية لحصة التربية البدنية والرياضية ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² لمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	14	53.8	4.923	3.84	0.05	1
أحيانا	6	23.1				
لا	6	23.1				
المجموعة	26	100				

الجدول رقم (17): هل اضافة الرياضات الجماعية ستعرض التلاميذ الضعفاء في الرياضات الفردية لحصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (17): مدى الحكم على تعويض التلاميذ الضعفاء في الرياضات الفردية في حصة التربية البدنية والرياضية ومن خلال الجدول (17) نلاحظ أن (14) من الأساتذة من أصل 26

والبالغ نسبتهم 53.8 % يؤكدون بأن الرياضات الجماعية ستعوض التلاميذ الضعفاء في الرياضات الفردية ، أما الأساتذة للآخرين فهم يؤكدون بأن الرياضات الجماعية لا تعوض التلاميذ الضعفاء في الرياضات الفردية. ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 4.923 أكبر من ك² والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 ، وكما يتضح لنا أن أغلبية الأساتذة يراعون إلى الفروقات الفردية بين التلاميذ أي أن الرياضات الجماعية بالفعل تعوض الرياضات الفردية للتلاميذ الضعفاء أثناء عملية التقويم وفق النظام الجديد أي يقوم بتقويم كل مستوى على حدا (ضعف . متوسط . جيد . ممتاز) كما أنهم يعتمدون على التقويم الجماعي الذي أدرج ضمن النظام الجديد عكس مكان معمول به في السابق دون الاهتمام بالفروقات فيما بينهم وبالتالي يهضم حق الضعفاء ويبقى المستوى هو السائد. وهنا يمكن القول بأن التقويم يساعد التلاميذ الضعفاء وخاصة في الرياضات الفردية وبالتالي التقويم الجديد يعوض لهم نقاط التي ستضيع في الرياضات الفردية وبالتالي لا يظهر ضعف للتلاميذ وتكون النقاط متقاربة بين التلاميذ

سؤال رقم 18: هل الاعتماد على الرياضات الجماعية في التقويم اضافة للفردية ستؤثر

على أدائك في البكالوريا للتربية البدنية والرياضية ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدالة	درجة الحرية
نعم	14	53.8	5.154	3.84	0.05	1
أحيانا	7	26.9				
لا	5	19.2				
المجموعة	26	100				

الجدول رقم 18: هل الاعتماد على الرياضات الجماعية في التقويم اضافة للفردية ستؤثر على أدائك في امتحان التربية البدنية والرياضية؟

الجدول رقم (18): مدى اعتماد الرياضات الجماعية في التقويم اضافة للفردية التي ستؤثر على أداء التلاميذ ، ومن خلال الجدول (18) نلاحظ أن (14) من الأساتذة من أصل 26 والبالغ نسبتهم 53.8% يؤكدون أن الاعتماد على الرياضات الجماعية في التقويم بالفعل ستؤثر على الأداء بالنسبة للتلاميذ، أما (7) من الأساتذة يصرحون بين الحين والآخر، أما البقية فهم يقرون بأن لا يمكن أن نعتمد الرياضات الجماعية في التقويم اضافة إلى الفردية أي لا تؤثر على أداء التلاميذ ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 5.154 أكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 رغم النتائج المتحصل عليها إلا أن بعض الأساتذة يؤكدون ولهذا جاءت من أجله تغير هذا النظام في الاختبارات وعلى مدار كل فصل وسنة لذا اتخذت الوزارة وأدرجت هذا التقويم وخاصة لدى مستوى سنة ثالثة ثانوي وهذا لجانا إلى دراسته لمعرفة نقائص التلاميذ وكما تعتمد الرياضات الجماعية اضافة الى الرياضات الفردية تؤثر على الأداء بالنسبة للتلاميذ في التربية البدنية والرياضية، أي كما كان في السابق يعتمدون على الرياضات الفردية فقط ، أما الآن مع تغير النظام الجديد تضاف اليهم الرياضات الجماعية فهي تعتبر عبئاً على التلاميذ وخاصة المتفوقين في الرياضات الفردية.

تفسير نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الجزئية الأولى:

تشير الفرضية الأولى إلى مدى استخدام التقويم القائم على الامتحان إلى التقويم المستمر يؤثر على انضباط التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية. وعلى هذا الأساس تبين من خلال الاجابات لمعظم الأساتذة والمدونة في الجدول 01 أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يؤكدون بأن التقويم يزيد من انضباط التلاميذ وبشكل دال إحصائي وهذا بنسبة (42.2%) وكذلك في الجدول رقم 02 حيث يزيد التقويم الضغط على التلاميذ حسب رأي الأساتذة بنسبة (42.2%) وهي دالة إحصائية وكذلك الجدول رقم 06 حيث نجد معظم الأساتذة يوافقون على أن التقويم وفق النظام الجديد بالفعل يساعد كنحن أساتذة في اكتشافات أخرى كمشاكل التلاميذ اجتماعيا ونفسيا وبدنيا وإلى غيرها من الأمور. وكما توصلنا إلى بعض النتائج التي جاءت متقاربة مع الفرضية الأولى الانتقال القائم على الامتحان إلى التقويم المستمر يؤثر على سلوكيات التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، وهي مطابقة مع دراسة "طه محمود صالح". وهي كالتالي:

أن أستاذ التعليم الثانوي ليس له الاطلاع الكافي بالتقويم وأنواع التقويم ، وكذلك عدم تمكنهم بصورة فعالة على الإلمام التام بصياغة الأهداف الاجرائية عن الأهداف التعليمية الأخرى.

أن أغلبية الأساتذة في التعليم الثانوي يعرفون التقويم على أنه تقويم التلميذ من حيث النتائج المحصل عليها أن أغلبية الأساتذة في التعليم الثانوي لا يتحكمون في معرفة شروط وكيفية صياغة الهدف الإجرائي. أغلب الأساتذة يتعاملون مع نوع واحد من التقويم وهو التقويم الإجمالي العام.

إن الأداة الفعالة عند أغلب الأساتذة في التعليم الثانوي هي الاختبارات الفصلية ويهملون الاستجابات اليومية ومتابعة أثر التعليم.

تفسير نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية:

تشير الفرضية الثانية إلى أن التقويم القائم على الامتحان إلى التقويم المستمر الذي يؤثر على معدل التلميذ في التربية البدنية والرياضية، وعلى هذا الأساس تبين من خلال إجابات معظم الأساتذة والمدونة في الجدول 6 و 8 و 9.

جاءت كل النتائج معارضة لهذا الطرح بحيث اتضح لنا أن الأساتذة يستخدمون التقويم أثناء الاختبارات بأن التقويم يعكس مستوى التلميذ من حيث المعدل مع إضافة الرياضات الجماعية مما يرجع بالسلب على نتائج التلاميذ وهذا راجع لإدراج التقويم في مادة التربية البدنية والرياضية وبالتالي هذا لا يخدم التلاميذ بصفة عامة.

وهي غير مطابقة مع الدراسات السابقة لأن الفرضية الثانية تتحدث عن المعدل ونحن لم نتوصل إلى هذه المعدلات لكي نقارنها مع تلك الدراسة.

وانطلاقاً من مختلف هذه القراءات واستناداً إلى النتائج المتحصل عليها من الجداول السابقة الذكر فنجد بأن معدلات التي يتحصل عليها التلاميذ ستتأثر عليهم وهذا يرجع إلى إدراج التقويم الجديد إضافة إلى الرياضات الجماعية التي برمجت مؤخراً عكس ما كان معمول به سابقاً (التقويم القديم ، وتأتي هذه النتيجة غير مطابقة للتوقعات ، وعليه نستطيع القول بأن الفرضية الثانية لم تتحقق..

تفسير نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة:

تشير الفرضية الثالثة إلى أن التقويم القائم على الامتحان إلى التقويم المستمر الذي يؤثر على أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، وعلى هذا الأساس من خلال إجابات معظم الأساتذة أن عملية التقويم هي الحكم الحقيقي لكشف مستوى وأداء التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي ، وعلى هذا الأساس جاءت النتائج مؤيدة لهذا الطرح وبقيم دالة إحصائية حيث اتضح أن الأساتذة يفضلون تقويم أداء التلاميذ بصفة مستمرة كما أنه لا يوجد أي نوع يفضلونه في تقويم أدائهم بل أنهم يستخدمون كل أنواع التقويم (تحصيلي ، تكويني ، تشخيصي) وذلك من أجل تحسين أدائهم وهذا لكي لا يؤثر عليهم ، كما أن الأساتذة يعتمدون أثناء قيامهم بأنواع التقويم على سلم التقييط يعتمدون عليه مسبقاً في التقويم.

انطلاقاً من مختلف هذه القراءات واستناداً إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر فنجد أن التقويم القائم على الاختبار إلى التقويم المستمر بالفعل يؤثر على أداء التلاميذ وعليه نستطيع القول أن الفرضية الثالثة أنها تحققت. وهذا جاءت مطابقة مع الدراسات السابقة وخاصة الدراسة الأولى وهي دراسة محمود ، والهدف من هذه الدراسات هو مدى اهتمام الأساتذة بتطبيق هذا النظام في المؤسسات التربوية والمتعلقة بالتقويم الحديث.

عرض ومناقشة نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الجزئية الأولى الخاص بالتلاميذ:

سؤال رقم 01 : هل النظام الجديد للتقويم سيزيد من انضباطك في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	45	72.6	43.194	3.84	0.05	1
أحيانا	7	11.3				
لا	10	16.1				
المجموعة	62	100				

جدول رقم 01 : يوضح حول مدى تأثير التقويم على انضباط التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية نلاحظ من خلال الجدول أن بعض التلاميذ والمقدر بين 45 تلميذ من أصل 62 والبالغ نسبتهم 72.6 % بأنهم يؤكدون بأن التقويم على انضباطهم في حصة التربية البدنية أما 10 من التلاميذ يقرون لا يمكن التقويم أن يؤثر عليهم. أما 10 من التلاميذ يؤكدون بأن التقويم أحيانا يؤثر على انضباطهم التلاميذ في حصة التربية البدنية ومن خلال مقارنة بالنتائج بيد بدائل الأجوبة أن ك² المحسوبة المقدرة 43.194 أكبر من ك² المجدولة المقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يتماشى مع ما تدعو إليه نظام الجديد المعتمد في تدريسه في مادة التربية البدنية الرياضية في المؤسسات التربوية.

لأن التقويم يساعد على تنظيم السلم للعمل الإداري الذي لا ينفصل على العمل الفني.

كما يعتبر التقويم أن له أثر على انضباط التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية السنة الثالثة ثانوي.

سؤال رقم 02: هل تغير نظام التقويم يزيد من توتر التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² لمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	29	46.8	5.258	3.84	0.05	1
أحيانا	15	24.9				
لا	18	29				
المجموعة	62	100				

جدول رقم 02: هل النظام الجديد للتقويم سيزيد الضغط عليك في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الجدول رقم (2): مدى الحكم زيادة الضغط على التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال (02) نلاحظ أن (29) من التلاميذ من أصل 62 والبالغ نسبتهم 46.8 % يدركون أن نظام التقويم يزيد الضغط على التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وأن (18) الباقين لا يزيد الضغط عليهم. وكذلك (15) يقرون بين الحين والآخر.

ومن خلال مقارنة بنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 5.258 أكبر من ك² المجدولة المقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 نلاحظ أن نتائج المسجلة بأن غالبية التلاميذ يدركون بأن التقويم للنظام الجديد سيزيد الضغط على التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية إلا أن البقية من التلاميذ فئة قليلة بأن التقويم لا يزيد الضغط عليهم كما أن التقويم يعتبر آلية ناجحة وفعالة رغم الصعوبات التي تواجهها المنظومة التربوية. وبالتالي هنا يمكننا أن نقول أن التقويم بالفعل الضغط على التلاميذ أثناء الحصة بما أن هذا النظام جديد عليهم وبذلك يكون التلاميذ متوترون من جميع النواحي.

سؤال رقم 03: هل يساعدك التقويم الجديد في ضبط سلوكك في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	42	67.7	37.774	3.84	0.05	1
أحيانا	17	27.4				
لا	3	4.8				
المجموعة	62	100				

جدول رقم (03): هل يساعدك التقويم المستمر في ضبط سلوكات التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (3): يوضح مدى ضبط سلوكات التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الجدول (2) نلاحظ أن (42) من التلاميذ وأن الباقي لا يساعد في ضبط سلوك التلاميذ ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 37.774 من ك² أكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 نلاحظ أن النتائج المسجلة يتضح لنا أن أغلبية التلاميذ يسعون في خلق الانسجام فيما بينهم الذي بدوره يعتمد على التقويم من خلال معايير علمية مثل مراعاة الفروق الفردية وذلك بعمل التقويم أو بشكل فردي لكل أفراد المجموعة أو التقويم الجماعي وهاته الأساليب المعتمدة عليها من شأنها الوقوف على مستوى الحقيقي للتلاميذ وهنا يمكن أن نستنتج من هذا أن التقويم المستمر يساعد في ضبط السلوكات التلاميذ أثناء الحصة.

سؤال (04): هل النظام الجديد للتقويم سيزيد من انسجامك مع زملائك في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

التركرارات	النسبة المئوية (%)	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
39	62.9	24.613	3.84	0.05	1
10	16.1				
13	21				
62	100				

جدول رقم (04): هل النظام الجديد للتقويم سيزيد من انسجام التلاميذ فيما بينهم في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الجدول رقم (04) : مدى زيادة الانسجام بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الجدول (02) نلاحظ أن (39) من أصل (62) والبالغ نسبتهم 62.9% يدركون أن نظام التقوية الجديد سيزيد من الانسجام بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وأن الباقي لا يزيد الانسجام بين التلاميذ ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 24.613 اكبر من ك² والمقدر ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية عند مستوى 0.05 وهذا يدل على انسجام بين التلاميذ نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وعلى ضوء هذا فإن الأساتذة يستخدمون ، نظام التقويم الذي يعود على التلاميذ بالانسجام لحصة التربية البدنية والرياضية مما يبدون اهتمامهم بمختلف الأنشطة والتمارين الرياضية. ويمكن القول أن النظام الجديد للتقويم سيزيد الانسجام والتفاهم بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

سؤال رقم (05): هل تعتقد أن التقويم يؤثر في اتجاهك نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² لمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	28	45.2	4.290	3.84	0.05	1
أحيانا	19	30.6				
لا	15	24.2				
المجموعة	62	100				

جدول رقم (05): هل تعتقد أن التقويم يؤثر في اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

الجدول رقم (05): مدى معرفة سلوك التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الجدول (05) نلاحظ أن (28) من أصل 62 والبالغ نسبتهم 45.2% يدركون بأن التقويم يؤثر في اتجاهات التلاميذ أما البقية فهم لا يدركون بأن التقويم لا يؤثر في اتجاهات التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية. ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 4.290 من ك² والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 نلاحظ أن النتائج المسجلة يتضح لنا بأن أغلبية التلاميذ يدركون بأن التقويم يؤثر في اتجاهات التلاميذ أثناء الحصة كما يؤثر في تطوير نتائج التلاميذ لتحقيق نتائج أحسن رغم وجود اللامبالاة عند البقية فهي فئة قليلة وبذلك لا يؤثرون على بقية التلاميذ بصفة مستمرة.

وهنا يعتبر أن التقويم يؤثر في اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية ومدى معرفة سلوكيات التلاميذ.

سؤال رقم 06: هل التقويم المستمر الجديد يساعد الأستاذ على تسيير الحصة ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	44	71	39.516	3.84	0.05	1
أحيانا	9	14.5				
لا	9	14.5				
المجموعة	62	100				

جدول رقم (06): هل التقويم المستمر وفق النظام الجديد يساعد الأستاذ على تسيير الحصة؟

الجدول رقم (06): مدى مساعدة التلاميذ على تسيير التربية البدنية والرياضية وفق النظام الجديد من خلال الجدول (06) نلاحظ أن (44) من التلاميذ من أصل 62 والبالغ نسبتهم 71% يدركون أن نظام التقويم الجديد يساعد الأستاذ في تسيير الحصة بالنسبة للتلاميذ.

وأن الباقين من التلاميذ لا يساعدهم التقويم الجديد في تسيير الحصة ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 39.516 أكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 رغم النتائج المتحصل عليها أن معظم التلاميذ يؤكدون أن النظام الجديد للتقويم المستمر يساعد الأساتذة في تسيير الحصة من قبل التلاميذ أثناء الحصة إلا أن البقية من التلاميذ والتي لا يستهان بها مازالت لم تستطيع مسايرة فلسفة النظام الجديد المبني على تغيير نظام التقويم الجديد. وبالتالي هنا نقول أن التقويم المستمر وفق النظام الجديد يساعد بالفعل الأستاذ في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية أي أن التلاميذ واعون بما يقوم به الأستاذ.

عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية الخاص بالتلاميذ:

سؤال رقم 07: هل ستؤثر إضافة الرياضات الجماعية للتقويم على معدلك في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² لمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	27	43.5	5.839	3.84	0.05	1
أحيانا	12	19.4				
لا	23	37.1				
المجموعة	62	100				

جدول رقم (07): هل ستؤثر إضافة الرياضات الجماعية للتقويم على معدلك في حصة التربية البدنية والرياضية؟

سؤال رقم (07): مدى إضافة الرياضات الجماعية للتقويم على المعدلات في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الجدول (07) نلاحظ أن (27) من التلاميذ من أصل 62 والبالغ نسبتهم 43.5% يدركون بأن إضافة الرياضات الجماعية ستؤثر على معدلات التلاميذ والبالغ نسبتهم 19.4% أحيانا تتحقق وأحيانا لا، أما (23) من التلاميذ والبالغ نسبتهم 37.1% يؤكدون بأن التلاميذ لا تؤثر عليهم إضافة الرياضات الجماعية. ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 5.839 أكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 نلاحظ أن رغم النتائج المتحصل عليها تدل على أن جل التلاميذ يراعون بأن إضافة الرياضات الجماعية للتقويم ستؤثر على معدلات التلاميذ ، وهذا وفق ما يدعو إليه المنهاج الحديث لمادة التربية البدنية والرياضية من قبل وزارة التربية وهاته المعضلة تكشف لنا عن حقيقة تطبيق الأساتذة والتزامهم بهذا النظام

سؤال رقم 08: هل التقويم المستمر الموافق للبرنامج السنوي يحسن من مستوى تحصيلك الدراسي ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² لمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	30	48.4	6.419	3.84	0.05	1
أحيانا	17	27.4				
لا	15	24.2				
المجموعة	62	100				

جدول رقم (08): هل التقويم المستمر الموافق للبرنامج السنوي يحسن من مستوى تحصيلك الدراسي ؟

الجدول رقم (08): مدى ترقب تحسين من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ وفق البرنامج. ومن خلال الجدول (08) نلاحظ أن (30) من التلاميذ من أصل 62 والبالغ نسبتهم 48.4% يدركون بتحسين المستوى الدراسي بالنسبة للتلاميذ في التربية البدنية والرياضية. أما البقية فهم يقرون بأن المستوى لا يتحسن.

ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 6.419 أكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 وهذا يدل على اهتمام التلاميذ بتحسين المستوى التحصيل الدراسي لنظام التقويم الجديد الذي يقوم على زيادة في مستوى التلاميذ ولهذا فان التلاميذ فهم يدركون قيمة الاختبار في التربية البدنية والرياضية والتي تعود على التلميذ من خلال الاعتماد على معايير منظمة ومنهجية حديثة وهذا بناء على النتائج المتحصليين عليها في أنواع الرياضات سواء الفردية أو الجماعية صحيح أن التقويم وفق النظام الجديد يحسن من مستويات التلاميذ في امتحان التربية البدنية والرياضية.

سؤال رقم 09: هل معدل التلميذ الذي سيحقق في هاته الدورة ستكون تعكس مستوياتهم

الحقيقية مقارنة بالماضي ؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	37	59.7	20.548	3.84	0.05	1
أحيانا	9	14.5				
لا	16	25.8				
المجموعة	62	100				

جدول رقم (09): هل المعدل يعكس مستوى التلميذ في امتحان التربية البدنية والرياضية مقارنة بالماضي ؟

الجدول (09): مدى انعكاس مستوى التلميذ في امتحان التربية البدنية والرياضية. ومن خلال الجدول (09) نلاحظ أن (37) من التلاميذ من أصل 62 والبالغ نسبتهم 59.7% يدركون بأن فعلا المعدل يعكس مستوى التلاميذ في التربية البدنية والرياضية ، أما (09) من التلاميذ أنهم يقررون أحيانا بأن المعدل يعكس مستوى التلاميذ وأحيانا لا، أما البقية من التلاميذ فهم يؤكدون بأن المعدل لا يعكس مستوى التلاميذ بل مستواهم الدراسي خلال الموسم.

ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك2 محسوبة والمقدرة 20.548 أكبر من ك2 المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 نلاحظ أنه يتضح لنا أن التلاميذ أنهم يعتمدون على نظام التقويم الجديد وذلك من أجل الوصول الى مستوى التلاميذ في اختبارهم في التربية البدنية والرياضية ومدى انعكاس المعدل عليهم بحيث يرصدون أدائهم وتمايزهم واختلافهم فيما بينهم لمختلف الرياضات منها الفردية والجماعية. وهذا جاءت مطابقة نعم أن المعدل يعكس مستوى التلاميذ في امتحان التربية البدنية والرياضية أي أن بعض التلاميذ يتأثرون في المعدل لأن في الماضي كان يعتمدون على اجتياز الامتحان في اواخر الفصول فقط عكس ما هو معمول به حاليا.

سؤال رقم 10: هل حسب رأيك أن معدل التلميذ في الامتحان للتربية البدنية والرياضية

وفق التقويم القديم يعكس مستوياتهم الحقيقية ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² لمجدولة	مستوى الدالة	درجة الحرية
نعم	27	43.5	3.935	3.84	0.05	1
أحيانا	16	29				
لا	19	27.4				
المجموعة	62	100				

جدول رقم (10): هل حسب رأيك أن معدل التلميذ في الامتحان للتربية البدنية والرياضية وفق التقويم القديم يعكس مستوياتهم الحقيقية ؟

الجدول رقم (10): يوضح مدى انعكاس معدل التلاميذ وفق النظام القديم لمستوياتهم الحقيقية. ومن خلال الجدول (10) نلاحظ أن (27) من التلاميذ من أصل 62 والبالغ نسبتهم 43.5% يدركون بأن معدل التلاميذ في اختبار التربية البدنية والرياضية يعكس مستوى التلاميذ الحقيقية ، أما (19) من التلاميذ يقرون بأن معدل التلاميذ لا يعكس مستواهم الحقيقي ، أما البقية من التلاميذ فهم بين الحين والآخر. ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 3.935 أكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة احصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 وهذا يدل على أن نظام التقويم الجديد يعكس مستوى التلاميذ الحقيقية على معدلاتهم وخاصة عند إضافة الرياضات الجماعية للتقويم الذي له أهمية بالغة كما أن التقويم يستهدف كل مراحل التعلم التي ترمي إلى تنمية الكفاءات التي يمكن للتلميذ التصرف والتكيف مع الطرح العلمي ومستجدات في أن واحد. وهذا يمكن القول أن معدل التلاميذ في التربية البدنية والرياضية يعكس مستوياتهم الحقيقية ، عكس مكان معمول به في السابق.

سؤال رقم 11: هل تتوقع أن تتحصل على معدل عالي في امتحان التربية البدنية

والرياضية وفق النظام الجديد ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	39	62.9	26.355	3.84	0.05	1
أحيانا	7	11.3				
لا	16	25.8				
المجموعة	62	100				

جدول رقم (11): هل تتوقع أن تتحصل على معدل عالي في امتحان التربية البدنية والرياضية وفق النظام الجديد ؟

الجدول رقم (11): مدى توقع الحصول على معدلات عالية في الامتحان وفق النظام الجديد في التربية البدنية والرياضية. ومن خلال الجدول (11) نلاحظ أن (39) من التلاميذ من أصل 62 والبالغ نسبتهم 62.9% يدركون بأن المعدلات التي يتحصل عليها التلاميذ في الامتحان ستكون عالية وفق النظام الجديد في التربية البدنية والرياضية، أما (07) من التلاميذ فهم يؤكدون بأن لا يمكن للتلاميذ الحصول على معدلات عالية في التربية البدنية والرياضية في الامتحان وفق النظام الجديد (16) من بقية التلاميذ فهم بين الحين والآخر ، ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة ب 26.355 أكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 كما تبين النتائج أن التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لسنة الثالثة ثانوي أنه هناك اشكال مفاهيمي بخصوص تطبيق نظام التقويم لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية أنه غير موحد من قبل الأساتذة باعتباره نظام جديد مبني على التقويم في المستقبل مثل تغير نظام التقويم لمادة التربية البدنية والرياضية وإدراجه في الامتحان في المؤسسات التربوية ، كما أغلب التلاميذ يؤمنون بأن المعدلات ستكون عالية وفق النظام الجديد.

سؤال رقم 12: هل ترى أن الطريقة التقليدية في التقويم أحسن من الطريقة الحديثة

بالنسبة اليك ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	مستوى الدالة	درجة الحرية
نعم	27	43.5	3.129	3.84	0.05	1
أحيانا	16	25.8				
لا	19	30.6				
المجموعة	62	100				

جدول رقم(12): هل معدلات التلميذ المتحصل عليه في التربية البدنية والرياضية تؤثر عليه في الامتحان؟

الجدول رقم (12): مدى تأثير معدل التلميذ المتحصل عليه في التربية البدنية والرياضية في الامتحان. ومن خلال الجدول (27) من التلاميذ من أصل 62 والبالغ نسبتهم 43.5% يدركون بأن الطريقة التقليدية أحسن من الطريقة الحديثة بالنسبة اليهم وأما (16) من التلاميذ فهم يقرون بأن الطريقة التقليدية تكون أحيانا أحسن وأحيانا الطريقة الحديثة أحسن. وأما (19) من التلاميذ الباقين فهم يؤكدون بأن الطريقة الحديثة أحسن من التقليدية يعني طريقة نظام للتقويم الجديد هي الأحسن ، ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة ب 3.129 أكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 ، وبالتالي تبين النتائج بأن غالبية التلاميذ تجمع على أن التقويم الجديد أنه الية ناجعة ورغم الصعوبات التي يجدها في تطبيقها أي أنهم يؤمنون أنه يصلح لتطبيق والحكم على مستوى وقدرات التلاميذ بناحية علمية حتى ولو كانوا لا يطبقونه وهذا من خلال الصرامة في التطبيق وفي التقويم المبني على معايير علمية ، كما عبر التلاميذ عن رأيهم بأن الطريقة الحديثة أحسن من الطريقة القديمة (التقليدية) وهذا راجع الى تطبيق النظام الجديد وهو تغيير نظام التقويم.

عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة الخاص بالتلاميذ:

سؤال رقم 13: هل التقويم الحديث يعتمد على أدائك في رصد العلامة المتحصل عليها في التربية البدنية والرياضية ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	42	67.6	33.032	3.84	0.05	1
أحيانا	10	16.1				
لا	10	16.1				
المجموعة	62	100				

جدول رقم (13): هل التقويم الحديث يعتمد على أدائك في رصد العلامة المتحصل عليها في التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (13): مدى اعتماد أداء التلاميذ في رصد العلامات المتحصلين عليها في التربية البدنية والرياضية. ومن خلال الجدول (13) نلاحظ أن (42) من التلاميذ من أصل 62 والبالغ نسبتهم 67.6% يدركون أن عملية التقويم الحديثة تعتمد على رصد العلامة المتحصل عليها التلاميذ في التربية البدنية والرياضية. وأما الباقيين جاءت بين الحين والآخر، ومن خلال مقارنة بالنتائج بأن ك² محسوبة والمقدرة 33.032 أكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب

3.84 ومنه توجد دالة احصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05، نلاحظ ان اغلبية التلاميذ يسعون الى تطوير مستوى تقويمهم في مادة التربية البدنية والرياضية كما أنها عملية التقويم الحديثة تعتمد على الأداء وذلك من خلال معايير وتقنيات علمية ولهذا يمكن الاعتماد على التقويم لأن يكون مقنن الذي يسعى كل أستاذ نهاية كل حصة تكوينه للتلاميذ في رياضة ما.

سؤال رقم (14): هل التقويم الحديث لا يعتمد على نتائجك في الرياضات الفردية فقط ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² لمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	27	43.5	2.935	3.84	0.05	1
أحيانا	18	29				
لا	17	27.4				
المجموعة	62	100				

جدول رقم (14): هل التقويم الحديث لا يعتمد على نتائجك في الرياضات الفردية فقط ؟

الجدول رقم (14): يوضح مدى اعتماد التقويم الحديث على اداء التلاميذ في رصد العلامة ومن خلال الجدول (14) نلاحظ ان (27) من التلاميذ من اصل 62 والبالغ نسبتهم 43.5% يدركون ان نظام التقويم الحديث لا يعتمد على نتائج التلاميذ في الرياضات الفردية فقط بل يعتمد على الرياضات الجماعية، اما (18) من التلاميذ فهم يؤكدون بين الحين والآخر على التقويم الحديث انه احيانا يعتمد وحيانا لا يعتمد ولا هذا يوجد تناقض بين التلاميذ واما (17) من التلاميذ الباقين فهم يقولون بان التقويم الحديث يعتمد على نتائج التلاميذ في الرياضات الفردية فقط. ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 2.935 اقل من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه لا توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05، تبين ان اغلبية التلاميذ لهم توجه نحو التقويم الحديث الذي لا يعتمد على نتائجهم في الرياضات الفردية فقط بل هناك رياضات جماعية مادة التربية البدنية والرياضية كما انهم يهتمون المفاهيم النظرية التي تلقوها اثناء تكوينهم، وذلك راجع إلى تغير نظام التقويم الذي يرونه أنه يخدمهم كثيرا عكس النظام القديم. بالفعل نقول أن التقويم الحديث يعتمد على نتائج التلاميذ ليس فقط في الرياضات الفردية بل الجماعية كذلك.

سؤال رقم 15: هل اضافة الرياضات الجماعية للتقويم سترفع من مستوى أدائك للتربية البدنية والرياضية ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	35	56.5	14.953	3.84	0.05	1
أحيانا	14	22.6				
لا	13	21				
المجموعة	62	100				

جدول رقم (15): هل اضافة الرياضات الجماعية للتقويم سترفع من مستوى الأداء في التربية البدنية والرياضية؟

الجدول رقم (15): مدى الحكم على زيادة الرياضات الجماعية للتقويم من ارتفاع مستوى الاداء للتلاميذ في التربية البدنية والرياضية من خلال الجدول (15) نلاحظ ان (35) من التلاميذ من أصل 62 والبالغ نسبتهم 56.5% يدركون ان اضافة الرياضات الجماعية للتقويم بالفعل سترتفع من مستوى اداء التلاميذ، اما (14) من التلاميذ احيانا ترتفع وحيانا لا ترتفع، اما (13) من التلاميذ فهم يؤكدون بان الرياضات الجماعية للتقويم لا يمكنها ان ترتفع من اداء التلاميذ، ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 14.953 اكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05، نلاحظ ان رغم النتائج المتحصل عليها تدل على ان معظم التلاميذ يعتمدون على الرياضات الجماعية وذلك من اجل رفع مستوى ادائهم أي الاعتماد على حدى. هنا يمكننا ان نقول ان الرياضات الجماعية تخدم التلاميذ وخاصة الضعفاء في الرياضات الفردية وبالتالي يعتبر التقويم زيادة من مستوى التلاميذ وخاصة في الاداء.

سؤال رقم (16): هل التقويم المستمر يقضي على الفروقات بين التلاميذ من خلال الاداء الجماعي؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	40	64.5	39.516	3.84	0.05	1
أحيانا	10	16.1				
لا	12	19.4				
المجموعة	62	100				

جدول رقم (16): هل التقويم المستمر يقضي على الفروقات بين التلاميذ من خلال الاداء الجماعي؟

الجدول رقم (16): مدى من خلال الجدول (16) نلاحظ ان (40) من التلاميذ من اصل 62 والبالغ نسبتهم 64.5% يدركون ان نظام التقويم المستمر احيانا يقضي على الفروقات بين التلاميذ وحيانا لا، اما (10) من التلاميذ يؤكدون انهم التقويم المستمر يقضي على الفروقات بين التلاميذ من خلال الاداء الجماعي. اما (12) من التلاميذ الباقين فيؤكدون بان التقويم لا يقضي على الفروقات بين التلاميذ من خلال الاداء الجماعي فيما بينهم. ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² المحسوبة والمقدرة 39.516 اكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05، يتضح لنا ان معظم التلاميذ مهتمين بتطبيق البرنامج والمسطر والمعد اليهم في كل مستوى تربوي في مادة التربية البدنية والرياضية وفق المنهاج التربوي الجديد لهاته المادة حيث انه معد مسبقا وبذلك يستخدمون التقويم المستمر في الاختبارات من اجل تقريب الاداء الجماعي بين التلاميذ وذلك وفق فصول السنة وبذلك يقومون بتقويم التلاميذ لكل فصل. ومنذ ادراج نظام التقويم فلا يوجد فروق كثيرة بين التلاميذ وخاصة من حيث الاداء الجماعي لذا يعتبر التقويم وسيلة ناجحة وفعالة في المؤسسات التربوية.

سؤال رقم (17): هل التقويم الحديث يلبي حاجتك في مادة التربية البدنية والرياضية ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² لمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	22	35.5	11.32	3.84	0.05	1
أحيانا	23	37.1				
لا	17	27.4				
المجموعة	62	100				

جدول رقم (17): هل التقويم الحديث يلبي حاجتك في مادة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (17): مدى الحكم على تلبية حاجات التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية ومن خلال الجدول (17) نلاحظ ان (23) من التلاميذ أصل 62 والبالغ من التلاميذ نسبتهم 37.1% يؤكدون بان التقويم الحديث احيانا يلبي واحيانا لا يلبي ، اما التلاميذ الآخرين

(22) والبالغ نسبتهم 35.5% فهم يؤكدون بان التقويم الحديث نعم يلبي حاجاتهم، واما التلاميذ المتبقين فهم يقولون بان التقويم الحديث لا يلبي حاجاتهم في مادة التربية البدنية والرياضية من خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 11.32 اكبر من ك² والمجدولة والمقدرة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 ، وكما يتضح لنا ان أغلبية التلاميذ يراعون إلى تلبية حاجاتهم بفضل التقويم الحديث أي التقويم الحديث يلبي متطلباتهم اثناء اجراء الاختبار في مادة التربية البدنية والرياضية اثناء عملية التقويم وفق النظام الجديد أي يقوم بتقويم كل مستوى على حدى (ضعيف . متوسط . جيد . ممتاز) كما انهم يعتمدون على التقويم الحديث الذي ادرج ضمن النظام الجديد عكس مكان معمول به في السابق دون الاهتمام إلى الرياضات الاخرى. كما يقوم الحديث في تلبية حاجيات التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية ، يعني التقويم الحديث أفضل من التقويم القديم.

سؤال رقم (18): هل الاعتماد على الرياضات الجماعية في التقويم اضافة للفردية ستؤثر على أدائك في الامتحان للتربية البدنية والرياضية؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	36	58.1	17.161	3.84	0.05	1
أحيانا	12	19.4				
لا	14	22.6				
المجموعة	62	100				

جدول رقم (18): هل الاعتماد على الرياضات الجماعية في التقويم اضافة للفردية ستؤثر على أدائك في الامتحان للتربية البدنية والرياضية؟

الجدول رقم (18): مدى اعتماد الرياضات الجماعية في التقويم اضافة للفردية التي ستؤثر على أداء التلاميذ ، ومن خلال الجدول (18) نلاحظ أن (36) من التلاميذ من اصل 62 والبالغ نسبتهم 58.1% يؤكدون ان الاعتماد على الرياضات الجماعية في التقويم بالفعل ستؤثر على الاداء بالنسبة اليهم ، اما (12) من التلاميذ يصرحون بين الحين والآخر ، اما البقية فهم يقرون بان لا يمكن ان تعتمد الرياضات الجماعية في التقويم اضافة الى الفردية اي لا تؤثر على ادائهم ومن خلال مقارنة بالنتائج نجد بأن ك² محسوبة والمقدرة 17.161 اكبر من ك² المجدولة ب 3.84 ومنه توجد دالة إحصائية بين التكرارات عند مستوى 0.05 رغم النتائج المتحصل عليها الا ان بعض التلاميذ يؤكدون بانهم يعتمدون على الرياضات الجماعية على الرياضات الفردية وذلك من اجل تغطية الضعف القائم بينهم ولهذا جاءت من اجله تغير هذا النظام في الاختبارات وعلى مدار كل فصل وسنة لذا اتخذت الوزارة وادرجت هذا التقويم وخاصة لدى مستوى سنة ثالثة ثانوي وهذا لجانا الى دراسته لمعرفة نقائصهم. و لهذا تعتبر الرياضات الجماعية في التقويم اضافة الى الرياضات الفردية بالفعل ستؤثر على اداء التلاميذ في امتحان التربية البدنية والرياضية.

مناقشة الفرضية العامة:

من خلال ما استعرضنا اليه في بحثنا هذا من المحاور المتعلقة بالأساتذة والتلاميذ وجدنا أن في أغلب الأحيان ان كلتا المحاور سواء من طرف الاساتذة والتلاميذ موافقين وخاصة في المحور الاول والثالث، والذي يحتوي على الاداء والسلوك اي ان التقويم الجديد بالفعل يساهم في انجاح هذا النظام، و من خلال ما اطلعنا واعتمادنا على الاستبيان لكلا الطرفين الا ان لمسنا من كلا الطرفين ان هذا النظام في تحسن، وكما أسفرت النتائج على وجود في اغلب الأحيان على وجود دلالات احصائية بين التكرارات في تقويم التلاميذ من طرف الأساتذة، وكما تهدف دراستنا الي تطوير فعالية التقويم من حيث الاداء والانضباط والسلوكات والمعدلات والتحصيل الدراسي وغيرها وذلك لمعرفة نقاط ضعف وقوة التلاميذ.

يمكن أن للتقويم معايير يجب بالاعتماد على ما يتحقق من الأهداف المتفق عليها مع الأساتذة وعلى ضوء ذلك يستطيع كل أستاذ أن عملية التقويم تعتمد على النشاط التعليمي لتلاميذ سنة الثالثة ثانوي. كما تطابقت دراستنا في اغلب الاحيان مع دراسة "طه محمود صالح" والتي اسفرت على نتائج مقاربة مع دراستنا والتي تميزت بانها تنوعت من حيث الادوات جمع البيانات بحيث تناولت كل جانب يمكن من ورائه الوقوف على مستوى اداء وسلوكات التلاميذ وتظهر ورائه فاعلية في الاداء والتحصيل الدراسي المعدل والسلوكات.

الاستنتاج العام:

انطلقت الدراسة من إشكالية هل تأثير نظام التقويم لمادة التربية البدنية والرياضية يؤثر على مستوى ثلاثة ثانوي وتبحث في ثلاث محاور رئيسية:

- هل التقويم قائم على الامتحان إلي التقويم المستمر يؤدي إلي انضباط التلاميذ؟.
- هل التقويم القائم على الامتحان إلي التقويم المستمر يؤثر على معدل التلاميذ في التربية البدنية والرياضية؟.
- هل التقويم القائم على الامتحان إلي التقويم المستمر يؤثر على أداء التلاميذ فردي وجماعي؟.

بعدما انطلقت الدراسة في إطار تمهيدي عام وجانب نظري يشتمل على كفايات التقويم وفق النظام الجديد والتطرق الى مفهوم المراقبة وحصة التربية البدنية بعد ذلك انتقلنا إلي الجانب التطبيقي الذي حددنا فيه استراتيجيات الدراسة المعتمدة في المنهج الوصفي بهدف تنظيم طريقة تناول دراسة واختبار عينة عشوائية مكونة من 26 أستاذ يدرسون مادة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي مستهدفين في الدراسة بعد استكمال إجراءات الدراسة من كل الجوانب التخطيطية انتقلنا إلي تحليل وتفسير النتائج التي توصلنا إليها من خلال الاستبيان الموجه للأساتذة والذي من خلاله توصلنا إلي تحقيق جزئي للفرضية الأولى والفرضية الثالثة أما الفرضية الثانية لم تتحقق واستنادا على الأجوبة المقدمة من طرف الأساتذة عن كل محاور فتبين أن الأساتذة يستخدمون التقويم الجديد وفق المنهج الحديث في حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن هذا المنظور نتوصل أخيرا إلي تحقيق الفرضية العامة والتي مفادها تأثير نظام التقويم لمادة التربية البدنية والرياضية وتأثيره على سلوك سنة ثلاثة ثانوي، ومن خلال تحقيق الفرضيتين الجزئيتين نؤكد على تحقيق الفرضية العامة.

التوصيات والاقتراحات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة الراهنة والتحديات كالتالي يواجهها النظام التربوي أو أي نظام تربوي آخر في ظل الإصلاحات التربوية من إشكالية تغيير نظام التقويم لمادة التربية البدنية والرياضية لمستوى سنة الثالثة ثانوي التي أثارت رغبة الباحثين في التعميق فيها ورغبة الأساتذة التربويين في التمكن من كفاءات التقويم التعليمات ضمن هذا التوجه فإننا نقترح ما يلي:

- الاهتمام الجيد على إقامة دوارت تكوينية منتظمة أثناء الخدمة للرفع من الكفاءات الأدائية وإثراء معارفهم التربوية من أجل تحقيق رهان الإصلاح التربوي لأنه من الصعب تغيير أو تطوير الممارسات التربوية دون مرور الأساتذة ببرنامج تكويني يحدد مهامه وتنمية كفاءاته .
- مراعاة الفروق الفردية وذلك بإدماج تقويم الأساتذة خلال السنة الدراسية وبذلك تعطى للمادة قيمتها الحقيقية وكذلك تعطى الأساتذة مكانتهم الحقيقية ويصبح بذلك التلميذ يعطي أهمية كبيرة للمادة فعدم إدماج تقويم الأستاذ يفقده السيطرة على التلاميذ وكذلك يعطي التلاميذ الذين يمارسون الرياضة خارج المؤسسة، وفي فرق النخبة فرص أكبر من زملائهم.
- مراجعة في تصحيح سلم التتقيط حسب المستوى الحقيقي للتلاميذ.
- _اهتمام لمادة التربية البدنية والرياضية واعطائها قيمتها الحقيقية من طرف وزارة التربية الوطنية .

الختمة

الخاتمة:

إن عملية التقويم وفق المنهاج الجديد لها دور كبير في تحسين أداء التلاميذ، كما أنه يبين مدى نجاح أي عمل، ويعمل على ضبط وتصحيح جوانب النقص وكذلك الايجابيات من أي عمل ويعمل كذلك على ضبط الحصيلة الاجمالية الخاصة بالعملية التربوية عموما والتربية البدنية خصوصا من حيث مردودية ومدى تحقيق الأهداف المرجوة.

وكما تطرقنا في بحثنا هذا الذي حاولنا فيه التطرق إلي جميع الجوانب العلمية التربوية وحاولنا أن نقف عند كل المراحل وبين الجوانب السلبية والإيجابية في هذه العملية فوقنا عند النتائج التي توصلنا إليها أثناء دراستنا وتحليلنا للنتائج المتحصل عليها وخلصنا إلي توصيات والتي نأمل أن تأخذ مأخذ الجد ومحاولة تصحيح السليبي منها والاستفادة من الايجابيات التي توصلنا إليها، وبذلك نعطي العملية التقويمية معناها الحقيقي ولا يكون مجرد عملية تقوم بها ونمر ولا نقف عندها كما نأمل من خلال بحثنا هذا أن نكون قد ساهمنا ولو ببساطة في هذا البناء العظيم وهو المنظومة التربوية الجزائرية والتي هي مستقبل أولادنا لأنهم أمل الجزائر وحماة الوطن ورجاء المستقبل، إن التربية البدنية هي جزء من العملية التربوية ويعتبر التقويم المحطة الحقيقية التي من خلالها نستطيع أن نعرف أين نحن، ومن خلال بحثنا هذا عرفنا أين يكمن الحل وقدمنا بعض الحلول والتي نرجو أن نكون قد أفدناكم بها من أجل نجاح هذه المادة وإعطائها مكانة حقيقية ودورها الفعال ضمن العملية التربوية عامة.

قائمة المراجع

باللغة العربية:

- أحمد الأوزي: المراهق و العلاقات النفسية، منشورات علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة(دط)، الدار البيضاء، 1992م، ص: 50.
- أبو العلاء أحمد عبد الفتاح: التريب الرياضي للأسس الفسيولوجية، دار الفكر العربي، القاهرة(دط)، 1997م، ص: 342.
- أبو الفتوح رضوان: المدرس في المدرسة و المجتمع مكتبة انجلو المصرية القاهرة، 1965
- أحسن شلتوت، أ د حسن عوض "التنظيم و الادارة في التربية الرياضية"(دط)، دار الفكر العربي، القاهرة، ص106.
- أحمد خاطر: القياس في المجال الرياضي(دط)، بغداد، 1988م، ص: 18.
- أسامة كاتب راتب: النمو الحركي الطفولة و المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة،(دط) 1994م، ص: 207.
- أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي(دط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990م، ص 161
- أسامة كامل راتب، عبد الربة خليفة، النمو و الدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل ، دار الفكر العربي،(دط)1999م، ص: 127.
- أميرة أحمد جاد المولى: تقويم النشاط الرياضي في جامعة عين الشمس، دراسة مقارنة بين الكليات العملية والنظرية، رسالة ماجستير ،جامعة حلوان، 1980 ، ص 32
- بولسن و آخرون: أسس سيكولوجية الطفولة، ترجمة عبد العزيز سلامة، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1976م، ص: 428، ص: 429.
- توما جوج خوري : سيكولوجية النمو عند المراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات، لبنان، ط1، 2000م، ص:91.
- جريم و الآخرون: القياس و التقويم في جريم و الآخرون: القياس و التقويم في التربية البدنية الحديثة، ترجمة وهيب سمعان و آخرون، القاهرة، 1965، ص 23

- خالد محمد خالد والآخرين : خلفاء الرسول ، الطبعة 2 ، دار الكتاب العربي، بيروت ، 1974 ، ص 240
- نصر رضوان و كمال عبد الحميد: مقدمة التقويم في التربية البدنية، القاهرة، 1994، ص46
- راجع أحمد عزة: مشاكل الشباب النفسية، جامعة النشر العلمي (دط)، مصر، 1945م، ص:09
- سعدية محمد بهادر: سيكولوجية المراهقين(دط)، دار البحوث العلمية، الكويت ،1980م، ص 25.
- سلامة كريم توفيق: علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي (دط)، مصر ،1684م ،45.
- ع.س. زهران حامد: علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية(دط)، لبنان، 1972م، ص:378.
- ع،ز عيسوي: علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية(دط)، لبنان ،1995م، ص:42، ص.
- عباس أحمد السمرائي، بسطويسي أحمد بسطويسي،.: مرجع سابق، ص: 74-75.
- عباس أحمد سمرائي، بسطوسي أحمد بسطويسي كطرق التدريس في مجال التربية البدنية(دط)، بغداد 1984م
- عدنان درويش و آخرون: التربية الرياضية المدرسية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة ،1994م، ص: 30.
- عبد الحميد اسماعيل، محمد نصر الدين رضوان-مقدمة التقويم في التربية البدنية و الرياضية-ط:1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994 ص 26/25
- عبد الرحمان العساوي: علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية(دط)، مصر ،1995م، ص: 42.
- عبد الرحمان العيساوي: علم النفس الفسيولوجي، دار النهضة للطباعة و النشر(دط)، بيروت ،1996م، ص:227.
- عبد القادر كراجة: القياس والتقويم في علم النفس .الطبعة 5، دار البازوري العلمية، 1997 ، ص 59
- عبد المجيد عطية - التحليل الإحصائي والتطبيقي ،دراسة الخدمة الاجتماعية - الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ، 200 ، ص 322:
- عفاف عبد الكريم، طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية(دط)، منشأة المعارف، الإسكندرية ،1989م، ص 506.

- علي زغود: قول علم النفس(دط)، دار الطليعة، بيروت، 1989م، ص:185.
- علي مهدي كاظم -القياس والتقويم في التعليم والتعلم- ط: 01 ، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 2001 ، ص 129
- عنيات محمد أحمد فرج: مناهج وطرق التدريس التربية البدنية (دط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988م، ص:11
- فايز مهند: التربية الرياضية الحديثة، دار الملايين (دط)، دمشق، 1987م، ص:124 ص: 125.
- فؤاد أبو حطب والآخرين: التقويم النفسي، مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة 1993 ، ص 78
- فؤاد بهي السيد: الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1675م، ص:27.
- قاسم المنداولي و آخرون، أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة، بغداد، 1989م، ص:21.
- قاسم المندلاوي: الإختبار والقياس والتقويم في التربية الرياضية. جامعة بغداد، العراق، 1992 ، ص 24 بسطوسي أحمد و قيس ناجي: اختبارات و القياس و مبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، ص29
- القرآن الكريم : سورة التين ، الآية 4
- القرآن الكريم: سورة النساء الآية 135
- كمال عبد الحميد: مقدمة التقويم في التربية البدنية(دط)، القاهرة ، 1994م، ص: 177.
- لوري ودمان: التدريب الرياضي علم و فن، ترجمة عصام بدوي و كامل أسامة راتب،(دط) دار الفكر العربي ، 2004م، ص: 100.
- ليلي سيد فرحات: القياس و الاختبار في التربية الرياضية، الطبعة 3 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2005 ، ص 112
- محامد عبد السلام زهران: الطفولة و المراهقة، عالم الكتاب، مصر، ط1، 1995م، ص:252، ص:263.
- محمد البستاني: دراسات في علم النفس الإسلام(دط) ،دار الطباعة و التوزيع و النشر، الجزائر ، 1988م، ص: 200، ص: 160.

- محمد حامد النصر و خولة رويش: تربية المراهق في رحاب الإسلام-(دط)، دار الطليعة، بيروت، ط1، 1997م،ص: 20.
- محمد حسن علاوي ،محمد نصر الدين: اختبارات الأداء الحركي ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1985 ، ص 65
- محمد حسن علاوي، علم النفس التربوي، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1992م،ص:21
- محمد حسن عليوي، أسامة كامل راتب - البحث العلمي - ط: 2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999.
- محمد رضا البغدادي: الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس، دار المعارف،القاهرة، 1993،ص . 11
- محمد سلمى آدم وتوفيق حداد: علم النفس الطفل، المديرية العامة للتكوين،د.ب،ط1 1997م، ص:40.
- محمد صبحي حسين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ،الجزء الأول ،القاهرة ، 1995 ، ص 46
- محمد مقداد و آخرون: قراءة في التقويم التربوي، مطبعة عمار فرحي، باتنة ، 1993 ، ص 320
محمود عبد الحليم عبد الكريم: تدريس التربية الرياضية. الطبعة 5، مركز الشباب للنشر، القاهرة، 2006، ص 392
- محمود عوض البسيوني و آخرون: نظريات و طرق التدريس،ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر1992م ص94.
- محي الدين مختار: محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية(دط)، الجزائر،ص:164.
- مروان عبد الحميد إبراهيم والآخرين :الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، الطبعة 5، دار الفكر للطباعة، الأردن، 1990 ص 112
- مروان عبد المجيد إبراهيم: الاختبارات و القياس و التقويم في التربية الرياضية ، سنة 1999 م ، ص 44-43
- محمد صبحي حسانين: القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية، سنة 1995م، ص 48-49

- مروان عبد المجيد إبراهيم: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، 1999 م ، ص 29
كمال الدين عبد الرحمان درويش، الآخرون: القياس و التقويم و تحليل المباراة في كرة اليد. سنة 2002م،
ص22
- مروان عبد المجيد إبراهيم، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية (دط)، دار الفكر للطباعة و النشر و
التوزيع، 2000م، ص203.
- مصطفى زيان، دراسة سيكولوجية التعلم العام(دط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1975، ص152.
- ميخائيل خليل عوض: مشكلات المراهق في المدن و الريف، دار المعارف(دط)، مصر ، 1973م،
ص:72.
- ناهد محمد سعد: نيلي رمزي فهمي، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية(دط)، 1984م، ص 80
- نصر رضوان وكمال عبد الحميد: مقدمة التقويم في التربية البدنية، مرجع سابق، ص 46
- نور الحافظ: المراهق، دار الفارس للنشر، بيروت ، 1990م، ط2، ص: 48.

باللغة الفرنسية:

Barlow.M :Formater et evauer ses objectifs en formation .ed.chonique sociale.coll.you
,1987 ,1987,p169
Bloom,bos madans : Evaluation to Improve learing ,MC .GRAW–Hill,Neu York
,1881,p60
Scriven : The Methodology of Evaluation in Rolph theler etal.AERA Monograph
Series on curriculum Evaluation, intal, Skie 3 EAND MC NALLY, 1967,P560.

الملاحق

الملاحق

جامعة أكلي محند اولحاج بالبوية

معهد علوم التقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استبيان

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص نشاط بدني رياضي تربوي
تحت عنوان

انعكاس عملية التقويم الرياضي في توجيه سلوك التلاميذ

-الطور الثانوي-

لذا نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة بصدق وموضوعية ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لغرض عملية بحثية.

الجنس :

:LMD

ليسانس

المؤهل العلمي: ليسانس كلاسيك

ماجستير:

ماستر :

سنوات الخبرة:

مؤسسة العمل :

			الحدود الأولى: الانتقال القائم على الامتحان إلى التقييم المستمر يؤثر على التلاميذ حصّة التربية البدنية و الرياضية.	
			هل تغيير نظام التقييم يؤثر على انضباط التلاميذ في حصّة التربية الرياضية	01
			هل تغيير نظام التقييم يزيد من توتر التلاميذ في حصّة التربية البدنية و الرياضية	02
			هل تغيير نظام التقييم يؤثر في الانسجام العام بين التلاميذ في حصّة التربية الرياضية و الرياضية	03
			هل تعتقد أن تغيير نظام التقييم الجديد يؤثر على اتجاهات التلاميذ نحو حصّة التربية البدنية	04
			هل يساعدك التقييم الجديد في معرفة سلوكيات التلاميذ أثناء الحصّة	05
			التقييم المستمر وفق النظام الجديد يساعدك التحكم في الفوج التربوي	06
			المحور الثاني: الانتقال من التقييم القائم على الامتحان إلى التقييم المستمر يؤثر على التلميذ التربية البدنية و الرياضية في الامتحان.	
			هل حسب رأيك أن معدلات التلاميذ ستتحقق ستكون حقيقية مقارنة بما كان به	07
			هل ترتقب أن ترتفع معدلات التلاميذ في معدل الامتحان التربية البدنية و الرياضية الجديد	08
			هل معدل حسب رأيك يعكس مستوى التلميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية الامتحان	09
			هل سيؤثر إضافة الرياضات الجماعية للتقييم على معدل التلميذ	10

			هل التقويم المستمر الموافق للبرنامج السنوي يزيد من مستوى التحصيل للتلميذ	11
			هل معدل التلميذ الذي سيحصل عليه في التربية البدنية والرياضية سيرفع في الامتحان	12
			المحور الثالث: الانتقال من التقويم القائم على الامتحان إلى التقويم المستمر يؤثر التلاميذ و جماعي	
			هل عملية التقويم الحديثة ستكشف عن حاجات التلاميذ في التربية البدنية	13
			هل التقويم الحديث يعتمد على أداء التلاميذ في رصد العلامة	14
			التقويم الحديث لا يعتمد على نتائج التلاميذ في الرياضات الفردية فقط	15
			التقويم المستمر يقضي على الفروقات من خلال الأداء الجماعي للتلاميذ التربية البدنية	16
			هل إضافة الرياضات الجماعية سترفع مستوى أداء التلاميذ في التربية الرياضية	17
			هل سيؤثر الرياضات الجماعية للتقويم على معدل التلميذ في التربية الرياضية للامتحان	18

جامعة أكلي محند اولحاج بالبوية

معهد علوم التقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استبيان

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص نشاط بدني رياضي تربوي

تحت عنوان

انعكاس عملية التقويم الرياضي في توجيه سلوك التلاميذ

-الطور الثاني-

لذا نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة بصدق وموضوعية ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لغرض عملية بحثية.

الجنس :

مؤسسة العمل :

المستوى

أنثى

ذكر

الجنس :

: ثالثة ثانوي

المؤسسة التي يدرس فيها:

			الحوار الأول: الانتقال القائم على الامتحان إلى التقويم المستمر يؤثر على التلاميذ حصة التربية البدنية و الرياضية.	
			01 هل تغيير نظام التقويم يؤثر على انضباط التلاميذ في حصة التربية البدنية و	
			02 هل تغيير نظام التقويم يزيد من توتر التلاميذ في حصة التربية البدنية و الريا	
			03 هل تغيير نظام التقويم يؤثر في الانسجام العام بين التلاميذ في حصة التربية الرياضية	
			04 هل تعتقد أن تغير نظام التقويم الجديد يؤثر على اتجاهات التلاميذ نحو ح البدنية	
			05 هل يساعدك التقويم الجديد في معرفة سلوكيات التلاميذ أثناء الحصة	
			06 التقويم المستمر وفق النظام الجديد يساعدك التحكم في الفوج التربوي	
			المحور الثاني: الانتقال من التقويم القائم على الامتحان إلى التقويم المستمر يؤثر التلميذ التربية البدنية و الرياضية في الامتحان.	
			07 هل حسب رأيك أن معدلات التلاميذ ستتحقق ستكون حقيقية مقارنة بما كان	
			08 هل ترتقب أن ترتفع معدلات التلاميذ في معدل الامتحان التربية البدنية و الجديد	
			09 هل معدل حسب رأيك يعكس مستوى التلميذ في مادة التربية البدنية وال الامتحان	
			10 هل سيؤثر إضافة الرياضات الجماعية للتقويم على معدل التلميذ	
			11 هل التقويم المستمر الموافق للبرنامج السنوي يزيد من مستوى التحصيل الج	

			هل معدل التلميذ الذي سيحصل عليه في التربية البدنية والرياضية سيرفع في الامتحان	12
			المحور الثالث: الانتقال من التقويم القائم على الامتحان الى التقويم المستمر يؤثر التلاميذ و جماعي	
			هل عملية التقويم الحديثة ستكشف عن حاجات التلاميذ في التربية البدنية و	13
			هل التقويم الحديث يعتمد على أداء التلاميذ في رصد العلامة	14
			التقويم الحديث لا يعتمد على نتائج التلاميذ في الرياضات الفردية فقط	15
			التقويم المستمر يقضي على الفروقات من خلال الأداء الجماعي للتلاميذ التربية البدنية	16
			هل إضافة الرياضات الجماعية سترفع مستوى أداء التلاميذ في التربية الرياضية	17
			هل سيؤثر الرياضات الجماعية للتقويم على معدل التلميذ في التربية البدنية للامتحان	18

جدول يوضح مدى الصدق والثبات الاستبيانين :

عدد الفقرات	الصدق	الثبات	
18	0.87	766	الأساتذة
18	0.85	737	التلاميذ

جدول يوضح المؤسسات التي تم فيها توزيع الاستبيان الخاص بالأساتذة:

الرقم	اسم المؤسسة
01	ثانوية محمد المقراني
02	ثانوية بربار عبد الله
03	ثانوية طالب ساعد
04	ثانوية عبد الرحمان ميرة
05	ثانوية حمزة بن الحسن العلوي
06	ثانوية محمد الصديق بن يحي
07	ثانوية كريم بلقاسم
08	ثانوية هوارى بومدين